

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

واقع توظيف الوسائل التعليمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظر
مديري ومديرات المدارس الحكومية في الضفة الغربية في فلسطين

إعداد:

محمود نمر مصطفى عودة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1426هـ - 2006م

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة:

يعيش مجتمعنا الفلسطيني بشكل خاص والعربي بشكل عام مرحلة حاسمة ودقيقة من تطوره ونموه يواجه فيها تحديات داخلية وخارجية، ويسعى جاهداً لمواجهة هذه التحديات بطرق علمية مدروسة، وسبيله في ذلك التغيير وأداة التغيير هي التربية بكل ركانها ومقوماتها ومحدداتها وصيغها ووسائلها التكنولوجية المتواكبة مع روح العصر ومتطلباته للمشاركة في النهوض بالمجتمع لتكون أكثر فاعلية وتأثيراً في مواجهة التحديات وصولاً إلى ما يستهدفه مجتمعنا من تقدم ونمو.

فالمعلم في عالمنا العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص لا يزال بعيداً عن المستجدات في التعليم كالتقنيات التربوية التي أصبحت جزء من العملية التعليمية الناجحة، وسبب ذلك أن أساليب إعداد المعلم في معاهد المعلمين والجامعات وحتى في دورات تطويره أثناء الخدمة لا زالت نظرية لم تتح له المجال ليمارس من خلالها استخدام هذه التقنيات، ليعايش تأثيرها في التعليم ويتعرف على مردودها في نقل عملية التعليم من الاعتماد على الكلمة المجردة إلى التعليم الحسي حيث الإدراك والفهم بدل التلقين والحفظ، ومع أن المدارس مليئة بالكثير من الأجهزة التعليمية المتطورة وموادها الفعالة في التعليم إلا أنها لا زالت غير مستخدمة الاستخدام الفعال الذي يرفع من مستوى أداء المعلم ويزيد من استيعاب الطالب، وبالتالي أصبح من الضروري الاهتمام بتطبيق الأساليب الحديثة واستخدام الوسائل والمواد والأجهزة التعليمية في المواقف التعليمية لزيادة كفاءة عملية التعليم.

إن حاجة المعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية تزداد يوماً بعد يوم بشكل أكبر، لأنها تؤدي إلى إحداث التعلم وجودة التدريس وتوفير الوقت والمال والجهد وتجعل التعليم عملية مستمرة مع زيادة فرص التعليم غير النظامي كما تفيد في تعليم المعوقين وتنمية الموهوبين.

وقد أشارت بعض التجارب حول الوسائل التعليمية أنه كلما اشتركت أكثر من حاسة في عملية التعليم والتعلم كان المردود من المعرفة والخبرة أكبر، حيث أن نسبة تعلم الإنسان عن طريق حاسة البصر 75%، وحاسة السمع 13%، واللمس بنسبة 6%، والشم 3%، والذوق 3%، وهذه النسب تؤكد أهمية إشراك أكبر قدر ممكن من الحواس في عملية التعليم والتعلم وتؤكد أيضاً القول الشائع بين الناس "أسمع فأنسى، أرى فأتذكر، أعمل فأتعلم"، وأن الوسائل التعليمية تساعد على التذكر وسرعة التعلم وتثبت ما تم تعلمه (عليان والدبس، 1999).

كما أثبتت بعض الدراسات أن استعمال الوسائل التعليمية وحسن اختيارها واستخدامها تؤدي إلى تشويق الطلاب وتنثير الهمم وتوسع مجال خبرات المتعلم وتساعد على فهم المادة الدراسية وتعديل السلوك وتقوي القيم الاجتماعية وتراعي الفروق الفردية بين الأفراد، فهي تسهم إسهاماً فعالاً في رفع مستوى التعلم وزيادة كفاءة العملية التعليمية ومعالجة كثير من المشكلات المعاصرة التي يشهدها العالم كالانفجار السكاني والانفجار المعرفي لهذا فإن الوسائل التعليمية تعتبر جزءاً أساسياً من عملية التعليم لأنها إحدى مصادر التعلم الهامة، كما أنها حلقة الوصل بين المعلم والطالب، إذ يمكن من خلالها نقل المعرفة أو المعلومة بطريقة ما من المعلم إلى الطالب (التل، 1994).

لقد تطور مفهوم الوسائل التعليمية التعليمية واتسع ليشمل وسائل الاتصال الفردية والجماعية، وأصبحت بذلك جزءاً متكاملًا في العملية التعليمية التعليمية، ولها دور كبير في تحقيق أهداف التعليم العامة منها والخاصة، وانطلاقاً مما سبق يصبح استخدام الوسائل التعليمية خاضعاً لمبادئ التخطيط العلمي المنهجي وبذلك لا تتفصل الوسيلة التعليمية عن الهدف أو الأسلوب،

ولكنها تصبح جزءاً متكاملًا من عناصر هذا النظام، يتفاعل معها بصورة ديناميكية وإيجابية فتأخذ في الاعتبار العوامل الكثيرة التي تؤثر في نواتج التعليم (الحيلة، 2001).

وحتى يتحقق ذلك، على المعلم أن يكون فنياً متطوراً، ممتلكاً مهارات وكفايات واستراتيجيات فاعلة في توظيف الأجهزة التعليمية وموادها، لمساعدة طلبته على بلوغ الأهداف التعليمية بدرجة مرتفعة من الإتقان، لذا علينا الاهتمام بإعداد المعلم إعداداً خاصاً سواء قبل الخدمة كان ذلك أم في أثناءها، ليكون قادراً على توظيف الوسائل التعليمية الحديثة لخدمة أهداف العملية التعليمية، ولكي يصبح له دور الموجه والمرشد والميسر، يرسم استراتيجية التعليم وينفذها، ويهيئ مجالات الخبرة لطلبه ويزودهم بمصادر المعرفة المختلفة، حتى يكون الموجه لعملية التعلم والمهيئ للبيئة التعليمية التي تضمن التفاعل النشط (الحيلة، 2000أ).

وبما أن الوسائل التعليمية تشكل إحدى الوسائل الهامة في تسهيل عملية التعلم، كان لا بد من أن تحظى بقدر كبير من الدراسة والتحديث والابتكار وصولاً إلى العمل على توفيرها في المدارس وتوفير البنية التحتية الأساسية لها، والحث على استخدامها بشكل فاعل ومؤثر وإيجابي أثناء عملية التعلم، وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن الوسيلة التعليمية ابتداء من الكتاب ومروراً بالفيلم، والشريحة والصورة، والخارطة، وانتهاءً بالجهاز الحديث، تعد من المقومات الأساسية لإحداث جو مفعم بالتعزيز والإثارة والتشويق، يتيح للمعلم والطالب إمكانية للتفاعل الإيجابي (عصيدة، 1996).

وقد دلت الإحصاءات والدراسات على أنه يتم توفير ما لا يقل عن 30-40% من وقت التعلم باستخدام الوسيلة التعليمية، كما أنها تبقى المتعلم على علاقة حية بالخبرات السابقة، وتمكنه من الاحتفاظ بالمعارف والمهارات لزمن يصل إلى 38% أكثر من الفترة لدى المتعلم بدون وسيلة تعليمية (السيد، 1997).

ونظراً لأهمية الوسائل التعليمية وجدواها بالنسبة للإنسان المتعلم فإن إدخالها في المناهج الفلسطينية جاء كحاجة ضرورية كما هو الحال في مناهج الدول المتقدمة (أبو حسان، 1998)، بل ويتم التأكيد على أهميتها وضرورة استخدامها في جميع مراحل التعليم المختلفة، وقد خطت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية منذ إنشائها في العام 1994 وتأسيس الإدارة العامة للتقنيات التربوية في العام 1997 خطوات ملموسة في مجال توفير الوسائل والأجهزة التعليمية، حيث تم تطوير المدارس في هذا المجال بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم والارتقاء بمستوى التعليم "ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم الذي تحول إلى أشبه ما يكون بالقرية الصغيرة نتيجة التقدم في وسائل الاتصالات والتعليم بأشكالها المختلفة، الأمر الذي جعل عملية نقل وتبادل المعلومات والخبرات والأحداث من أي مكان في العالم إلى أي مكان آخر عملية سهلة وتتم بسرعة وفعالية، لذا أصبح علينا أن نتعلم لنعيش في هذه القرية العالمية، وأن نكون قادرين على معرفة الآخرين والتفاهم والانسجام معهم، فالعولمة واعتماد الدول على بعضها البعض أصبح من قوى الحياة المعاصرة، وسوف تترك بصمات عميقة في القرن الحادي والعشرين" (الحيلة، 2000ب).

ومن هنا سعت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إلى بذل الجهود الحثيثة نحو التركيز على توفير معظم احتياجات المدارس من الأجهزة والوسائل التعليمية من خلال المشاركة والتعاون بينها وبين المجتمع المحلي والمدارس ومديريات التربية والتعليم، إضافة إلى مشاريع الدعم الخارجية والتي ساهمت بشكل متواضع في تدريب المعلمين على استخدام وصيانة الأجهزة والوسائل التعليمية لامتلاك مهارات وكفايات خاصة تؤهلهم لاستخدامها بشكل وظيفي (وزارة التربية والتعليم العالي، 2003ب).

وتكاملاً مع هذه الجهود ولما لهذه الوسائل التعليمية من أهمية كان لا بد من الوقوف على دراسة واقع توظيف الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس، لأنهم المسؤولون عن تنفيذ سياسات الإدارة التربوية والإدارة التعليمية وأهدافها، فمدير المدرسة يعتبر من أهم عناصر العملية التربوية وأشخاصها، بل أنه ركيزة العملية التعليمية، وعليه يعتمد النظام التربوي في بلوغ أهدافه، فالمدير هو الإداري الأول في المدرسة ويقف على رأس التنظيم فيها، ويتحمل فيها المسؤولية الأولى بل الكاملة أمام السلطة التعليمية والمجتمع وهو المسئول عن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها وتربية طلابها وهو حلقة الاتصال الثابتة في العلاقات المدرسية على اختلاف أنواعها خاصة بين المعلمين ببعضهم، وبين المشرفين والمعلمين، وهو دائماً في المركز الرئيسي للعملية التعليمية، فعليه عبء تنظيمها للحصول على أفضل النتائج الممكنة وهو الذي يوجه رسم الخطط المختلفة وتنفيذها (أحمد، 1991). واليوم يتم التركيز على الدور الفني الإشرافي لمدير المدرسة والمتعلقة بقيادة العمل التعليمي التي تسعى إلى تغيير سلوك المشاركين في العملية التعليمية عن طريق حفز أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة لبذل أقصى جهد، والعمل مع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة على تطوير وتنمية وتحسين عملية التعليم والتعلم، فمدير المدرسة باعتباره قائداً تربوياً ليس مجرد رجل إدارة يضطلع بمسؤوليات إدارية تقليدية ويقتصر دوره عليها، بل أنه يتولى التنسيق بين كافة الجهود في المدرسة، وتوفير أقصى ما يمكنه من تسهيلات وإمكانات مادية وبشرية لتحقيق أهداف المدرسة، ومساعدة معلميه وحفزهم على العمل الجاد لتحقيق تلك الأهداف والأخذ بأيديهم لتطوير أنفسهم وأساليبهم وتنمية خبراتهم، فمدير المدرسة مسئول عن استخدام الأدوات والوسائل التعليمية استخداماً وظيفياً، بحيث يساعد المعلمين على اختيار الأداة والوسيلة التعليمية المناسبة لمستوى

الطلاب ويتأكد من استخدامهم لها بشكل فعال. وهو المسئول عن توفير الأدوات والوسائل التعليمية التعليمية ليتمكن المعلمون من استخدامها وليشقوا طريقهم نحو التعليم الفعال (عابدين، 2001).

الخلفية النظرية:

مفهوم الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم:

عند الحديث عن الوسائل التعليمية، يتبادر إلى الذهن أن مفهوم هذا المصطلح لا يتعدى حدود استعمال الوسائل الإيضاحية البسيطة، التي تستعمل في عملية التعليم، كالنماذج البسيطة، والمصورات، والمجسمات والعينات، والرسوم والخرائط (عليان والدبس، 1999). وهذه النظرة البسيطة أصبحت مع التطور العلمي وسعة البحث والتجربة في أصول التربية، نظرة قاصرة وضيقة إلى حد كبير، بحيث لا تتفق أو تتلاءم والنظريات التربوية، وهي لا تختلف كثيرا عن المحاولات التاريخية الأولى في استعمال الوسائل التعليمية (الحيلة، 2000). ومن خلال الإطلاع على مصادر الفكر التربوي لموضوع الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، فقد كان هناك عدة تعاريف للوسائل التعليمية منها:

- تعريف سلامة (1998) للوسائل التعليمية: بأنها أجهزة، وأدوات، ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.
- تعريف ادجار ديل للوسائل التعليمية: هي المواد التي تؤدي إلى جودة التدريب، وتزويد الدارسين بخبرات أثرها باق (العبيد، 2005).
- وعرفها الحيلة (2000ب): بأنها أجهزة وأدوات، ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتقصري مدتها، وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة، والتربية القوية، بسرعة وقوة، وبتكلفة اقل.

- أما وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (1999): فتعرف الوسائل التعليمية بأنها كل ما يساعد على انتقال المعرفة والمهارات والمعلومات المختلفة من المعلم إلى الطالب (أو من المدرب إلى المتدرب)، وترفع من القدرة على اكتساب المهارة وذلك بطريقة مخاطبة أكبر عدد من الحواس. وبما أن الوسائل التعليمية عبارة عن أجهزة ومواد تعليمية فإن المواد التعليمية يمكن تصنيفها ضمن وسائل وتكنولوجيا التعليم غير الآلية التي يمكن استخدامها في تنفيذ عملية التعلم والتعليم، وتضم كل من: وسائل البيئة المحلية، العينات الحقيقية، المجسمات والنماذج، الدروس العملية، الصور والرسوم التعليمية، الخرائط الجغرافية، السبورات التعليمية.

أما الأجهزة التعليمية فتصنف ضمن وسائل وتكنولوجيا التعليم الآلية، التي تعتمد على الآلة في عرضها واستعمالها في التعليم، وتضم كل من: الوسائل المترافقة ومراكز مصادر التعلم، الصور المتحركة والفيديو والتلفزيون التعليمي، المرئيات الثابتة الآلية، المواد والوسائل السمعية، الكمبيوتر والحاسبة اليدوية (حمدان، 1986).

مفهوم تقنيات التعليم (تكنولوجيا التعليم):

هناك تعريفات كثيرة لمفهوم تقنيات التعليم، حيث تباينت الآراء واختلفت الاتجاهات، فقد ذكر بعض المهتمين أن تقنيات التعليم هي نفسها الوسائل التعليمية بقديمتها وجديدها، وذكر قسم آخر أنها الأجهزة والآلات الحديثة عندما يتم توظيفها في العملية التعليمية لتحسين التعلم ورفع مستواه وعلاج مشكلاته، وذكر فريق ثالث أن تقنيات التعليم هي تطبيق نظرية الاتصال وأسلوب النظم في تصميم الموقف التعليمي، أما الفريق الرابع، فذهب إلى أبعد من ذلك حيث أكد على أن تقنيات التعليم عبارة عن استراتيجيات جديدة لبناء الموقف التعليمي بصورة غير تقليدية، تستثمر المستحدثات العلمية في نقل التعليم، وترتيب إجراءات عملية التعلم (يونس، 2003).

إن لفظ تقنيات التعليم يعني أشياء مختلفة بين الأشخاص، ولكن مع هذا فإنه يمكن تصنيف معظم تعريفات مفهوم تقنية التعليم إلى نوعين: الأول ينظر لتقنيات التعليم على أنها معادلة لمجموعة من الوسائل التعليمية والتي كثيرا ما يشار إليها بلفظ الأجهزة السمعية البصرية. أما النوع الآخر فيصف تقنية التعليم بأنها عملية كثيرا ما يطلق عليها عملية مدخل النظم (العنزي، 2005). ولعل أفضل مثال لتوضيح هذين النوعين من التعريفات هو تعريف تقنيات التعليم من قبل كل من :

- الحيلة (2001): هي طريقة منهجية منظمة لعملية التعليم والتعلم، تستند إلى المصادر البشرية وغير البشرية، من أجل خلق بيئة أكثر أثرا وتأثيرا بغية تحسين عملية التعليم وتقويمها.

- تعريف حمدي وزميله، (2002): هي عملية منهجية نظامية لتخطيط وتصميم وتنفيذ وتقويم عملية التعليم والتعلم، في ضوء أهداف محددة، وبالاعتماد على نتائج البحوث في ميادين الاتصال، وباستخدام المصادر البشرية وغير البشرية، المتاحة للحصول على تعليم أكثر فاعلية.

- أما الباحث فينظر إليها على أنها عملية منهجية لتحسين عمليتي التعلم والتعليم، تقوم على التكامل بين الأجهزة والمواد التعليمية المختلفة، وما يمتلكه المعلم من معارف ومهارات، لتوظيف هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية.

الفرق بين الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم (تكنولوجيا التعليم):

الوسائل التعليمية عبارة عن أدوات وتجهيزات وآلات ومعدات معينة للمعلم، بينما تقنيات التعليم عبارة عن منظومة متكاملة تضم (الإنسان، الآراء، الأفكار، أساليب العمل، الآلة، الإدارة) تعمل جميعها لرفع كفاءة العملية التعليمية. كذلك الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من استراتيجيات

التدريس، وهي عنصر من عناصر منظومة تعليمية شاملة، بينما تقنيات التعليم هي أسلوب عمل جديد وطريقة في حل المشكلات، كما أنها تعتمد على التخطيط والبرمجة (أحمد، 1997).

مراحل تطور مفهوم الوسائل التعليمية التعليمية:

لعبت الوسائل التعليمية التعليمية دوراً مهماً في مجال التربية والتعليم ليس في الوقت الحاضر فحسب، بل منذ القدم، إذ أن استخدام هذه الوسائل في التعليم ترجع إلى عصور قديمة، فلقد تعلم الإنسان منذ القدم استخدام الإشارات وتعبيرات الوجه والإيماءات في شرح أفكاره، والاتصال مع الآخرين (الحيلة، 2000)، لذلك فهي قديمة قدم التاريخ وحديثة حداثة الساعة، فقصّة هابيل وقابيل وكيف أرسل الله سبحانه وتعالى الغراب ليقتل غراباً آخر ويدفنه ليتعلم هابيل كيف يوارى سوء أخيه بالملاحظة والمشاهدة الحية، وفي أقدم الحضارات الإنسانية الموغلة في القدم، نجد أن ذلك الإنسان سجل تلك الرسومات الرائعة لبعض الحيوانات على جدران الكهوف في مناطق متعددة من العالم، فالإنسان فكر بوسيلة يتعامل بها للتعبير عما يريد، فاهتدى إلى الرسوم والرموز والنحوت والنقوش والتماثيل وهذه الوسائل البدائية كانت تقسح المجال الواسع أمام الصغار ليتعلموا ما تيسر لهم (أحمد، 1997).

كذلك استخدم قدماء المصريين وقدماء الإغريق الرسوم والأشكال التوضيحية ونماذج الأشياء المصنوعة من الأحجار والفخار، كما استخدموا الكتابة، والرسم على الصخور والجدران وجلود الحيوانات وأوراق البردى كوسائل للتعليم (حمدان، 1986).

ولما جاء الدين المسيحي سخر رجال الكنيسة، والحكم الزمني، من الفن سواء التشكيلي، من رسم ونحت، أو فن مسرحي أو موسيقا... الخ، كوسائل لنشر تعاليم الدين المسيحي وما ورد في الإنجيل. ثم جاء الدين الإسلامي الحنيف فكان الرسول (ﷺ) يقول للمسلمين (صلوا كما

رأيتوني أصلي)، (خذوا عني مناسككم)، واتبع وسائل رآها مناسبة لنشر تعاليم الدين منها الإقناع والترغيب (السيد، 1997).

ويتضح مما سبق أن الإنسان منذ آلاف السنين، وعلى الرغم من عدم معرفته (بسيكولوجية) التعليم الحديثة ووسائله، إلا أنه فطن إلى أهمية الحواس في عملية الإدراك والتعليم (الحيلة، 2000ب).

وفي بداية العصر الحديث زاد الاهتمام بهذا الجانب، فنجد كثيراً من المربين ينادون باستخدام الوسائل التعليمية، فمنهم (إيرازمس) قبل أكثر من نصف قرن أكد على أهمية استخدام هذه الأشياء والصور في التعليم وأن الخبرات القائمة على أشياء حسية تؤدي إلى نتائج أفضل. ثم تبعه كومينيوس وجان روسو وهربارت وفروبل ومنسوري الذين اهتموا بتنمية خبرات المتعلم باستعمال النماذج والأشياء والرحلات كأدوات للتعليم (عبيد، 2001).

ومع تقدم الحضارة أخذت الوسائل تتطور بسرعة وتتنوع لتتناسب مع تطور الحياة وتطور عمليات التعليم والتعلم، لنجدها اليوم وقد أخذت تسميات متعددة مثل: الوسائل المعينة ووسائل الإيضاح، الوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية، وسائل الاتصال التعليمية، والوسائل التعليمية التعليمية، ولكن أحدث التسميات هي تقنيات التعليم (تكنولوجيا التعليم).

ومما تقدم نخلص إلى أن المربين كانوا يطلقون التسميات حسب اقتناعهم بفوائدها، والحواس التي تثيرها في اكتساب الخبرات ونلاحظ كذلك تطور هذه التسميات مع تطور الاختراعات وتعددتها. ولقد أسهمت الوسائل التعليمية بمختلف صورها وأشكالها بشكل واضح في التحول التربوي الكبير الذي تم في النصف الأول من القرن العشرين، الذي يؤكد رعاية النمو المتكامل لشخصية المتعلم بدلاً من الاقتصار على تأكيد الجانب المعرفي عن طريق التعلم اللفظي فقط خلال الحقائق والقواعد والنظريات (الرواحي، 2001).

أهمية الوسائل التعليمية:

زادت أهمية الوسائل في عمليتي التعليم والتعلم على أثر التطور التقني السريع الذي نعيشه اليوم، وهذا التطور يشمل الأجهزة والمواد التعليمية وتوظيف هذه الأجهزة والمواد في العملية التعليمية، وتفاوت الاعتماد عليها حتى استحالة تحقيق الأهداف بدونها في بعض الأحيان، كما أدرك رجال التربية والتعليم فوائد ومزايا استخدام الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم، لما تتركه من آثار إيجابية أثبتتها نتائج البحوث والدراسات والتي انعكست على نوعية المخرجات التعليمية من اكتساب للمهارات والخبرات والمعارف بشكل أكثر فاعلية وتطوراً، وتبدو أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم كما أوردها (العبيد، 2005) على النحو التالي:

أولاً: إثراء التعلم: تلعب الوسائل التعليمية دوراً جوهرياً في إثراء عملية التعليم والتعلم وذلك من خلال توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية.

ثانياً: اقتصادية التعليم: أي جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته والعمل على توفير الوقت والنفقات، وهو ما يمكن أن نطلق عليه بجودة التدريس.

ثالثاً: تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم وتشويقه للمادة التعليمية، بحيث يكتسب الطالب من خلال استخدامها بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه.

رابعاً: تساعد على زيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم: هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه الطالب يكون تعلمه في أفضل صورة.

خامساً: تساعد الوسائل التعليمية على إشراك جميع حواس المتعلم: إذ أن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم والتعلم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم ويجعله أكبر أثراً ويبقى زمناً أطول.

سادساً: تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية: أي استعمال ألفاظ ليست لها عند

الطلاب نفس الدلالة التي لها عند المعلم، ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية

محسوسة تساعد على تكوين صورة مرئية لها في ذهن الطالب.

سابعاً: يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة.

ثامناً: تساعد في زيادة مشاركة الطالب الإيجابية في اكتساب الخبرة، بحيث تنمي قدرة الطالب على

التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.

تاسعاً: تساعد في تنويع أساليب التعزيز: التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد

التعلم.

عاشراً: تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين: من خلال ما

تقدمه من مساعدة في تنويع مصادر التعليم، مما يساعد المتعلم على السير في تعلمه حسب

سرعته وما لديه من إمكانيات وقدرات.

الحادي عشر: تخلق جواً حيوياً داخل الصف: يقوي صلة الطالب بالمعلم وذلك لأن استخدامها

يعمل على كسر الجمود والروتين التقليدي في الحصص.

الثاني عشر: تعالج الوسائل التعليمية بعض المشاكل التعليمية المعاصرة مثل: مشكلتي الانفجار

السكاني والمعرفي (كاستخدام مكبرات الصوت في المدارس وقاعات المحاضرات وكذلك التلفزيون

والراديو أي نقل أكبر قدر من المعلومات إلى أكبر عدد ممكن من الناس)، ومشكلة ازدحام الفصول

الدراسية بالطلاب.

وبين (أبو حمود، 1982) أن الوسائل التعليمية- بالإضافة للنقاط السابقة الذكر- تقوم

بأدوار أخرى مهمة في عمليتي التعليم والتعلم وهي:

١ - تجعل التعلم باقي الأثر لفترة أطول.

- ٢ -تتمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم.
 - ٣ -تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم.
 - ٤ -تؤكد على شخصية المتعلم وتقضي على ظاهرة الخجل عنده.
 - ٥ -تساعد على ربط أجزاء المادة الدراسية ببعضها البعض.
 - ٦ -تدفع المتعلم للتعلم بواسطة العمل وترغبه فيه.
 - ٧ -تتيح الفرصة الجيدة لإدراك الحقائق العلمية من خلال ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة للقيام بتجارب ذاتية جديدة.
 - ٨ -تساعد على جلب العالم الخارجي إلى غرفة الصف.
 - ٩ -تحرر المتعلم من دوره التقليدي أي تجعله مشاركاً بعد أن كان مستمعاً.
 - ١٠ - تبعث الروح والمعنى في محتوى المادة المقروءة.
- وهناك دراسات عديدة في هذا المجال أثبتت أن التعليم من خلال الوسائل التعليمية يؤدي إلى زيادة تحصيل الطلبة للحقائق والمعلومات ويجعل التعلم أكثر جدوى وفائدة وأبقى أثراً (النل، 1994) و (الراشدي، 1995)، و(عليان والدبس، 1999).
- ومما سبق عرضه يتضح ما للوسائل التعليمية من عميق الأثر والأهمية على العملية التعليمية- التعلمية، ومن هذا المنطلق أصبحت التربية الحديثة تهتم بالدعوة إلى التعليم باستخدام الوسائل التعليمية في ضوء شروط معينة في استخدامها وحسن اختيارها، ولم يعد السؤال المطروح أمام الباحثين والمهتمين بالوسائل التعليمية هو إمكانية استخدامها في التعليم المدرسي، وإنما أصبح محور اهتمامهم هو إعداد الوسائل التعليمية واستخدامها بطريقة فعالة لتحقيق الأهداف التربوية، حيث أن الوسيلة التعليمية ليست هدفاً تربوياً في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لتحقيق هدف تربوي، ولكي يختار المعلم الوسيلة المناسبة، ويستخدمها على أفضل وجه لتحقيق أهدافه ينبغي عليه أن

يقف على بعض الأسس التي لها علاقة باختيار الوسائل التعليمية المناسبة واستخدامها وهي كما يلي (الحيلة، 2000أ):-

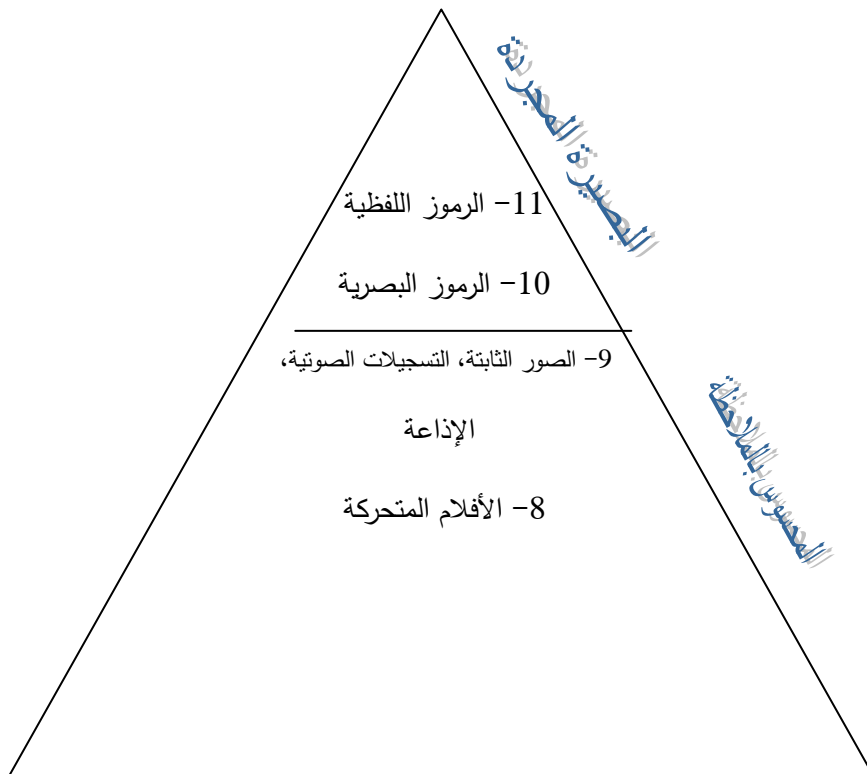
- ١ -توافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى لتحقيقه منها.
 - ٢ -صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع وإعطائها صورة متكاملة عن الموضوع.
 - ٣ -مدى صلة محتويات الوسيلة بموضوع الدراسة.
 - ٤ -مناسبة الوسائل لأعمار الطلبة ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة التي تتصل بالخبرات الجديدة التي تهيؤها هذه الوسائل.
 - ٥ -أن تكون الوسيلة في حالة جيدة.
 - ٦ -أن تساوي الوسيلة الجهد أو المال الذي يصرفه المعلم أو المتعلم في إعدادها والحصول عليها.
 - ٧ -أن تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة قدرة المتعلم على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات والتفكير العلمي.
 - ٨ -أن تتناسب الوسائل مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع.
- ولكي تحقق الوسيلة الهدف منها ينبغي أن تخضع لعدة معايير وشروط تجعلها وسيلة ذات مواصفات جيدة، وأن يضع المعلم في اعتباره عند اختياره للوسيلة التعليمية توافر تلك المعايير والشروط وهي: أن تكون مثيرة للاهتمام والانتباه، وذات صلة بالمنهاج وبموضوع الدراسة وتحقق أهدافه، وأن تكون مراعية لخصائص الطلاب ومناسبة لعمرهم العقلي والزمني، ومناسبة للبيئة التي تعرض فيها، وتكون متقنة جيدة التصميم، وأن يراعى في تصميمها صحة المحتوى من الناحية العلمية والجودة والدقة من الناحية الفنية، وتكون جذابة بألوانها، وتكون قليلة التكاليف وسهلة في استعمالها (عليان والدبس، 1999).

تصنيفات الوسائل التعليمية:

هناك طرق عدة لتصنيف الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم (وسائل الاتصال) من قبل علماء وخبراء ومربين تربويين ومختصين في مجال وسائل الاتصال وتقنيات التعليم، بحيث اعتمد كل منهم على معيار من المعايير اتخذها أساساً لتصنيفه وذلك حسب مرئياتهم واختلافاتهم العلمية ومنها:

- تصنيف إدجار ديل (Edgar Dale):

أو ما يسمى مخروط ديل (عبيد، 2001)، واعتمد على أساس حسيتها، فوضع في أسفل المخروط الوسائل التعليمية الحقيقية التي يمكنها تزويد الطلاب بخبرات واقعية ومباشرة ثم تلاها بالعينات والنماذج الحقيقية والمصنوعة، والمكبرة أو المصغرة والسبب في ذلك هو تمثيل العينات والنماذج للواقع دون كثير من التشويه ثم قريبا منه، وقدرتها على تزويد الطلاب بخبرات حسية واقعية. وتدرج ديل في تصنيفه لأنواع الوسائل التعليمية حسب قرب الخبرات التي تهيؤها من التجريد أو الواقعية، وليس حسب سهولتها أو صعوبتها أو أهميتها، أي من المحسوس إلى المجرد وحتى وصل إلى الكلمة الملفوظة في أعلى المخروط.



7- التلفزيون التعليمي

6- المعارض

5- الدراسات الميدانية، الرحلات العلمية

4- التوضيحات العملية، الملاحظة الواقعية

3- الخبرات الممثلة، التمثيل وتقمص الشخصيات

2- الخبرات المعدلة، غير المباشرة

1- الخبرات الهادفة المباشرة

العمل بالحواس

الشكل (1): مخروط الخبرة (لإدجار ديل)

- تصنيف أوسلن (Oslen):

صنف أوسلن أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم على شكل هرم مكون من ثلاث

طبقات وقد اعتمد على درجة الحسية كميّار للتصنيف كما يلي (عليان والدبس، 1999):

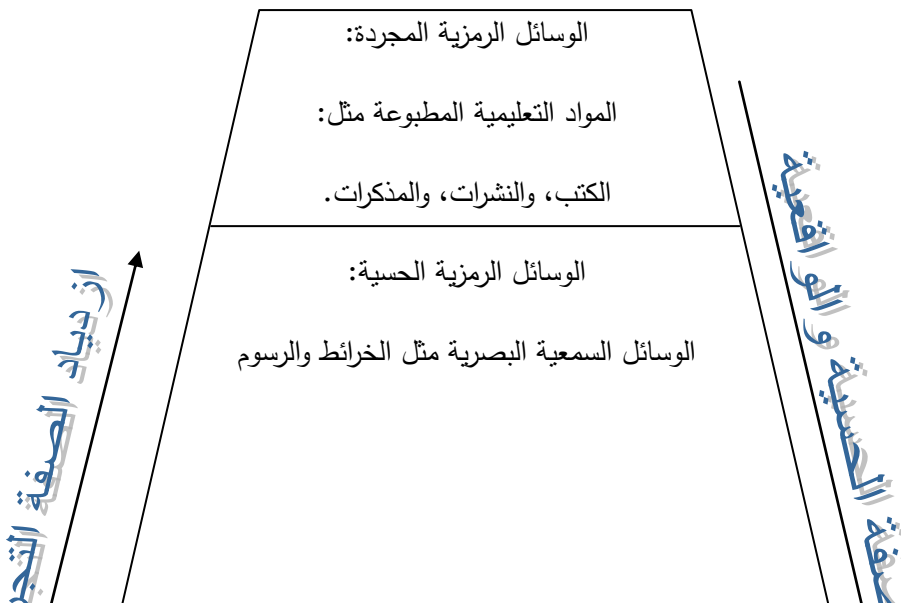
أ - الطبقة الأولى في قاعدة الهرم وتشمل الخبرات الحية والواقعية المباشرة مثل الزيارات

والرحلات والمقابلات والآلات والأجهزة المستخدمة في التعليم المهني.

ب الطبقة الثانية: التي تتوسط الهرم تركز على الوسائل السمعية والبصرية المتحركة والثابتة،

والتي يستخدمها المعلم عندما لا تتوفر لديه الوسائل الواقعية أو الحقيقية.

ت الطبقة الثالثة: وتتركز على الرموز المسموعة (اللغة) والمواد المطبوعة والملفوظة من المعلم.



والصور المسطحة والشرائح والأفلام والصور الثابتة
والمتحركة، والشفافيات والعينات والنماذج والتسجيلات الصوتية

والراديو والتلفزيون والسيبورة والتمثيل المسرحي

الوسائل التعليمية الواقعية:

الخبرات والمقابلات والزيارات الميدانية والرحلات

وآلات التعليم كما هي الحال في التعليم المهني

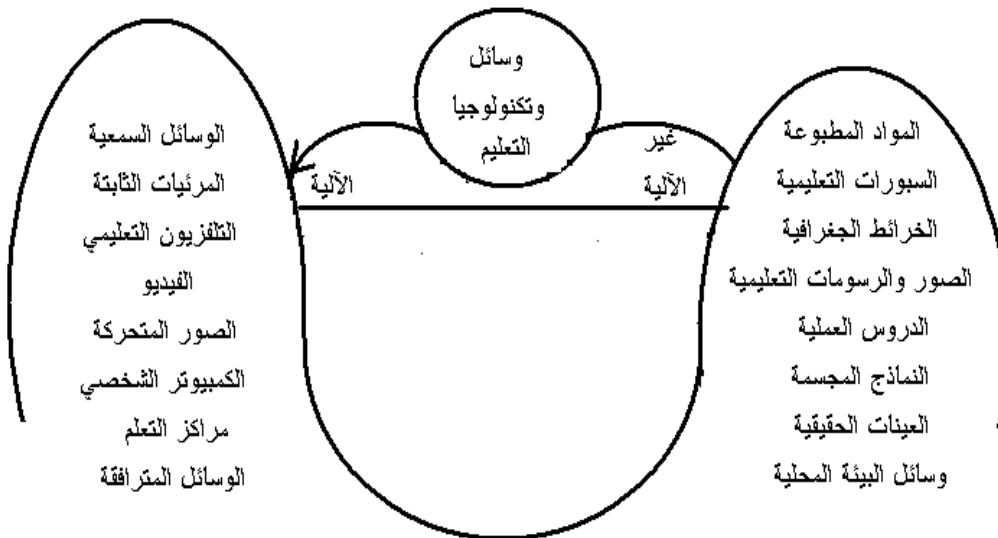
شكل (2): "تصنيف أوصلن"

- تصنيف حمدان (1986): صنف حمدان الوسائل التعليمية إلى فئتين حسب طبيعتها

هي وسائل وتكنولوجيا التعليم غير الآلية التي يمكن استخدامها في تنفيذ عمليات التعلم والتعليم كما
هي عادة، ثم وسائل وتكنولوجيا التعليم الآلية التي تعتمد على الآلية في عرضها واستعمالها في
التربية المدرسية عموماً.

وقد عمد حمدان خلال عرض أنواع الوسائل التعليمية بصنفيها غير الآلية والآلية إلى

تدريجها من المحسوس إلى المجرد ومن ندرة الاستخدام إلى كثافته.



شكل (3): "تصنيف حمدان"

تصنيف الحيلة (2000أ) للوسائل التعليمية من حيث وظيفتها:

صنف الحيلة الوسائل التعليمية إلى أربع فئات متدرجة من الأكثر محسوسة إلى المجردة

وهي:

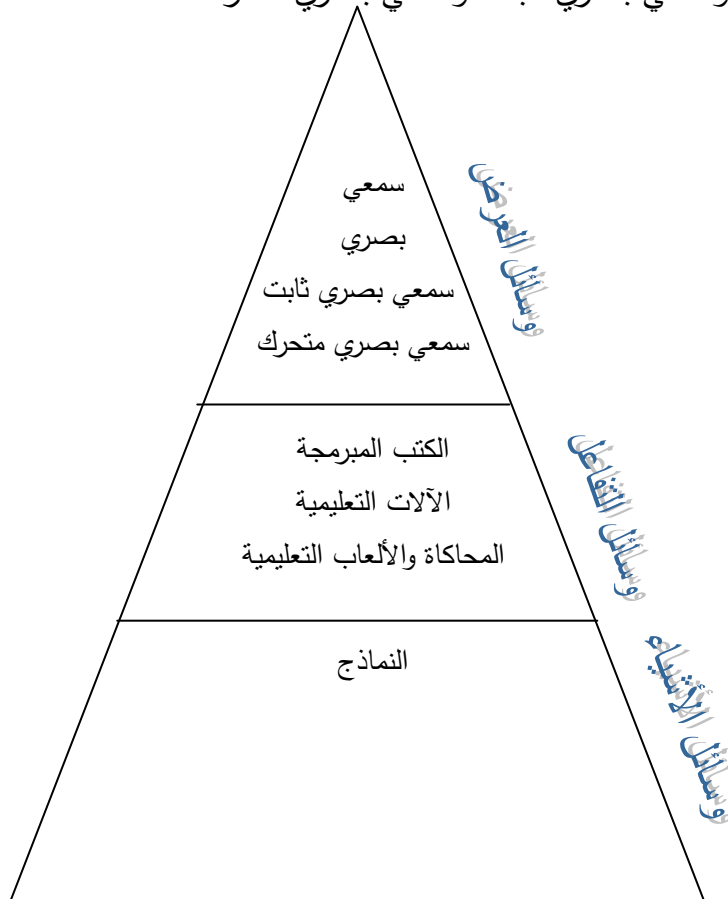
١ وسائل واقعية: تأخذ المعلومات منها بشكل مباشر مثل المقابلات الحية والزيارات والرحلات الميدانية.

٢ وسائل الأشياء: حيث تكون المعلومات جزءاً منها أو موروثة فيها مثل: الحجم، الوزن، الشكل، الكتلة، اللون، التركيب، وهذه الأشياء تكون طبيعية أو مصنوعة أو ممثلة.

٣ وسائل التفاعل: وهي وسائل تعرض معلومات وفي الوقت نفسه تدفع المتعلم ليتفاعل معها ومنها، الكتب المبرمجة، والآلات التعليمية مثل الحاسوب والمختبرات، والمحاكاة والألعاب التربوية.

٤ وسائل العرض: ويقصد بها كيفية بث المعلومة، وعرض المعلومات بأشكال مختلفة، أو على أساس شكل تقديم المعلومات عن طريق هذه الوسائل وقد قسمت إلى سمعي،

وبصري، وسمعي بصري ثابت، وسمعي بصري متحرك.



المقاطع
الأشياء الطبيعية

المقابلات الحية
الزيارات والرحلات الميدانية
التعليم في مواقع العمل



شكل (4): تصنيف "الحيلة" للوسائل التعليمية

– تصنيف الدبس واستيتية كما ورد في (عليان والدبس، 1999): حيث كان الأساس الذي تم

اعتماده في هذا التصنيف هو التصنيف الوظيفي أي على أساس الوظيفة أو الدور الذي تقوم به الوسيلة في توضيح الحقيقة والمفاهيم أو المبادئ أو النظريات العلمية. كما يعتمد على خصائصها وصفاتها وماذا تعمل وكيف. فجميع الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم تعرض المعلومات وتوصلها إلى المتعلم، وهذا التصنيف يقوم على ثلاثة أقسام رئيسية هي:

١ وسائل العرض: وهي التي توصل المعلومات إلى المتعلم وتعرضها بشكل ما والمعلومات قد تكون على شكل صورة، مواد مطبوعة أو مكتوبة، رسوم، مادة متحركة ويمكن تصنيفها إلى وسائل بصرية ثابتة، وسائل سمعية، وسائل سمعية بصرية ثابتة، وسائل بصرية متحركة، ووسائل سمعية بصرية متحركة.

٢ وسائل الأشياء: ويقصد بها المواد أو الأجسام ذات الثلاثة أبعاد وهي وسائل تعليمية لا تعطي المعلومات من خلال عرضها، ولكن باعتبار هذه المعلومات جزءاً من تركيبها أو موروثها فيها مثل اللون والملمس والحجم والشكل والوزن والأجزاء والوظيفة. تتضمن وسائل الأشياء أجسام حقيقية حية وغير حية (أحياء وجمادات). كما أن تلك الأجسام المصنوعة التي تقوم مقام أو تمثل الأشياء الحقيقية تعتبر من وسائل الأشياء ويطلق عليها الوسائل الممثلة.

٣ وسائل التفاعل: تلك الوسائل التي تجبر أو تدفع المتعلم للتفاعل معها خلال الأنشطة التي

يقوم بها المتعلم، كأن يقول شيئاً، أو يكتب شيئاً أو يفعل شيئاً ومنها الكتب المبرمجة،

الآلات التعليمية مثل الحاسوب والمختبرات، المحاكاة والألعاب التربوية..

أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم:

تعتبر الوسيلة التعليمية محور التفاعل بين كل من المعلم والمتعلم، فإذا ما أحسن

استخدامها أنتجت موقفاً ناجحاً، إذ لا يوجد هناك خطوات وأساليب ثابتة يتبعها المعلم عند

استخدامه للوسائل التعليمية، لأن أساليب استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تختلف باختلاف

المواقف التعليمية/ التعليمية، ويتوقف على ذلك طبيعة الوسيلة المستخدمة في موقف معين ونوعها،

وخصائص الطلبة، ومهارة المعلم، والأهداف التعليمية التي سوف تخدمها الوسيلة، والمحتوى

العلمي.

إن الاستخدام غير السليم للوسائل التعليمية من جانب بعض المعلمين غير المهرة مشكوك

في قيمته التعليمية، بينما الاستخدام الذكي من جانب بعضهم الآخر سوف يجعل الوسيلة التعليمية

فعالة بشكل كبير في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة، لذلك فإن نجاح الطلبة في

استيعاب المادة التعليمية من خلال لقطات تلفازيه أو شفافيات أو مجسمات أو خرائط... الخ،

يعتمد بشكل كبير على طريقة المعلم وخبرته والمناقشة التي تتم قبل عرض الوسيلة التعليمية

وبعدها (اليونسكو، 1999).

فإذا قرر المعلم أن يستخدم وسيلة تعليمية في الحصة فمن الطبيعي أن تبني خطة الدرس

على هذا الأساس، لذلك لا بد من الإجابة على بعض التساؤلات الهامة: لمن؟ أين؟ متى؟ كيف؟

ولماذا سأستخدم هذه الوسيلة التعليمية؟

- لمن ستستخدم الوسيلة التعليمية وما مستوى الفئة المستهدفة وخصائصها؟

- أين ستستخدم الوسيلة التعليمية في الصف أم في المختبر أم في مركز المصادر أم في

البيت وأين ستوضع أثناء استخدامها؟

- متى؟ في أية مرحلة من مراحل الدرس ستستخدم الوسيلة، هل في بداية الحصة، أم في

منتصفها، أم في نهايتها كتلخيص للدرس؟

- كيف ستستخدم الوسيلة، ما الخطوات التي ينبغي القيام بها قبل استخدام الوسيلة وفي أثناء

ذلك وبعده؟

- لماذا ستستخدم هذه الوسيلة دون غيرها؟ ما القيمة التربوية والخصائص التي تميزها عن

غيرها من الوسائل؟ وما الدور الذي يراود للوسيلة أن تلعبه في الدرس؟ (الحيلة، 2001).

إن الوقت المبذول للتحضير والتنظيم الصحيح للحصة لا يذهب سدى بل يقابله نتائج طيبة

من حيث المردود كجودة التعليم والتعمق في دراسة المادة والتوفير في الوقت بشكل عام.

معيقات استخدام الوسائل التعليمية:

يعتمد نجاح استخدام الوسائل التعليمية في التعليم على إقبال المعلمين عليها، فالبينة التي

يتم فيها استخدام الوسائل التعليمية تؤثر كثيراً في مدى تحقيق الأهداف المرجوة من استخدامها.

ولذلك لا يمكن النظر إلى هذه الوسائل بمعزل عن العوامل الأخرى التي تؤثر في كفاءة استخدامها

مثل الأهداف التعليمية واستراتيجيات التدريس، والقوى البشرية والإمكانات المادية المتوفرة في

المدرسة، فالوسائل جزء من منظومة متكاملة تتفاعل فيها جميع عناصرها بانسجام يؤدي إلى رفع

كفاءة استخدام هذه الوسائل، فتنوع وسائل الاتصال التعليمية وتوفرها في المدرسة، وخبرة المعلمين

في استخدامها، والقدرة على تشغيل الأجهزة وإنتاج المواد التعليمية، والتسهيلات المادية كلها عوامل

تؤثر في استخدام هذه الوسائل بشكل فعال (غزاوي، 1993).

وأشار شروك (Shroch ،1985) إلى أنه بالرغم من أن هناك تدن في درجة استخدام الوسائل التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة، على الرغم من المناداة بضرورة استخدامها كجزء أساسي في عملية التعلم والتعليم، وقد عزا ذلك إلى عدم رغبة المعلمين والإداريين ومتخذي القرارات في التربية في استخدام التقنيات التربوية، كما أشارت نتائج بعض الدراسات (الصالح، 1986، والهميسات، 1989، والجبر، 1993) إلى تدني درجة استخدام الوسائل التعليمية في المدارس وإلى أهم العوامل التي تقلل من استخدام وسائل الاتصال التعليمية، مثل قلة توفر هذه الوسائل بشكل كاف، ونقص توفر التسهيلات المادية في المدارس، وقلة تدريب المعلمين، وثقل العبء الدراسي، وأشارت أمين (2000) إلى أن من معوقات استخدام تقنيات التعليم عوامل رئيسية منها:

١ - ندرة المتخصصين في ميدان تقنيات التعليم.

٢ - قصور برامج إعداد المعلمين في كليات التربية وبرامج تنمية أعضاء هيئة التدريس

بالجامعات.

٣ - طبيعة الظروف البيئية المحيطة بالعملية التعليمية.

"وفي دراسة قام بها كل من بروكس وكوب، **Brooks and Kope** في العام 1989

حيث قاما بتحليل (72) دراسة في استخدام التقنيات في البرامج التعليمية، ودراسة أخرى للمشيق

عام 1992، استقرأ فيها عدد من الموائيق والتقارير العلمية والإحصائية حول معوقات استخدام

تقنيات التعليم، وأشاروا إلى بعض العوامل التي تعوق استخدام التقنية في البرامج التعليمية منها:

١ - ضعف تصميم البرامج وغياب الهيكلية فيها وضعف تتابع مقرراتها.

٢ - عدم إعطاء الأولوية لشراء الأدوات والأجهزة التعليمية.

٣ - ارتفاع تكلفة التقنيات بصفة عامة.

٤ - نقص الإعداد المهني للقائمين بالتدريس في نماذج تطبيق التقنيات.

٦ - فقدان الحماس المصاحب لأداء المعلم داخل البيئة الصفية.

٧ - عدم ملائمة المناهج لاستخدام وسائل وتقنيات التعليم.

٨ - عدم توفر فني إصلاح وتشغيل الأجهزة التعليمية.

٩ - التسهيلات المادية المتعثرة بالمؤسسة التعليمية.

10 - الإجراءات المالية والإدارية غير المناسبة" (سلامة، 2000).

وفي نشرة لمديرية التربية والتعليم في قلقيلية، (2005) حول معوقات استخدام الأجهزة

التعليمية تم تحديدها ضمن إطارين وهما:

١ - الهيئة الإدارية في المدرسة.

٢ - الهيئة التدريسية.

1) الهيئة الإدارية في المدرسة: بعض المعوقات الأساسية لاستخدام الأجهزة يكون ناشئا" أو

ناتجا" بسبب الهيئة الإدارية، إلا أن هذه المعوقات تتدخل فيها العديد من الأمور سواء كانت

داخلية أو خارجية لها علاقة بالمجتمع المحلي ويمكن تلخيص تلك المعوقات فيما يلي:

- عدد الأجهزة التعليمية في المدرسة غير مناسب لعدد أعضاء الهيئة التدريسية فيها.

- عدم توفر جميع الأجهزة التعليمية في المدرسة.

- عدم تنظيم استخدام الأجهزة في المدرسة من قبل الهيئة الإدارية بوضع برنامج خاص لتفعيل

الأجهزة حتى يتم الاستفادة من جميع الأجهزة المتوفرة ولجميع الصفوف والمباحث.

- عدم توفير المواد الأساسية اللازمة لتفعيل الأجهزة التعليمية في المدرسة ويعود ذلك إلى

الإجراءات البيروقراطية التي تقوم بها الهيئة الإدارية في المدرسة كالاحتفاظ ببعض الأجهزة

داخل الإدارة كالتلفاز أو الفيديو.

(2) الهيئة التدريسية:

يعتبر المعلم من المحاور الأساسية في العملية التعليمية، ومن أجل إنجاح دور المعلم لا بد من تسخير كافة الإمكانيات الموجودة في المدرسة ووضعها تحت تصرف الهيئة التدريسية، إلا أن هناك العديد من المعوقات سببها المعلم منها:

- عدم وعي المعلم لأهمية استخدام الأجهزة التعليمية في التعليم.
- خوف المعلم من تحمل المسؤولية في حال حدوث خلل ما في الجهاز خاصة الأجهزة غالية الثمن.

- عدم رغبة المعلمين أحياناً في استخدام الأجهزة التعليمية لقناعتهم بعدم جدوى استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

- عدم إلمام المعلمين باستخدام وتشغيل وصيانة الأجهزة التعليمية ويعود ذلك إلى العديد من الأسباب أهمها:

- ١ - قلة الدورات التدريبية حول الأجهزة التعليمية.
- ٢ - عدم توفر الوقت الكافي للمعلمين لتدريبهم على استخدام الأجهزة بسبب دورات المنهاج طوال العام الدراسي.

- ٣ - عدم توفر النشرات اللازمة والضرورية حول الأجهزة التعليمية.
- ٤ - عدم مواكبة كل ما يستجد من أجهزة تعليمية في المدرسة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية.
- ٥ - عدم وجود معلم مؤهل كأمين المكتبة مثلاً لتشغيل الأجهزة التعليمية المتوفرة في المدرسة في حال عدم معرفة المعلم.

كما خلصت العديد من الدراسات (العطوي، 2002)، (السيف، 2000)، (الخليوي، 1998)، (Comb, 2000)، (وزارة التربية والتعليم العالي، 1998)، (سلامة، 1998) إلى وجود

صعوبات في استخدام الوسائل التعليمية إما من ناحية المعلم أو الإدارة أو الطالب أو حتى البناء المدرسي نفسه أو وزارة التربية والتعليم العالي أو مديرية التربية والتعليم، يمكن تلخيص الصعوبات في تلك الدراسات بما يلي: العبء الدراسي الكبير للمعلمين الذي يقلل اهتمامهم بالوسائل التعليمية، وضعف قدرة المعلمين على ضبط النظام في الصف عند استخدام التقنيات التعليمية، وعدم توفر القناة لدى المعلم بجدوى التقنيات التعليمية، وقلة معرفة المعلم بقواعد استخدام التقنيات التعليمية، وخشية أو خوف المعلم من عطب أو كسر أو تلف مواد أو أجهزة وما ينتج عنها من مسؤولية مادية ومعنوية، والامتحانات بوضعها الراهن حيث لا تقيس في أغلب الأحوال إلا مستويات معرفية واضحة، وعدم تقيد المعلم بالإصلاحات والشعارات التربوية في النظام التعليمي، وصعوبة الإجراءات المالية، وعدم ملائمة القاعات الدراسية لاستخدام التقنيات التعليمية، وعدم المعرفة باستخدام وإنتاج الوسائل التعليمية، وعدم جاهزية الغرف الصفية لاستخدام الوسائل التعليمية، وكثرة أعداد الطلبة في الفصل الدراسي، وعدم توفر الوسائل التعليمية الملائمة لمحتوى المقررات الدراسية.

ولذا كان لا بد من إجراء هذه الدراسة للتعرف إلى واقع توظيف الوسائل التعليمية بالإضافة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تقلل من درجة استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية الفلسطينية في الضفة الغربية.

الوسائل التعليمية في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية:

على الرغم من أن علم التقنيات التربوية وممارسته في التربية قد مضى عليه أكثر من نصف قرن، إلا أن مدارسنا وطلبتنا إبان الاحتلال لم تتح لهم الفرصة للاستفادة من هذه التقنيات بسبب سياسة التجهيل والحرمان التي كانت تمارس على شعبنا، ولم يكن بالإمكان اقتناء الأجهزة والمواد والوسائل التعليمية التي تساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية.

ومع قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، وإنشاء وزارة التربية والتعليم التي بدأت عملها قبل يومين من افتتاح العام الدراسي 1994 مدفوعة بإيمانها بضرورة العمل على بناء المؤسسة التعليمية الفلسطينية، التي تستمد وجودها من الثقافة الوطنية الفلسطينية والاجتماعية، وتساهم في رسم خطط تطورها وتحديد معالم مستقبلها. ووضعت الوزارة في أولويات عملها، إزالة الآثار السلبية الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي وتلبية الاحتياجات الملحة لمختلف القطاعات التربوية، حتى يكون السير في العملية التعليمية باتجاه الهدف الوطني الفلسطيني (وزارة التربية والتعليم العالي، 1999).

وكان لإنشاء الإدارة العامة للتقنيات التربوية مع بداية العام 1997 دور مهم وفعل في العمل على تحسين نوعية التعليم من خلال ثلاثة مجالات: (توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم. إنتاج وتطوير الوسائل التعليمية. إنشاء المختبرات العلمية والمكتبات المدرسية)، ووضعت ضمن سلم أولوياتها تجهيز المدارس باحتياجاتها من الوسائل التعليمية والتقنية المناسبة والتي تساعد على تطوير العملية التربوية، وتزود الطلبة بخبرات تطبيقية للمفاهيم العلمية. ولما لهذه الوسائل من آثار تربوية ونفسية بالغة في إحداث تعلم الطلبة ونمو شخصياتهم بمجالاتها المختلفة الإدراكية والعاطفية والاجتماعية والحركية من أجل ذلك كان هذا الكم والنوع في الوسائل التي زودت بها المدارس الحكومية ولا زالت تلبي احتياجات الميدان (وزارة التربية والتعليم العالي، 1998). فكانت الخطط الطموحة ومن ضمنها الخطة الخمسية (2001-2005)، والتي من خلالها استطاعت الوزارة النهوض بالمدارس وبشكل متسارع في مجال التقنيات التربوية، حيث تم تزويد غالبية المدارس بكميات مناسبة من الوسائل التعليمية المختلفة، وكذلك تم إنتاج البرامج التعليمية وطباعة العديد من اللوحات والبطاقات التعليمية التي تخدم المنهاج الفلسطيني الأول، وكان هناك زيادة مضطردة في مختبرات الحاسوب حيث بلغ عددها (840) مختبر حاسوب من أصل (15) مختبر في العام 1994، كما تم تدريب الجهاز التربوي على استخدام الحاسوب. وكان التدريب إلزامي لكافة منتسبي

الجهاز التربوي لما يحقق من تفاعل مع الحداثة والتطور، كما تم ربط العديد من المدارس بشبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، وتم تطوير وزيادة المختبرات العلمية في المدارس وتزويدها بمعظم احتياجاتها من الأجهزة والمواد المخبرية، كما تم زيادة وتطوير المكتبات المدرسية. وفي العام 1997 قامت الوزارة بإنشاء مراكز مصادر التعلم ضمن مشروع تحسين نوعية التعليم في المرحلة الأساسية وتهيئة التسهيلات المناسبة للارتقاء بعملية التعلم في مجالات العلوم المختلفة والاهتمامات الشخصية حيث تم إنشاء (130) مركزاً في المدارس الحكومية كما تم تدريب رؤساء أقسام التقنيات التربوية والمشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين على توظيف الوسائل التعليمية في خدمة عملية التعليم وصيانة الأجهزة التعليمية مما كان له من أثر واضح على المدارس. مما حدا بمديري المدارس من اختيار برنامج تدريب الهيئة التدريسية على الوسائل التعليمية ضمن مشروع المدرسة وحدة تدريب (وزارة التربية والتعليم العالي، 2002).

وكون المنهاج الفلسطيني مطلباً وطنياً، فقد تم إنشاء مركز تطوير المناهج في العام 1995، واستطاع المركز ضمن خطة منهجية قطفت بداية ثمارها في العام 1997 أن ينجز معظم مواد المنهاج ولمعظم الصفوف حيث سيتم الانتهاء منه في العام 2006. ونظراً لأهمية الوسائل التعليمية وجدواها للإنسان المتعلم فإن إدخالها في المناهج الفلسطينية كان ضرورة ملحة كما هو الحال في مناهج الدول المتقدمة، بل وتم التأكيد من خلالها على ضرورة تطبيق الأنشطة الموجودة في المنهاج.

وقامت الوزارة بطرح مشروع طموح لحوسبة المنهاج الفلسطيني من خلال مبادرة التعليم الفلسطينية الإلكترونية التي انطلقت هذا العام (2005/4/17) بمشاركة وزارة الاتصالات وشركات عالمية ومحلية، وذلك ضمن سياسة الوزارة الهادفة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم، حيث أخذت الوزارة على عاتقها وضع استراتيجية واضحة لتأسيس بنية تحتية قوية تعتمد على وسائل

تكنولوجية حديثة قابلة للتطوير لتعلم بأعلى كفاءة وبأقل التكاليف وذلك من خلال بناء شبكة المدارس الفلسطينية لدعم العملية التعليمية ورفع مستوى أداء المعلم الفلسطيني وتهيئة الطلبة لمواكبة التطور التكنولوجي المتسارع من خلال وضع معايير لبناء شبكة تركز على محورين أساسيين هما:

- بناء شبكة بربط المدارس الفلسطينية بمقر الإدارة العامة للتقنيات التربوية وتكنولوجيا المعلومات.

- بناء الموقع الإلكتروني التربوي (زاجل) لتفعيل شبكة المدارس التي يتم إنشاؤها في المحور الأول، ويتكون هذا الموقع من زوايا تربوية تهدف لخدمة الطلبة والمعلمين بطريقة فعالة وسريعة، وتفتح باب المعرفة والتعارف والحوار وتبادل وجهات النظر بين المعلمين والطلبة من جهة، والمجتمع المحلي من جهة أخرى، علاوة على احتواء الموقع على مواد ودروس تعليمية نصية ومسموعة ومرئية لجميع الصفوف الدراسية ولمختلف المباحث (وزارة التربية والتعليم العالي، 2005أ).

وبعد توفير احتياجات المدارس من وسائل تعليمية رسمت الوزارة السياسة التربوية التي تدعو إلى استغلال ما يتوفر من تجهيزات في مجال التطبيقات العملية والتوضيحات، وذلك لمساعدة الطلبة بالحقائق بركب التطور والتقدم العلمي وأن يكون للفلسطينيين موطئ قدم في مجال البحث والدراسة والاكتشاف والانفتاح على العالم (وزارة التربية والتعليم العالي، 2001).

وبهذه الإنجازات المتعاضمة من الأجهزة والوسائل والبرامج والمشاريع التعليمية التي تم توفيرها للمدارس، سعت الوزارة إلى تفعيلها من خلال الدورات التدريبية للمعلمين ومديري المدارس، وتم التأكيد على ضرورة تنشيط المرافق التقنية في المدارس بداية من قيام المعلم باستخدام هذه المرافق في مدرسته وفق تخصصه مروراً بمتابعة مدير المدرسة وهو المسؤول الأول عن ذلك كونه

المشرف المقيم (وزارة التربية والتعليم العالي، 2003أ)، كما أن هناك نظام متابعة ممثل في أقسام التقنيات التربوية والرقابة الإدارية ومتابعة الميدان والإشراف التربوي لتفعيل استخدام الوسائل التعليمية انطلاقاً من ضرورة وضعها في خدمة الطلبة، لإشباع عقولهم وميولهم ورغباتهم علماً وعملاً، وتعويضهم عن آلامهم وتضحياتهم، علماً وتربياً، كذلك ضرورة استثمار الأموال التي صرفت من أجل توفير تعليم أفضل عن طريق استخدام كافة الوسائل التعليمية وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية لضمان نجاحها وتطويرها، فبلغ إجمالي الإنفاق على الوسائل التعليمية التي تم تزويد المدارس بها (7.25 مليون دولار أمريكي)، ويمكن توضيحها كالاتي: توفير 956 ماكينة تصوير، و 810 ماكينة سحب سريع، و 955 تلفزيون، و 942 فيديو، و 1401 مسجل كاسيت، و 881 جهاز الرأس المرتفع(السبورة الضوئية)، و 366 جهاز عرض الشرائح، و 250 جهاز تكبير الصور المعتمدة، و 308 كاميرا تصوير، بالإضافة إلى إنتاج أجهزة، وأدوات، ومواد تعليمية بقيمة 750 ألف دولار (وزارة التربية والتعليم العالي، 2005ب).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمحور مشكلة الدراسة حول واقع توظيف الوسائل التعليمية من حيث مدى توافرها ودرجة رضا مديري ومديرات المدارس الحكومية عن استخدامها من قبل المعلمين، وكذلك معوقات استخدامها في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. حيث لاحظ الباحث من خلال موقعه الوظيفي في قسم التقنيات التربوية أن هناك اهتماماً ذو أهمية بالغة بالوسائل التعليمية من خلال ما يتم رفد المدارس بالأجهزة والوسائل التعليمية المتنوعة، حيث أحدث تجهيز هذه المدارس نقله نوعية في مجال توفير التكنولوجيا لهذه المدارس بعد أن كانت محرومة ولسنين طويلة إبان الاحتلال الإسرائيلي، ومع دخول السلطة الوطنية الفلسطينية أخذت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ومن خلال الإدارة العامة للتقنيات التربوية تجهيز المدارس بالوسائل والأجهزة التعليمية المتنوعة

حتى يتم النهوض بعملية التعلم والتعليم الفلسطيني وبالرغم من التجهيزات التي بلغت ملايين الدولارات إلا أنه لوحظ أن استخدام هذه الوسائل والأجهزة لم يصل إلى المستوى المطلوب، ومن هنا جاءت هذه الدراسة خاصة وأننا بحاجة لمثل هذه الدراسات التي تساعدنا على النهوض بواقع التعليم، والتقليل من الأسباب والظروف التي تعيق عمليتي التطور والتطوير للتعليم في مجتمعنا، لذا ارتأى الباحث دراسة واقع توظيف الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها في المدارس من خلال طرح الأسئلة التالية:

- ١ - ما مدى توافر الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية في الضفة الغربية؟
- ٢ - ما درجة رضا مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية؟
- ٣ - هل تختلف درجة رضا مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية باختلاف متغيرات الدراسة: جنس المدير، وتخصص المدير، والمؤهل العلمي للمدير، وسنوات الخبرة الإدارية للمدير، ومستوى المدرسة، والمنطقة؟
- ٤ - ما درجة المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية ؟
- ٥ - هل تختلف درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للمعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية في الضفة الغربية باختلاف متغيرات الدراسة: جنس المدير، وتخصص المدير، والمؤهل العلمي للمدير، وسنوات الخبرة الإدارية للمدير، ومستوى المدرسة، والمنطقة؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في درجة رضا مديري المدارس الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية في مدارس الضفة الغربية الحكومية تعزى إلى جنس المدير.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في درجة رضا مديري المدارس الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية في مدارس الضفة الغربية الحكومية تعزى إلى تخصص المدير.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات رضا مديري المدارس الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمدير.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات رضا مديري المدارس الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة الإدارية للمدير.

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات رضا مديري المدارس الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير مستوى المدرسة.

الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات رضا مديري المدارس الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المنطقة.

الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات تقدير مديري المدارس الحكومية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير جنس المدير.

الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات تقدير مديري المدارس الحكومية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير تخصص المدير.

الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات تقدير مديري المدارس الحكومية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمدير.

الفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات تقدير مديري المدارس الحكومية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة الإدارية للمدير.

الفرضية الحادية عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات تقدير مديري المدارس الحكومية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير مستوى المدرسة.

الفرضية الثانية عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات تقدير مديري المدارس الحكومية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المنطقة.

أهداف الدراسة:

١ - التعرف إلى واقع توظيف الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية في فلسطين.

٢ - معرفة أثر الجنس والتخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة الإدارية، ومستوى المدرسة على واقع توظيف الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية في فلسطين.

أهمية الدراسة:

١ - تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الوسائل التعليمية.

2- يمكن لهذه الدراسة أن تفيد مديري المدارس والمشرفين التربويين ورؤساء أقسام التقنيات التربوية وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم العالي في معالجة مسألة استخدام الوسائل والأجهزة التعليمية ومعوقات استخدامها في المدارس، ووضع الحلول المناسبة للتخفيف من هذه المعوقات والمساهمة في رسم الخطط والاستراتيجيات التي تزيد من فاعلية التعليم داخل المدارس عن طريق إتباع طرائق التدريس التي تستخدم فيها الوسائل والأجهزة التعليمية، لرفع مستوى التعليم وزيادة كفاية عملية التعلم وزيادة فعالية التعليم داخل المدارس وتطوير الوسائل التعليمية في المناهج إضافة إلى برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم أثناء الخدمة.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2004/2005.

تعريف المصطلحات:

توظيف: هو تسخير الوسائل التعليمية المتوفرة لما وجدت من أجله.

الوسائل التعليمية : هي الأجهزة والمواد والأدوات التي يستخدمها كل من المعلم والطالب لتسهيل عمليتي التعليم والتعلم.

المعوقات : هي العوامل والأسباب التي يؤدي وجودها إلى التأثير السلبي على عملية استخدام الوسائل التعليمية مما يقلل من استخدامها (حمدان، 1998).

40مدير المدرسة: هو قائد تربوي عنده إحساس بالمسؤولية واتجاه ايجابي عالي بأنه مسئول عن التأثير في المدرسة ويعمل على خلق اتجاهات ايجابية في مرؤوسيه وعند الطلاب (عابدين، 2001).

المدارس الحكومية: هي المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إداريا

وماليا.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تم استطلاع عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة في الأدب التربوي، ومن مصادرها المتوفرة من الدراسات والأبحاث والمراجع والكتب الموجودة في المكتبات والانترنت، وقد صنفها الباحث في مجموعتين هما: الدراسات العربية والدراسات الأجنبية، ولا بد من الإشارة إلى أنه نظراً لعدم وجود دراسات تناولت واقع توظيف الوسائل التعليمية ومعيقات استخدامها في المدارس من وجهة نظر مديري المدارس، فقد تناول الباحث مجموعة من الدراسات التي اهتمت بواقع الوسائل التعليمية في المدارس الثانوية والأساسية وفيما يلي عرض لهذه الدراسات.

أولاً: الدراسات العربية:

أجرى العنزي (2005) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية والصعوبات التي يواجهونها في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن، وشملت العينة (382) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة البالغ عدده (976) وبنسبة مقدارها 39%، وبعد إجراء العمليات الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر التقنيات التعليمية المستخدمة هي: "السبورة الطباشيرية"، و"أشياء حقيقية من البيئة"، و"الخرائط والرسوم البيانية"، و"النماذج والمجسمات". أما التقنيات التعليمية قليلة الاستخدام فكانت جهاز عرض الأفلام السينمائية (16 ملم)، يليه جهاز عرض الأفلام الحلقية (أفلام 8 ملم)، ثم جهاز عرض الأفلام الثابتة.

أما عن المعوقات، فكان أكثرها بنظر أفراد عينة الدراسة هي "قلة الحوافز للمعلمين المبدعين في إنتاج واستخدام التقنيات التعليمية"، ثم "تراكم المسؤوليات على المعلم"، ثم "قلة إقامة معارض

للتقنيات التعليمية لخلق روح التنافس وتبادل الخبرات"، كما يلاحظ أن أقل الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية هي " اعتقاد المعلم بأن استخدام التقنيات التعليمية هي مضيعة للوقت"، ثم " اعتبار المعلم استخدام التقنيات التعليمية تسلية وترفيها لا تعليما وتنقيفاً"، تليها " عدم اقتناع المعلم بجدوى استخدام الوسيلة التعليمية".

وبينت نتائج الدراسة أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية في تدريسهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الأعلى، و لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية باستثناء استخدام جهاز الكاسيت التعليمي لصالح التخصصات الأدبية، و لمتغير الجنس لصالح المعلمين في معظمها. بينما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات استخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، و لمتغير الخبرة لصالح أصحاب الخبرة (5-10)، لكنه لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص.

وأوصى الباحث بضرورة توفير التقنيات التعليمية، وتكثيف الدورات التدريبية لجميع المعلمين والمعلمات في إنتاج واستخدام التقنيات التعليمية.

كما أجرى الكندي (2004) دراسة هدفت إلى إيضاح واقع توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في خدمة التعليم العام بمدارس سلطنة عمان، كما هدفت إلى تسليط الضوء على صعوبات توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام بسلطنة عمان، وقد تم الحصول على المعلومات من أبحاث مختلفة تختص بالموضوع نفسه، ومن مقابلات مع بعض مديري المدارس، ومن استبانة استندت إلى عينة عشوائية مكونة من (31) معلماً من بعض مدارس التعليم بالمنطقة الداخلية، ومن (60) طالباً وطالبة من معلمتين بالمنطقة الداخلية، وأظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

١ - وعي المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية بشكل مستمر وفي المقابل كانت نتائج

بعض الاستجابات الخاصة بواقع استخدام التقنيات الحديثة بالمدارس قليلة.

٢ - عدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين التي تدريبهم على كيفية إنتاج المواد التعليمية

وتطويرها، مما شكل هذا صعوبة عند محاولة المعلمين توظيف التقنيات في خدمة التعليم.

٣ - ازدياد وعي الطلاب بمعنى الوسائل التعليمية وأهميتها.

وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها:

- ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس العام تختص بكيفية استخدام التقنيات

الحديثة في العملية التعليمية.

- إدخال التقنيات الحديثة في مدارس التعليم العام مواكبة مع تطور المناهج فلا بد أن يفترن

تطور المنهاج مع تطور التقنيات المستخدمة في التعليم.

- ضرورة عمل بحوث تختص بالصعوبات التي تعوق توظيف التقنيات في التعليم العام

على مستوى السلطنة.

وأجرى المومني (2004) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام معلمي الدراسات

الاجتماعية في المرحلة الثانوية للوسائل التعليمية وعوائق استخدامها من وجهة نظرهم في إقليم

الشمال في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في

المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظات إقليم الشمال في الأردن للعام الدراسي

2003-2004، وقد بلغ عددهم (784) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (257) معلماً

ومعلمة يمثلون ما نسبته (33%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم

الباحث استبانة قام بتطويرها. وأظهرت النتائج ما يلي:

١ - إن الوسائل التعليمية الأكثر توافراً هي السبورة الطباشيرية، والإذاعة المدرسية، وأجهزة الحاسوب، والكرات الأرضية، وأقلها توافراً منضدة الرمل.

٢ - إن الوسائل الأكثر استخداماً هي: السبورة الطباشيرية، ويليها الخرائط، ولوحة الإعلانات، والإذاعة المدرسية، وأقلها استخداماً كانت منضدة الرمل.

٣ - إن من أهم العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم هي: زيادة العبء الدراسي على المعلم، وزيادة أعداد الطلبة في الصف، وتركيز الطلبة في المرحلة الثانوية على الجانب المعرفي وإهمال الجانب الأدائي، وجعل الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية مادة اختيارية يقلل من عملية استخدام الوسائل التعليمية فيها، وقلة دعم القطاع الخاص للمدارس لشراء الوسائل التعليمية، وقلة التوصيلات الكهربائية.

٤ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في معيقات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات المحافظة، والخبرة، والمؤهل العلمي، بينما تبين وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

واختتمت الدراسة بعدة توصيات تؤكد على أهمية استخدام الوسائل التعليمية ومنها:

- إجراء دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام الوسائل التعليمية وخاصة التقنية منها.

- إجراء دراسات تتناول مشروع حوسبة شامل لمناهج الدراسات الاجتماعية ودراسة أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مادة التاريخ.

وفي دراسة للجهمي وزميلاتها (2004) والتي هدفت إلى التعرف على معيقات استخدام

الانترنت في التعليم من وجهة نظر المعلمين للحد من تلك المعيقات والتأكيد على أهمية استخدام

التقنيات بما فيها الانترنت في تطوير العملية التعليمية. حيث تكونت عينة الدراسة من معلمات إحدى المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة مسقط في سلطنة عمان، وتم تصميم استبانة مكونة من خمسة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من المعوقات التي تقف حائلاً أمام استخدام هذه التقنية (الانترنت) في التعليم وعلى رأسها الجوانب الفنية التي ما زالت تعتبر من أهم المعوقات خاصة في الدول العربية التي تعتمد بشكل كبير على استيراد هذه التقنية وهذا يحد من استخدامها في مجال التعليم والمجالات الأخرى، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة الأخذ بيد الشباب وكل المواهب العربية البارعة في مجال التقنيات.

وهدفنا دراسة العموري وزميلاتها (2004) التعرف إلى المعوقات التي تحد من تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم الأساسي من الحلقة الأولى، وشملت عينة الدراسة مديرات ومعلمات المجالات ومعلمات مركز مصادر التعلم في ستة مدارس بمحافظة مسقط، وخمسة مدارس في منطقة الباطنة جنوب، حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلة، واستبانة تم إعدادها من قبل الباحثات، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود معوقات أمام معلمة مركز المصادر والتعلم مثل التدريب على استخدام الحواسيب والبرمجيات وصيانتها وصيانة الأجهزة الإلكترونية وتصميم الوسائل التعليمية.
- عدم توفر العدد الكافي من الأجهزة والبرمجيات.
- الأعباء الإدارية الإضافية تؤثر سلباً على الاستفادة من خدمات المركز وكذلك الاستخدام الإداري لبعض أجهزة المركز أثناء حصص مادة تقنية المعلومات.
- ازدحام جداول المعلمات، وعدم اهتمام معلمات المجالات في التعامل مع التقنيات الحديثة، وافتقار معلمات المجالات لكفايات التعامل مع أجهزة المركز تعد من المعوقات التي تحد من تفعيل معلم المجال لمركز مصادر التعلم.

-لمعالجة المعوقات التي تحد من تفعيل المركز لمهامه لا بد من توفير الأجهزة اللازمة
والهامة للتدريب والتدريس، وزيادة عدد الأجهزة لتتناسب أعداد الطلاب، ووجود أكثر من
مركز لتخفيف الأعباء وحل مشكلة الازدحام.

واستناداً إلى نتائج الدراسة اقترحت الباحثات التوصيات التالية:

- ضرورة خفض نصاب جداول معلمات المجالات في التعليم الأساسي بصورة تساعدهم
على ارتياد المركز وتفعيله.

- تأهيل العاملين في المركز ومعلمات المجال لمواكبة تطور الأجهزة الحديثة.
وأجرت سميران (2003) دراسة هدفت إلى معرفة الوسائل التعليمية، ومدى استخدامها،
وأهم العوائق التي تحول دون استخدام معلمي اللغة العربية لها، وقد استخدمت الباحثة استبانة
قامت بإعدادها وتطويرها ووزعت على عينة عشوائية تكونت من (52) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت
النتائج أن أبرز المعوقات هي: النقص الحاد في الوسائل التعليمية، و زيادة العبء التدريسي
للمعلم، وعدم تعاون الإدارة مع المعلم في تسهيل استخدام الوسائل التعليمية، وتبين عدم وجود
فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تعزى لمتغيري الجنس
والخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تعزى
للمؤهل العلمي وعضو هيئة التدريس.

أما دراسة قويرة (2003) فقد هدفت إلى معرفة مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى
معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية في محافظة جرش وممارستهم لها من وجهة نظرهم في
ضوء بعض المتغيرات كالخبرة العملية، والمؤهل العلمي، حيث أعد الباحث استبانة تكونت من
(69) كفاية تقنية تعليمية موزعة على خمسة مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١ يتوافر لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية في محافظة جرش كفايات تقنية

تعليمية بدرجة مرتفعة، ويمارس معلمو الرياضيات في المرحلة الثانوية في محافظة

جرش كفايات تقنية بدرجة مرتفعة.

٢ يوجد اختلاف في درجة توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي الرياضيات في

المرحلة الثانوية تعزى لأثر الخبرة والمؤهل.

٣ يوجد اختلاف لأثر الخبرة والمؤهل العلمي في ممارسة معلمي الرياضيات في المرحلة

الثانوية في محافظة جرش للكفايات التقنية التعليمية من وجهة نظرهم.

٤ يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً ($\alpha = 0.05$) بين توافر الكفايات التقنية التعليمية

وممارستها عند معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية في محافظة جرش بلغ 0.56.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة إثراء برامج إعداد المعلمين وتدريبهم

بمساقات أكثر في مجالات التقنيات التعليمية في برامج الإعداد والتأهيل الجامعي.

أما دراسة **عبد الجليل (2003)** فقد هدفت إلى معرفة مدى اكتساب معلمي اللغة العربية

في المدارس الأساسية في محافظات شمال فلسطين لمفهوم تقنيات التعليم، وواقع استخدامهم لها

في تدريسهم الفعلي، حيث قامت الباحثة بتطبيق استبانة على عينة الدراسة التي بلغ حجمها

(325) معلماً ومعلمة، منهم (275) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية، و (50) معلماً ومعلمة

من مدارس الوكالة، ويمثلون نسبة (33%) من مجتمع الدراسة الأصلي من مدارس الحكومة

ومدارس الوكالة بمحافظة شمال فلسطين في الفصل الثاني من العام الدراسي 2000/2001،

وبعد تطبيق الدراسة أظهرت النتائج:-

١ وجود علاقة بين إدراك مفهوم تقنيات التعليم وأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التطبيق

العملي.

٢ - إن أهم معوقات استخدام تقنيات التعليم هو عدم حصول المعلمين والمعلمات على التدريب الكافي لاستخدام تكنولوجيا التعليم بطريقة عملية.

٣ - إن واقع استخدام تقنيات التعليم كاستراتيجية متكاملة قليل جداً لدى المعلمين والمعلمات.

٤ - رغبة معلمي اللغة العربية من ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات باستخدام تقنيات التعليم في تدريس اللغة العربية.

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين مجالات الإدراك

لمفهوم تقنيات التعليم وأهمية الاستخدام ومعيقاته على جميع المجالات تبعاً لمتغيري

المؤهل العلمي، الجنس، في حين توجد فروق تعزى لمتغير المؤسسة التعليمية ولصالح

مدارس وكالة الغوث.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات من أهمها:

- إعطاء دورات مكثفة للمعلمين والمعلمات في كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس.

- توفير التقنيات التعليمية داخل المدارس.

وفي دراسة **للحسيني (2003)** هدفت التعرف إلى أسباب عزوف معلمي المدارس الثانوية

في الرياض عن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس الصفي حيث استخدم الباحث استبانة قام

بتطويرها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الرياض للعام

الدراسي 2003/2004، والبالغ عددهم (2691) معلماً، في حين تكونت العينة من (538) معلماً،

يمثلون ما نسبته (20%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد أشارت

نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- إن أكثر الأسباب أهمية في عزوف معلمي المدارس الثانوية عن استخدام التقنيات التعليمية

في التدريس الصفي مرتبةً تنازلياً تعود إلى: صعوبة حصول المعلم على تقنيات التعليم

عند طلبها بسهولة والسرعة المطلوبة، وضيق وقت المعلم الناتج من العبء الدراسي، وتردد المعلم في مخاطبة مراكز الوسائل والتقنيات التعليمية للمساعدة في الحصول على التقنيات اللازمة، وازدحام عدد الطلبة في الغرف الصفية، وقلة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات والتوصيلات الكهربائية، وقلة توافر الدعم المادي لشراء الأجهزة التقنية، وطبيعة امتحان الثانوية العامة الذي يقلل من استخدام التقنيات التعليمية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات العزوف عن استخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بشكل عام، في حين تبين عدم وجود فروق تعزى لمتغيري التخصص والخبرة.

وحاولت دراسة **العمامرة (2003)** استطلاع آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية/

الأردن حول أهمية استخدام التقنيات التعليمية، والصعوبات التي تواجههم في استخدامها ومعرفة ما إذا كان للمتغيرات التالية (الجنس، والخبرة في التدريس، والتخصص، والمؤهل العلمي، والمرحلة التي يدرس بها المعلم/ المدرسة) أثر على آرائهم في أهمية استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، حيث أعد الباحث استبانة تألفت من قسمين: القسم الأول يتعلق بالبيانات الشخصية للمعلمين، والقسم الثاني يشتمل على أربعة محاور هي: الأول يتعلق بأهمية التقنيات التعليمية بالنسبة للمعلم والمتعلم، والمحور الثاني يتعلق بالأهمية العامة للتقنيات التعليمية، أما المحور الثالث فيتعلق باتجاهات أفراد العينة نحو التقنيات التعليمية، والمحور الرابع يتعلق بدرجة صعوبة استخدام التقنيات التعليمية، أما مجتمع الدراسة فقد تكون من معلمي مدارس منطقة شمال عمان التعليمية البالغ عددهم (1010) معلماً ومعلمة، موزعين على (48) معلمة، منها (24) معلمة للذكور، أما عينة الدراسة فقد

تم اختيارها عشوائياً وبلغ عددها (175) معلماً ومعلمة يشكلون (17.3%) من مجتمع

الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- (79.8%) من أفراد العينة أظهروا اتجاهاً إيجابياً نحو استخدام التقنيات التعليمية في

التدريس.

- لا يوجد أثر للمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في درجة

استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، بينما يوجد أثر لمتغير المرحلة لصالح معلمي

المرحلة الإعدادية.

- إن متوسط الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية (3.57)، وهذه

الدرجة تقترب كثيراً من درجة الحياد، ومن الصعوبات التي أشار إليها أفراد العينة ما

يلي:

- عدم وجود غرف مجهزة لاستخدام التقنيات التعليمية.
- لا يتوافر في المدرسة العدد الكافي من أجهزة التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس.
- لا يتوافر في الغرف الصفية التسهيلات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية.
- عدم توفر الامكانيات المدرسية التي تساعد على استخدام التقنيات التعليمية.
- إن كثرة أعداد الطلاب داخل الصف يعوق استخدام التقنيات التعليمية بشكل فاعل.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

- ١ - تجهيز بعض الغرف الصفية بالوسائل والتقنيات التعليمية.
- ٢ - توفير سبل استخدام التقنيات التعليمية داخل غرفة الصف بكل يسر وسهولة.
- ٣ - العمل على توفير أعداد كافية من أجهزة التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس.
- ٤ - توفير المواد والمستلزمات اللازمة لإنتاج التقنيات والوسائل التعليمية.

٥ -تزويد المدارس بالامكانيات التي تساعد على استخدام التقنيات التعليمية.

٦ -إنشاء مراكز مصادر تعلّم في المدارس.

أما دراسة **عودة (2002)** فهدفت التعرف إلى المعوقات التي تقلل من استخدام

الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة نابلس، حيث تكونت عينة الدراسة من (395) معلماً ومعلمة وبنسبة (12%) من مجتمع الدراسة يدرسون منهاج الرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة نابلس في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2001/2000، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة قام الباحث بإعدادها وتطويرها، وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

١ -إن المعوقات الأكثر أهمية والتي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية هي ندرة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة للعرض، وندرة وجود اختصاصي في الوسائل التعليمية، ونقص كبير في القاعات التي تستخدم لعرض الوسائل التعليمية، وقلة الوسائل التعليمية الحديثة والمتطورة، وقلة إعطاء حوافز للمعلم المتميز في مجال استخدام الوسائل التعليمية، والإكثار من استخدام السبورة وبعض الصور كوسيلة تعليمية في منهاج الرياضيات، وندرة إشراك معلم الرياضيات في تصميم المنهاج ووصف الوسيلة التعليمية.

٢ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في محافظة نابلس تعزى لكل من متغيري الجنس والتخصص، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي (الصالح حملة البكالوريوس)، ومتغير الخبرة (الصالح المعلمين أصحاب الخبرة أكثر من (10 سنوات)، ومتغير المرحلة التعليمية (الصالح المعلمين الذين يدرسون طلاب المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) أساسي).

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أوصى الباحث الجهات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم بضرورة العمل على تزويد المدارس بالامكانيات المادية المتاحة، وكذلك أوصى قسم المناهج الفلسطينية، وهم الآن في طور إعداد منهاج فلسطيني حديث ومتطور بضرورة الإكثار من الوسائل التعليمية في المنهاج، وكيفية عمل هذه الوسائل، وتدريب طاقم خاص لعمل وتصنيع الوسائل التعليمية الخاص بمناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية.

وقام **النعمان (2002)** بدراسة هدفت التعرف إلى واقع الوسائل التعليمية في مدارس تربية أريد الأولى من حيث توافر هذه الوسائل ودرجة استخدامها من قبل معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية، وأهم المعوقات التي تحول دون استخدامها في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والمرحلة، والخبرة في التدريس، وقد استخدم الباحث استبانة تكونت من مجالين هما: مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية ودرجة استخدامها في عملية التعليم، ومعوقات استخدام الوسائل التعليمية، ووزعت على عينة مكونة من (360) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج تدني واضح في استخدام الوسائل التعليمية، وعدم وجود فروق إحصائية بين درجة المعوقات تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

أما دراسة **الحوالة (2001)** فقد هدفت إلى معرفة المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش، حيث تم اختيار عينة الدراسة والتي تكونت من 200 معلماً ومعلمة، بنسبة (55.2 %) ممن يقومون بتدريس منهاج اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش، بالإضافة إلى عدد من المعلمين والمعلمات الذين كان لهم خبرات سابقة في هذا المجال، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة قام الباحث بتطويرها، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات الأكثر أهمية هي: قلة

اهتمام المعلم بالتغذية الراجعة الصادرة عن المتعلم، عدم مراعاة التقنيات التعليمية المتضمنة في الخطط الدراسية للفروق الفردية بين الطلاب، ضعف دافعية الطلاب نحو التعلم، تدني فاعلية الأجهزة والوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة، ملل الطلاب من بقاء الوسائل التعليمية المعروضة في الصف بشكل مستمر، وافتقار الوسائل التعليمية للدليل الذي يوضح كيفية استخدامها.

وأظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، وإلى متغير المؤهل العلمي لصالح حملة درجة الماجستير، وكشفت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى الخبرة التدريسية، أو التفاعل بين المتغيرات المستقلة الثلاثة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

وسعت دراسة الرواحي (2001) التعرف إلى مهارات استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي الجغرافيا الذين يدرسون الصف الأول الثانوي، ومدى تمكنهم من أداء تلك المهارات، والكشف عن المعوقات التي تواجههم أثناء استخدامهم لتلك الوسائل التعليمية، حيث قامت الباحثة بإعداد أداتين للدراسة الأولى تمثلت في بطاقة ملاحظة لتقويم أداء معلمي الجغرافيا عند استخدامهم للوسائل التعليمية والأداة الثانية تمثلت في استبانة موجهة لمعلمي الجغرافيا لمعرفة آرائهم حول المعوقات التي تواجههم عند استخدامهم للوسائل التعليمية، وثم تطبيق الدراسة على (11) معلماً ومعلمة منهم (6) معلمات و(5) معلمين موزعين على (15) معلمة ثانوية تابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الداخلية يمثلون (50%) من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ١ - إن أكثر الوسائل التعليمية استخداماً من قبل معلمي الجغرافيا هي السبورة التعليمية ثم الخرائط ثم الوسائل الواردة بالكتاب المدرسي، وهناك انخفاض في استخدام الشفافيات وعدم استخدام أشرطة الفيديو التعليمية في جميع حصص الملاحظة.
- ٢ - أكثر الوسائل تمكن المعلمين من أداء مهاراتها هي الصور التوضيحية (84%) ثم الخرائط والشفافيات (74%)، تلتها السبورة التعليمية (66%)، ثم الأطلس المدرسي 60%.
- ٣ - أهم المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي الجغرافيا للوسائل التعليمية من وجهة نظرهم هي: عدم توفر مكان مخصص في المدرسة لإنتاج الوسائل وحفظها، كثرة الأعباء الإدارية والمهنية الملقاة على عاتق المعلم، قلة التنسيق الكافي بين إدارة التقنيات التربوية بالوزارة والمديريات، عدم تهيئة قاعات الدراسة لاستخدام بعض الوسائل، ارتفاع أعداد الطلاب في الصف.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصت الباحثة بما يلي:

- ١ - ضرورة تزويد وزارة التربية المدارس بمزيد من الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة من مواد وأجهزة تعليمية.
- ٢ - زيادة الدورات التدريبية التي تعقد للمعلمين لتدريبهم على مهارات استخدام الوسائل التعليمية بالشكل الصحيح.
- ٣ - التخفيف من الأعباء الإدارية والمهنية الملقاة على عاتق المعلم، حتى يتوفر له الوقت الكافي لتهيئة استخدام الوسائل التعليمية.
- ٤ - توفير المستلزمات والتسهيلات المادية الضرورية التي تساعد على استخدام الوسائل التعليمية.

وفي دراسة لإبراهيم وداؤد (2001) وهدفت التعرف إلى الطرائق والوسائل التعليمية/ التعليمية الشائعة الاستخدام لدى معلمي التاريخ في المرحلة الإعدادية بمحافظة نينوى بالعراق، صيغت في ضوء هذا الهدف عشر فرضيات تناولت متغيرات الجنس، والاختصاص، والكلية، والخبرة، والدورات التدريبية.

تكونت العينة من (60) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحثان استبانة كأداة للبحث اشتملت على ثلاثة أقسام، حيث توصل البحث إلى أن طرائق التعليم والتعلم الأكثر شيوعاً هي طرائق الاستجواب والمناقشة والمحاضرة على التوالي، وتليها في الاستخدام طريقتا حل المشكلات والوحدات. أما بالنسبة للوسائل التعليمية/ التعليمية فتشير النتائج إلى اعتماد أفراد العينة بالدرجة الأساس على الكتاب المدرسي ثم السبورة والخرائط التاريخية بالتعاقب. وبعد التحقق من فرضيات البحث تبين الآتي:

1- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلمين لطرائق التعليم والتعلم وفق متغيرات الجنس والكلية والدورات التدريبية والخبرة، بينما ظهرت تلك الفروق في متغير الاختصاص، وفي طريقتين تدريسييتين هما المناقشة والتعيينات، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية التعليمية حسب متغير الجنس، وكانت الفروق لمصلحة الذكور في وسيلتين فقط هما السبورة والكتاب المدرسي، ولمصلحة الإناث في وسيلتين أيضاً هما الزيارات الميدانية والمصورات. ولم تظهر تلك الفروق في بقية الوسائل التعليمية.

2- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في متغيرات الاختصاص والكلية والخبرة، بينما ظهرت فروق في متغير الدورات التدريبية في ثلاث وسائل تعليمية فقط (المصادر الأصلية والأفلام والزيارات) ولمصلحة غير المشاركين في تلك الدورات.

وفقاً لنتائج البحث تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات أهمها:

١ -حث معلمي التاريخ على استخدام ما هو متوافر من الوسائل التعليمية التي تساعد الطالب

على الاستيعاب الأفضل لمادة التاريخ.

٢ -ضرورة الاعتماد على الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس التاريخ، ووضع البرمجيات

الخاصة بذلك وتدريب المعلمين على استخدامه.

وهدفت دراسة **الشهران (2001)** التعرف إلى واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات

بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات، وتكونت عينة الدراسة

من (64) معلمة في المرحلة الثانوية تم اختيارهن بطريقة عشوائية، تم استطلاع آرائهن بواسطة

استبانة أعدها الباحث واشتملت على (65) بنداً. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فوائد تعليمية

عدة يمكن أن تحصل عليها المعلمات من وجود مركز مصادر التعلم في المدرسة. منها مساعدة

المعلمة في إعداد المادة التعليمية، وتدريب المعلمات على استخدام الأجهزة والمواد التعليمية أو

تقديم الفرصة المناسبة للتعليم الذاتي وغيرها. وقد دلت النتائج على أن المناهج المقررة والخطط

الدراسية لا تحث على ربط المادة التعليمية بمركز مصادر التعلم. وأن هناك قصور في توافر

الأجهزة والمواد التعليمية في المدرسة. وكشفت الدراسة وجود معوقات وصعوبات عدة في استخدام

مركز مصادر التعلم منها زيادة عدد طالبات الصف، عدم توافر الأجهزة والمواد التعليمية في

المركز، ضيق الوقت المخصص للحصة وكثافة الجدول الدراسي، عدم تدريب المعلمات على

استخدام التقنيات التربوية، عدم توافر مديرة للتقنيات التربوية في المدرسة لتساعد المعلمات على

استخدام التقنيات التربوية الموجودة في المركز بشكل فعال، تكليف المعلمات بأعباء إدارية إلى

جانب التدريس، ثم طرحت عينة الدراسة الحلول والمقترحات حول تحسين دور مركز مصادر

التعلم في المدرسة وتفعيله. وبناءً على هذه النتائج خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها:

١ - ضرورة إنشاء مراكز مصادر التعلم في جميع المراحل الدراسي.

٢ - تأمين الأجهزة والمواد التعليمية في المدارس التي تتوفر فيها مراكز مصادر التعلم.

٣ - عقد الدورات التدريبية للمعلمات حول استخدام المواد التعليمية وإنتاجها في مركز مصادر التعلم.

٤ - ربط المناهج الدراسية بالتقنيات التربوية الحديثة، بمركز مصادر التعلم، وحث المعلمات على استخدامها بشكل فعال مع الطالبات.

أما دراسة **بني إسماعيل (2000)** فقد هدفت إلى الكشف عن واقع الوسائل التعليمية في تدريس كتب التربية المهنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين وذلك من حيث مدى توافر واستخدام المواد والأجهزة التعليمية، ومدى توافر المواد والأدوات والأجهزة اللازمة لإجراء النشاطات العملية الواردة في كتب التربية المهنية، ومدى إجراء هذه النشاطات وتنفيذها، ومعوقات استخدام الوسائل التعليمية والنشاطات العملية في تدريس التربية المهنية، و قام بإعداد استبانة مكونة من أربع مجالات هي: مدى توافر واستخدام المواد والأجهزة التعليمية، ومدى توافر المواد والأدوات والأجهزة اللازمة لإجراء النشاطات العملية الواردة في كتب التربية المهنية، ومدى إجراء هذه النشاطات وتنفيذها، ومعوقات استخدام الوسائل التعليمية والنشاطات العملية في تدريس التربية المهنية. أما عينة الدراسة فقد شملت مجتمع الدراسة ذاته، حيث تكونت من جميع معلمي ومعلمات التربية المهنية ممن يدرسون الصفوف: الخامس والسادس والسابع في محافظة عجلون للعام الدراسي 2000/99 والبالغ عددهم (77) معلماً ومعلمة.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١ - قلة توافر المواد والأجهزة التعليمية في مدارس عينة الدراسة بشكل عام.

٢ - وجود فروق في متوسطات النسبة المئوية لمدى توافر المواد والأجهزة التعليمية بين

المدارس الأساسية والمدارس الثانوية، لصالح المدارس الثانوية.

٣ - قلة استخدام المعلمين للأجهزة والمواد التعليمية.

٤ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام المعلمين لكل من المواد والأجهزة

التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل، في حين تبين وجود فروق دالة

إحصائياً بين درجة استخدام المعلمين للأجهزة التعليمية تعزى للتخصص ولصالح المعلمين

الذين تخصصهم تربية مهنية، وبين درجة استخدام المعلمين للمواد التعليمية تعزى

للتخصص ولصالح المعلمين الذين تخصصاتهم تربية مهنية ومهن هندسية وعلوم زراعية.

٥ - وجود عدد من المعوقات التي تحد من استخدام المعلمين للوسائل والمواد والأجهزة التعليمية

منها: عدم توافر الامكانيات المادية اللازمة لشراء وإنتاج وصيانة الوسائل والمواد والأجهزة

التعليمية، وزيادة العبء الدراسي على المعلمين، وعدم ملائمة البيئة المادية لقاعات

العرض المناسبة من حيث التهوية والإنارة والتوصيلات الكهربائية، عدم وجود فني

متخصص في إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، وقلة عقد دورات متخصصة للمعلمين

عن أهمية وفوائد استخدام هذه الأجهزة والمواد التعليمية.

٦ - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمين من حيث تقديرهم للمعوقات التي تحد من

استخدام الوسائل وإجراء الأنشطة تعزى إلى جنس المعلم أو خبرته في التدريس أو

تخصصه أو مؤهله.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالوسائل والأجهزة التعليمية

ومحاولة التغلب على المعوقات التي تحد من درجة استخدامها وتوظيفها. وتعيين فني

متخصص بالوسائل التعليمية في كل مدرسة من مدارس عينة الدراسة.

وهدفت دراسة العمري (2000) إلى معرفة مدى امتلاك المعلمين لكفايات إنتاج الوسائل

التعليمية في المدارس الحكومية بسلطنة عمان، ومدى أهمية هذه الكفايات من وجهة نظرهم.

وتكونت عينة الدراسة من (216) معلماً ومعلمة من مراحل التعليم المختلفة بالمنطقة الداخلية، وقد

أعد الباحث استبانة مكونة من (83) كفاية موزعة على ثمانية مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة:-

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الكفايات تعزى إلى متغيرات سنوات الخبرة،

ومستوى المرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي، بينما تبين وجود فروق تعزى لمتغير الجنس

(لصالح الذكور)، ومتغير التخصص (لصالح التخصص العلمي).

وفي ضوء نتائج الدراسة تقدم الباحث ببعض التوصيات مثل زيادة المساقات التي تختص

بإنتاج الوسائل التعليمية، وعقد دورات تدريبية للمعلمين في إنتاج الوسائل التعليمية أثناء الخدمة.

وفي دراسة خطاطبة (2000) والتي هدفت التعرف إلى واقع الوسائل التعليمية من حيث

مدى توافرها، ودرجة استخدامها، ومعوقات استخدامها في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس

محافظة إربد في الأردن، في ضوء متغيرات الجنس، والمرحلة والمؤهل، والخبرة في التدريس،

ولتحقيق هدف الدراسة، تم إعداد استبانة تضمنت قائمة بالوسائل التعليمية لمعرفة مدى توافرها

استخدامها، وقائمة بمعوقات استخدام هذه الوسائل من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية للعام

الدراسي 2000/1999، وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة ذاته، حيث قام الباحث بتوزيع

الاستبانة على (250) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية. وأظهرت نتائج الدراسة أن

الوسائل التعليمية متوافرة بدرجة قليلة، وأن درجة استخدام المعلمين والمعلمات لها متدن. كما

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

في مدى توافر الوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة والمؤهل والخبرة، كما

أظهرت وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات استخدام المعلمين للوسائل

التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة والمؤهل والخبرة. وكشفت نتائج الدراسة أن هناك معوقات تقلل من استخدام الوسائل التعليمية منها معوقات ذات صلة بالوسيلة التعليمية، ومن هذه المعوقات "سوء التجهيزات في مختبرات المدارس" وأخرى متعلقة بالطلبة وأولياء الأمور، كان أكثرها إعاقة "اكتظاظ الطلبة في الصف الدراسي"، ومعوقات متعلقة بالتنظيم الإداري، مثل "قلة توافر الامكانيات المادية لشراء الوسائل التعليمية غير المتوفرة". ومعوقات متعلقة بالمعلم والمدرسة، مثل "الضغط النفسي التي يعاني منها المعلم بسبب المشاكل التي يواجهها في حياته العملية".

كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى للجنس ولصالح الذكور، وفروقاً للمرحلة ولصالح (الأساسية)، كما تبين أنه لا توجد فروق تعزى إلى المؤهل والخبرة في التدريس. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة توفير الوسائل التعليمية في المدارس الأساسية والثانوية وتفعيل استخدامها، وعقد دورات تدريبية للمعلمين حول الوسائل التعليمية واستخدامها وإنتاجها.

وأجرى **عقل (2000)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية والمعوقات التي تحول دون استخدامها وكذلك التعرف إلى أثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على استخدام الوسائل التعليمية. وتكون مجتمع الدراسة من (50) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية في محافظة جنين، وقد أعد الباحث استبانة مكونة من مجالين. وقد دلت النتائج أن هناك فقرتين من اصل (18) فقرة اعتبرها المعلمون على درجة كبيرة من الأهمية وهما استخدام السبورة في درس اللغة الإنجليزية و استعمال لعب الأدوار في تدريس اللغة الإنجليزية، واعتبرت الفقرات التي تتعلق بالفيديو والأفلام وجهاز العرض والحاسب الآلي قليلة الأهمية. ودلت النتائج كذلك على أن المعوقات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية تتمثل في عدم وجود

غرف خاصة للوسائل، وعدم توافر الوقت اللازم لإنتاج الوسائل التعليمية، وقلة الامكانيات المدرسية التي تساعد على استخدام الوسائل التعليمية، وكثرة الإجراءات المطلوبة للقيام ببعض الأنشطة التعليمية، وعدم توافر المواد اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية. كما أظهرت النتائج أن درجة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية كانت أفضل عند الإناث منها عند الذكور، ولقطة الخبرة من (5-10) سنوات، ولصالح حملة ما بعد البكالوريوس، وأن درجة المعوقات في استخدام الوسائل التعليمية كانت أعلى عند الذكور منها عند الإناث، وكانت أعلى لقطة الخبرة أكثر من 10 سنوات، وكانت لصالح حملة البكالوريوس، يليها حملة الدبلوم.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة توفير مركز أو غرف خاصة بالوسائل التعليمية وإقامة دورات تدريبية وورش عمل في موضوع الوسائل التعليمية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في فلسطين، وتدريب المعلمين على استعمال الشفافيات وجهاز العرض والفيديو والحاسب الآلي، وتنمية اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية.

وأجرى أبو حسان (1998) دراسة هدفت التعرف إلى المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المعلمين لمادتي العلوم والاجتماعيات في المرحلتين الأساسية والثانوية لمدارس محافظة الخليل الحكومية، حيث تكونت عينة الدراسة من (161) معلماً ومعلمة بنسبة (20%) ممن يقومون بتدريس منهاج العلوم والاجتماعيات للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الخليل، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- إن المعوقات الأكثر أهمية هي وجود نقص في المواد والوسائل والأجهزة التعليمية التي يستعين بها المعلم، وأن بعض الوسائل غالية الثمن ولا يمكن إنتاجها من قبل الطالب، وعدم تجهيز الغرف الصفية بالشاشات والتوصيلات الكهربائية، وعدم توفر وسائل تعليمية حديثة ومتطورة، وعدم وجود قاعات لاستخدام الوسائل التعليمية.

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معيقات استخدام الوسائل التعليمية لبعد توفر الوسائل التعليمية بين المعلمين والمعلمات (لصالح المعلمين)، ولبعد الخبرة (لصالح أصحاب الخبرة (10 سنوات فأكثر)، ولبعد المادة (لصالح معلمي العلوم)، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معيقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المعلمين تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية.

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أوصى الباحث بضرورة اهتمام الجهات المسؤولة والمعنية بموضوع الوسائل التعليمية من حيث تزويد المدارس بكافة الامكانيات والخدمات الفنية التي تسهل وتتيح الاستخدام الامثل للوسائل التعليمية. وأجرى **بني دومي (1998)** دراسة هدفت التعرف إلى واقع الوسائل التعليمية في تدريس كتب العلوم في مدارس المرحلة الأساسية العليا من حيث مدى توافر واستخدام المواد والأجهزة التعليمية، وأثر بعض المتغيرات مثل الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص للمعلم. وتوصلت الدراسة إلى:

- قلة توافر المواد والأجهزة في المدرسة، وخصوصاً المدارس الأساسية.
- تدني استخدام المعلمين للأجهزة والمواد التعليمية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجة استخدام كل من المواد والأجهزة تعزى إلى الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل والتخصص.
- وأجرى **أبو جراد (1997)** دراسة هدفت إلى تقويم واقع توافر واستخدام الوسائل التعليمية بمدارس المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظات غزة من حيث مدى توفر هذه الوسائل، ومدى استخدامها، وعلاقة استخدامها بالمتغيرات التالية: الجهة المشرفة، والمؤهل العلمي، والجنس، والخبرة التعليمية، حيث تكونت عينة الدراسة من (500) معلماً ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية من

المجموع الكلي لمجتمع الدراسة وبنسبة (15%)، وقام الباحث بتصميم استبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن معظم الوسائل التعليمية المتوفرة في البيئة المحلية والسهلة في إعدادها واستخدامها

والرخيصة الثمن كانت متوفرة بدرجة مرتفعة وكانت تستخدم بدرجة مرتفعة.

- وجود فروق دالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة

الأساسية الدنيا بمدارس محافظات غزة تعزى إلى الجهة المشرفة (لصالح معلمي

ومعلمات الوكالة)، والجنس (لصالح المعلمات)، والخبرة التعليمية (لصالح ذوي الخبرة

القصيرة من صفر - 4 سنوات)، في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في

استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا بمدارس

محافظات غزة تعزى إلى المؤهل العلمي.

ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة توفير الوسائل التعليمية في مدارس المرحلة الأساسية

وخاصة الأجهزة بأنواعها المختلفة، وضرورة رفع كفاءة المعلمين والمعلمات من خلال عقد دورات

تدريبية أثناء الخدمة.

وفي دراسة مماثلة لدراسة أبو جراد قام **البركات (1997)** بدراسة لاستقصاء واقع الوسائل

التعليمية في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في لواء الرمثا، وتكونت أداة الدراسة من استبانة تم

توزيعها على عينة من (150) معلماً ومعلمة يدرسون الصفوف الأساسية الثلاث الأولى. وبينت

نتائج الدراسة أن أكثر المواد التعليمية وفرة هي: الكرات الأرضية، واللوحات التعليمية، والخرائط،

والمصورات، أما أكثر الأجهزة التعليمية وفرة هي: التلفزيون، والراديو، والمسجل. وبينت النتائج عدم

وجود فروق دالة إحصائية بين استجابة المعلمين والمعلمات حول مدى توافر المواد والأجهزة

التعليمية، وأن أبرز المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية هي: كثرة أعداد الطلبة في

الغرف الصفية وعدم وجود قاعات مناسبة للعرض، وقلة الحوافز المقدمة للمعلمين المبدعين وكثرة الأعباء اليومية التي يقوم بها المعلم، وقلة توافر الوسائل التعليمية في المدرسة، وعدم ملائمة الصفوف لاستخدام الوسائل التعليمية وصعوبة نقل الأجهزة التعليمية إلى الغرف الصفية وقلة الامكانيات المالية اللازمة لشراء الوسائل التعليمية. وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، أوصى الباحث المعنيين في وزارة التربية والتعليم بأهمية الوسائل التعليمية والعمل على إزالة المعوقات التي تقلل من استخدام المعلمين لها.

كما أجرت أبو الحلاوة (1996) دراسة بهدف استقصاء أثر بعض العوامل المؤثرة في شخصية معلم الصف مثل الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، في استخدامه للتقنيات التعليمية في تدريس طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الزرقاء، وتحديد المعوقات التي قد تحول دون الاستخدام الفعال لهذه التقنيات، وقد تكونت عينة الدراسة من (218) معلماً ومعلمة يدرسون طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء، أعدت الباحثة استبانة قامت بتطويرها، وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

١ - أكثر أنواع الأجهزة انتشاراً في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الزرقاء هي أجهزة التسجيلات الصوتية، وأكثر برامج التقنيات التعليمية استخداماً هي برامج التسجيلات الصوتية.

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات استخدام التقنيات التعليمية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لجنس المعلم (لصالح الإناث)، وللخبرة التدريسية (لصالح المستوى الثالث)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات استخدام التقنيات التعليمية بين أفراد عينة الدراسة تعزى للمؤهل العلمي.

٣ - تبين أن المعوقات الأكثر أهمية أمام استخدام التقنيات التعليمية في المدارس هي: عدم

وجود متسع من الوقت لدى المعلم لاستخدام التقنيات التعليمية لارتفاع نصابه من
الحصص وتكليفه بأعمال إدارية أخرى، وكثافة المنهاج الدراسي، واكتظاظ طلاب الصف،
وعدم توفر قاعة خاصة للتقنيات التعليمية، وقلة وجود برامج ودورات لتدريب المعلم على
التعامل معها، وعدم وجود مختص في المدرسة يشرف على الأجهزة.

في ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة اهتمام الجهات ذات العلاقة بموضوع التقنيات
التعليمية، وتزويد المدارس بالخبرات الفنية، وبضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لتزويدهم
بالمهارات التي تمكنهم من التعامل مع الأجهزة التقنية.

وأجرى **عصيدة (1996)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى المعوقات التي تقلل من استخدام
الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في
منطقة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، وتم تحديد خمسة مصادر
للمعوقات هي: المعلم، الطالب، الكتاب المدرسي، الإدارة المدرسية، التسهيلات المادية. وتكون
مجتمع الدراسة من (684) معلماً ومعلمة، واقتصرت أداة البحث على استبانة قام الباحث
بإعدادها، وخلصت الدراسة إلى نتائج كان أبرزها:

- من أهم المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج

الاجتماعيات: عدم وجود برامج ودورات لتدريب المعلم على التعامل مع الوسائل التعليمية،
وعدم امتلاك المعلم لمهارات التعامل مع الوسائل التعليمية، وكثرة عدد طلاب الصف، وافتقار
الوسائل التعليمية الواردة في كتب الاجتماعيات إلى عنصر التشويق، وتدني فاعلية الإشراف
التربوي في مجال الدراسات الاجتماعية. وأظهرت التحليلات درجة مرتفعة من موافقة المعلمين

على أن التسهيلات المادية تحتل مكانة أولى كعميق لاستخدام الوسائل، يليها الكتاب المدرسي، ثم الطالب، ثم المعلم، وأخيراً الإدارة المدرسية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المرحلة الأساسية حول المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات تعود لاختلاف الجنس أو سنوات الخبرة أو المؤهل العلمي أو مكان المدرسة، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المرحلة الأساسية حول المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية تعود لاختلاف التخصص.

وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث بإيجاد برامج ودورات تأهيل في استخدام الوسائل التعليمية للمعلمين أثناء الخدمة، وطرح مساق خاص لطلبة الكليات والجامعات حول استخدام الوسائل التعليمية.

وفي دراسة **للجندي (1995)** هدفت إلى تحديد المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمات المواد الدينية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس مدينة الإحساء، من حيث اهتمام المعلمات بالوسائل التعليمية، وإمكانات المدارس، وتوفير الوسائل، وتأثير متغير المرحلة التعليمية والخبرة التدريسية والمنطقة على اتجاهات المعلمات نحو الوسائل التعليمية ومشكلاتها. وتكونت عينة الدراسة من (96) معلمة من معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بواقع (48) معلمة في كل مرحلة. وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة أعدتها الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الخبرة والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية في مدى شعور المعلمات ببعض المشكلات المرتبطة بالوسائل التعليمية.

- ظهرت فروق ذات الدلالة الإحصائية من حيث تأثير المرحلة الدراسية على معلمات المرحلة الثانوية في مستوى الرضا عن مناسبة الوسائل التعليمية للخطة الدراسية بصورة أقل من معلمات المرحلة المتوسطة.

- ظهرت فروق ذات الدلالة الإحصائية من حيث تأثير المنطقة على المعلمات اللاتي تعلمن بالمبرز على اللاتي تعلمن بالهفوف نتيجة البعد، فكّن أقل رضا بالنسبة لمناسبة الوسائل التعليمية للخطة الدراسية عن زميلاتهن في مدارس الهفوف.

- ظهرت فروق ذات الدلالة الإحصائية في تأثير الخبرة التعليمية على المعلمات من حيث شعورهن ببعض المشكلات المرتبطة بالوسائل التعليمية حيث اتضح أن المعلمات المستجدات صاحبات الخبرة الحديثة في التدريس أكثر معاناة من زميلاتهن صاحبات الخبرة القديمة من حيث ما يواجههن من مشاكل في عدم توفر الوسائل التعليمية في المدارس.

- لوحظ أن المعلمات صاحبات الخبرة الحديثة أقل رضا عن الوسائل ومدى توافرها من زميلاتهن صاحبات الخبرة المتوسطة.

وأما دراسة الراشدي (1995) فقد هدفت إلى معرفة الوسائل التعليمية المتوافرة في المدارس الإعدادية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في محافظة مسقط بسلطنة عمان، وتقويم استخدامهم لهذه الوسائل التعليمية، وتكون مجتمع الدراسة من (129) معلماً ومعلمة بالإضافة إلى موجهي التربية الإسلامية في محافظة مسقط وعددهم (7) موجهين، واستخدم الباحث ثلاث أدوات لجمع البيانات المطلوبة وهي استبانة مكونة من (108) فقرات موزعة على عدة مجالات، وبطاقة المقابلة أعدت لمعرفة مدى استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل واللوحات

التعليمية من وجهة نظر الموجهين، وبطاقة الملاحظة أعدت لتقويم كفاءة المعلمين والمعلمات في

استخدام اللوحة الطباشيرية، واللوحات التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- قلة توافر الوسائل واللوحات والأجهزة التعليمية في المدارس الإعدادية ما عدا التسجيلات

الصوتية، والخرائط، واللوحة الطباشيرية، والمسجل، والمذياع.

- تأكيد المعلمين والمعلمات على أهمية الوسائل واللوحات التعليمية، فقد حصلت جميعها

على تقديرات تزيد عن (60) باستثناء اللوحة المغناطيسية، واللوحة المثقبة.

- أظهرت بطاقة الملاحظة ضعف كفاءة المعلمين والمعلمات في استخدام الخرائط،

واللوحات التعليمية، إذ لم يتجاوز متوسط أدائهم في أي منها عن (50).

واختتمت الدراسة بعدة توصيات منها ضرورة توفير الوسائل واللوحات والأجهزة في

المدارس الإعدادية، وعقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية ومعلماتها بالتعاون بين جامعة

السلطان قابوس ووزارة التربية والتعليم العمانية.

وهدف شقير (1994) من دراسته التعرف إلى مدى توافر الوسائل التعليمية ودرجات

استخدامها من قبل المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحوها، وأهم الصعوبات التي تقف عائقاً أمام

استخدامها في مدارس المرحلة الابتدائية والإعدادية التابعة لوكالة الغوث في الأردن، ولتحقيق

أهداف الدراسة اختيرت عينة عشوائية بلغت في المرحلة الابتدائية (73) معلماً ومعلمة ومديراً، وفي

المرحلة الإعدادية (118) معلماً ومعلمة ومديراً، وأعد الباحث أداة الدراسة وهي عبارة عن

استبانيتين إحداهما لمعرفة مدى توافر الوسائل التعليمية في مدارس عينة الدراسة، والأخرى لمعرفة

درجة الاستخدام والاتجاهات نحو الاستخدام والصعوبات التي تقف أمام الاستخدام. وتوصلت

الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن الأجهزة ذات التقنية المرتفعة غير متوفرة في المدارس، كما أن الاهتمام بتوفير الوسائل في المرحلة الإعدادية كان أعلى من المرحلة الابتدائية.
- إن الوسائل ذات التقنية المرتفعة قليلة الاستخدام في المرحلة الإعدادية نظراً لقلّة توافرها، بينما متدنية الاستخدام في المرحلة الابتدائية نظراً لعدم توافرها، أما الوسائل البسيطة في تركيبها وثنائها فكانت مرتفعة الاستخدام في المرحلتين.
- إن المعلمين أكثر استخداماً من المعلمات للوسائل التعليمية في المرحلتين، مما يدل على كفاية وحرص المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية أكثر من المعلمات.
- إن اتجاهات المعلمين والمعلمات كان إيجابياً نحو استخدام الوسائل التعليمية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية.

- هناك بعض المعوقات التي تعيق استخدام الوسائل التعليمية مثل: عدم توافر الوسائل التعليمية، وتكلفة إنتاج وشراء الوسائل، وازدحام الفصول، ونصاب المعلم عال، وعدم وجود فنيين متخصصين في مجال الصيانة، وقلة التدريب لدى المعلم، وعدم ملائمة المبنى المدرسي لاستخدام الوسائل التعليمية.

وأجرت **التل (1994)** دراسة استقصائية بهدف التعرف إلى واقع الوسائل التعليمية من حيث مدى توفرها وصلاحياتها، ودرجة استخدامها في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة إربد في الأردن، وأثر بعض المتغيرات مثل التخصص الأكاديمي والخبرة التدريسية والدورات التدريبية في ذلك الاستخدام، كما هدفت إلى تحديد أهم المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية، وبيان أثر اختلاف التخصص والخبرة والدورات التدريبية في اختلاف المعوقات من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. تكونت أداة الدراسة من استبانة قامت الباحثة بتوزيعها على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (230) معلماً ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المواد والأجهزة التعليمية متوفرة

بدرجة غير كافية، وأن أكثر الأجهزة وفرة هي الراديو والمسجل والتلفزيون وباقي الأجهزة التعليمية متوفرة بنسبة أقل من (40%)، وأن درجة استخدام المعلمين والمعلمات للمواد والأجهزة التعليمية متدنية، وأن هناك فروق دالة إحصائياً بين درجة استخدام كل من المواد والأجهزة التعليمية تعزى للتخصص الأكاديمي، ولكن لم تظهر أية فروق تعزى لكل من الخبرة التدريسية والدورات التدريبية. كما دلت نتائج الدراسة أن هناك معيقات تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية كنقص المواد والأجهزة التعليمية، وكثرة الأعباء اليومية التي يقوم بها المعلم، وعدم توفر الوسائل التعليمية الملائمة لأهداف المناهج الدراسية وموادها، وعدم صلاحية بعض الأجهزة التعليمية، وعدم كفاية المواد التعليمية لجميع الطلبة.

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أوصت الباحثة بضرورة اهتمام الجهات المعنية والمسؤولين ومتخذي القرارات بموضوع وسائل الاتصال التعليمية، بتوفيرها وصيانتها، وتشجيع المعلمين على استخدامها، وعقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين.

وهدفت دراسة سليمان (1993) إلى معرفة المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية لطلاب المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لعمان الثانية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، وهل تختلف وجهة نظر المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية، وباختلاف خبرتهم التدريسية، وقد استخدم الباحث استبانة طبقها على عينة مؤلفة من (270) معلماً ومعلمة يقومون بتدريس منهاج اللغة العربية لطلاب المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة عمان الثانية، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- تبين أن المعوقات الأكثر أهمية هي قلة توافر المواد والوسائل والأجهزة، وقلة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة والتوصيلات الكهربائية، وقلة توافر مختبرات اللغة، وقلة توافر

قاعة خاصة للوسائل التعليمية، وقلة وجود إرشادات للمعلم في الكتاب المدرسي ودليل

المعلم من الوسائل التعليمية، وكثر عدد الطلاب في الصف.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على درجة إدراك أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام

الوسائل التعليمية تعزى للمؤهل، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على درجة

إدراك أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام الوسائل التعليمية تعزى للخبرة وللتفاعل بين

المؤهل والخبرة.

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أوصى الباحث بضرورة اهتمام الجهات

المسئولة والمعنية بموضوع الوسائل التعليمية، وتزويد المدارس بكافة الامكانيات والخدمات والخبرات

الفنية.

أما **الشاعر (1993)** فقد حاول في دراسته التعرف إلى مدى توفر الوسائل التعليمية

ومدى استخدامها، وأهم الصعوبات التي تقف أمام استخدامها في مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة

العنيزة بالمملكة العربية السعودية، تم اختيار عينة الدراسة من جميع معلمي منطقة عنيزة العاملين

في المرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (267) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مدارس منطقة عنيزة تعاني قلة الامكانيات والمواد والأجهزة التعليمية.

- هناك شح في الوسائل التعليمية الأخرى، وكذلك صعوبة الاستفادة منها إن وجدت، نتيجة

عدم كفاءة الامكانيات الأخرى من قاعات وتوصيلات كهربائية وغيرها.

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة (83.2%) من المبحوثين لم يتلقوا أية دورات تدريبية في

مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.

- أشارت نتائج الدراسة، فيما يتعلق بمدى استخدام الوسائل التعليمية، أن نسبة من يعتمد من

المعلمين على التلقين كانت (62.6%)، أما فيما يتعلق بإنتاج الوسائل التعليمية فإن

المعلمين الذين يقومون بإعداد وسائل متنوعة كانوا بنسبة (32.3%).

- أشارت نتائج الدراسة، فيما يتعلق باتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية، أن

(38.7%) من المعلمين يرون أن المادة التي يدرسونها لا تحتاج إلى وسائل تعليمية، وأن

نسبة (62.6%) منهم يرى أن استخدام الوسيلة التعليمية قد يؤدي إلى التأخر في تنفيذ

المنهاج، وأن نسبة (50.3%) يتحاشون استخدامها.

وفي دراسة **لعبد الله والسويدي (1992)** هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي ومعلمات

العلوم الشرعية نحو استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس في كافة مراحل التعليم في العام

الدراسي (1990-1991)، ومحاولة إيجاد حلول لها ومراعاتها في برامج إعداد المعلمين التي

تقدمها كليات التربية، وتكونت عينة الدراسة من (300) معلم ومعلمة من مختلف مدارس دولة

قطر، وأعد الباحثان استبانة تحتوي على ثلاثة محاور. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن لمعلمي

ومعلمات الصفوف الابتدائية اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو استخدام الوسائل التعليمية أكثر من

معلمي باقي المراحل، وأن المعلمات لديهن اتجاهات أكثر سلبية من المعلمين نحو استخدام

الوسائل التعليمية في التدريس، كما أن أصحاب الشهادات الجامعية العليا أكثر سلبية في اتجاهاتهم

نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أوصى الباحثان بضرورة توفير الأجهزة التعليمية التي تفتقر

إليها المدارس بمراحل التعليم العام، وتدريب المعلمين والمعلمات على استخدام الأجهزة التعليمية

الحديثة وكيفية الانتفاع بها في العملية التعليمية، وضرورة إقامة ندوات دورية للمعلمين والمعلمات

في مجال الوسائل التعليمية الحديثة حول ما يستجد في مجال الأجهزة التعليمية وإنتاج موادها.

وأجرى كل من العوضي والغزاوي (1992) دراسة مسحية للتعرف إلى آراء مديري مدارس المراحل المتوسطة بالكويت في واقع التقنيات التربوية من حيث مدى توافر الأجهزة والوسائل التعليمية والتسهيلات المادية والدورات التدريبية. وقد وزع الباحثان استبانة على (122) مديرا ومديرة، وأشارت النتائج إلى توافر الأجهزة التعليمية بنسب مقبولة، ولكن ما يحول دون استخدامها عدم وجود المواد التعليمية التي تستخدم في هذه الأجهزة إلا بنسب قليلة، وكذلك عدم وجود مشرفين للتقنيات يتصفون بالكفاءة، ومن نتائجها أيضا عدم توافر قاعات للعرض، وعدم توفر أماكن لحفظ الوسائل التعليمية في معظم المدارس، وقلة المدارس التي تتوفر فيها أماكن لإنتاج الوسائل التعليمية وصفوف دراسية مجهزة لاستخدام الوسائل التعليمية، كما أظهرت الدراسة اعتماد معظم المدارس على الوزارة لتزويدها بوسائل تعليمية.

وهدفنا دراسة اندراوس (1988) إلى معرفة المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس كتب الاجتماعيات لطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة اربد. تكونت أداة الدراسة من استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من (85) معلما ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات تتمثل في: عدم توفر قاعة خاصة للوسائل التعليمية، وعدم كفاية الوسائل التعليمية المتضمنة في كتب الاجتماعيات، وقلة الدورات والبرامج التي تعقد للمعلمين لتدريبهم على التعامل مع الوسائل التعليمية، وكثرة عدد الطلاب في الصف، وتركيز الامتحانات اليومية على الجوانب المعرفية للطلبة وإهمال الجوانب الأخرى، وعدم تجهيز الغرف الصفية بالشاشات والستائر اللازمة، ونقص الخدمات الفنية لقسم الوسائل التعليمية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين آراء المجموعات المختلفة لعينة الدراسة في تقديرهم للمعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية.

أما دراسة **مجيد (1978)** فقد هدفت إلى معرفة مدى توافر واستخدام الوسائل التعليمية في المدارس الابتدائية لمحافظة بغداد في العراق. استخدمت الباحثة استبانة واحدة قامت بتوزيعها على عينة الدراسة البالغ عددها (100) مدير ومديرة، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

١ - بلغ عدد المدارس التي لم يتوافر فيها أجهزة السينما والتلفزيون (95%) من مدارس العينة، وان (55%) من المدارس لم يتوفر فيها جهاز المسجل.

٢ - بلغت النسبة المئوية للمعلمين الراغبين والقادرين على استخدام أجهزة (السينما، والتلفاز، والمسجل) 85% أما للمعلمات 56%.

٣ - النسبة المئوية لآراء الإداريين حول رغبة وقدرة المعلمين والمعلمات في استخدام هذه الأجهزة بلغت (65%).

وقد عزت الدراسة تدني النسب المئوية لرغبات المعلمين والمعلمات وقدراتهم على استخدام هذه الأجهزة إلى عدم امتلاك المعلم أو المعلمة لمهارات التعامل مع الوسائل، ونقص الكوادر الفنية، وانعدام الألفة ببعض الأجهزة التعليمية.

الدراسات الأجنبية

دراسة **كيم (Kim, 2004)** وهدفت هذه الدراسة المسحية لاستكشاف أثر مستوى المدرسة على تكاملية التقنية التربوية في الصفوف الثانوية (L2)، كما هدفت الدراسة إلى فهم حاجات المعلمين في استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس ومعرفة الفروق في هذه الاحتياجات في البيئة التعليمية، من حيث لغة تعليم الصفوف، وكيفية اختلاف تلك الحاجات بناءً على أجواءهم التعليمية، مثل نوع البرنامج، مستوى الصف والطلبة في صفوفهم. من خلال التحليل المسحي والمقابلات، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر لمستوى المدرسة على استخدام التقنيات التربوية، فكلما كان مستوى المدرسة أعلى كان استخدام التقنيات التربوية أعلى، كما بيّرت النتائج أن توقعات

المعلمين في التعليم باستعمال التقنية التربوية من خلال الاعتماد على وسائل تكنولوجيا حديثة "مرتفعة". وأوصت هذه الدراسة بضرورة تفهم احتياجات المعلمين لاستخدام تكنولوجيا التعليم. وأما دراسة فيلدنر (Feldner, 2003) فقد أكدت على الدور الهام لمدير المدرسة في تطوير نشاطات المدرسة والتأكيد على دور إدارة المدرسة في استخدام التكنولوجيا في الصف الثاني الثانوي.

وهدف الدراسة هو اختبار العلاقات التي يمكن أن تعكس تأثير إدارة المدرسة على مدى تنافس المعلمين في استخدام تكنولوجيا التعليم، تكونت عينة الدراسة من معلمي الثاني عشر والإداريين الذين شاركوا في كلية التعليم التكنولوجي الأدبي في الولايات المتحدة في مشروع تعليم (North Dakota teaching) وكان عدد المشاركين 89% من معلمي التوجيهي ومديري المدارس من أصل (423) مدرسة خاصة وحكومية في ولاية داكوتا الشمالية.

وأظهرت نتائج الدراسة العلاقة الهامة بين مديري المدارس والمعلمين، من ناحية الكفاءة الإدارية للمديرين ومهارات المعلمين التكنولوجية ونمو المعلمين المهني وتدريبهم على التكنولوجيا. ودلت النتائج على أن كفاءة مدير المدرسة الإدارية تساهم إلى حد ما في فعالية استخدام التكنولوجيا وتفعيلها في عملية التعليم من قبل المعلمين في ظل قيادتهم. وأوصت الدراسة بدراسات أكبر وموسعة أكثر وخاصة في مجال التطبيقات العملية.

أما دراسة الدبوس (Al-Dabbous, 2002) فقد هدفت التعرف إلى أهمية استخدام الفيديو كمنظم بصري متقدم لتنمية مهارات الكتابة لمتعلمي اللغة الإنجليزية (باللغة الإنجليزية)، وانبثقت الدراسة من الفرضية "الفيديو يستخدم كوسيط في تخطيط بيئة التعلم، ويعمل على تطوير مهارات الطلاب الكتابية بشكل أفضل".

استخدمت الباحثة مساق خاص بالفيديو يدعى (Hello America) وتم استخدام اختبارات فيديو أخرى لإثبات فرضية الدراسة.

وأشارت النتائج أن استخدام الفيديو كمنظم بصري يساعد بشكل أفضل في تطوير مهارات الكتابة لأنه يزود بمخطط قوي وممتع لتنشيط بيئة التعلم.

أما دراسة فورتشن (Fortune, 2001) فقد هدفت إلى تقصي الادراكات الحسية للمعلمين والمتعلقة بمسألة التكنولوجيا واستخدامها. وأظهرت نتائج الدراسة بأن تفويض المعلم ومساعدته من خلال استخدام التكنولوجيا ستكون اسمية في حدها الأدنى والأقل عندما تتوافر أي معيقات أو عقبات في طريق التطبيق الفعلي، وتكمن هذه المعوقات في عدم توفر أجهزة الحاسوب، وفقدان الكادر من المعلمين، وندرة القيام بعملية التدريب، وانعدام الرؤية المشتركة.

كما قامت كاتشينز (Catchings, 2000) بدراسة بحثية استقصت العوامل المؤثرة في تطبيق التكنولوجيا في المدارس الابتدائية، وكانت الأربع من المدارس التي تم اختيارها لإجراء هذه الدراسة فيها قد صدرت عنها أحكام وآراء ذات تطبيقات تكنولوجية متميزة يقوم بها قادة بارزون في مجال التكنولوجيا الحكومية، ولقد اختارت الباحثة هذه المدارس من أجل التأكد بأن هذه القضايا هي التي يمكن للمرء التعلم والاستفادة منها، فلهذه المدارس المحددة مصادر تكنولوجية فعّالة.

وأظهر معلومها خبرة وممارسة تعليمية واضحة في اختيارهم واحتوائهم للتكنولوجيا المناسبة في العملية التعليمية، وقد قامت الباحثة بتجميع البيانات من خلال ملاحظة ومراقبة صفية، وعن طريق إجراء مقابلات، وعن طريق استبانة المعلم، وعن طريق الفحص والتدقيق في المستندات والوثائق الرسمية. وكشفت الوثائق المنبثقة عن تحليل البيانات الأهمية المتميزة للعوامل المتعددة التي ترمي إلى التطبيق التكنولوجي الواسع الانتشار في تلك المدارس. وتضمنت هذه النتائج: شمولية القيادة في البرامج المدرسية للتطوير المهني، والخطة التكنولوجية القائمة على المدرسة الشاملة. واتجاهات

وميول المعلمين الإيجابية نحو الاستخدام المناسب للتكنولوجيا. كما تبين أن لشمولية القيادة دورها الأساس للتطبيق الناجح والفعال لتقنيات التعليم. وكان للدعم والإسناد الإداري لتحصيل واكتساب المصادر وعمليات تشجيع التجارب التي يقوم بها المعلم متوافرة أيضاً، وتم توفير الدعم والإسناد الإضافي من قبل مديري المدارس للمعلمين، ومن الاختصاصيين في الشؤون التكنولوجية الذين كانوا يتابعون ويشرفون على زملائهم المعلمين.

وهدفت دراسة **كومب (Comb, 2000)** البحث في العوامل المؤثرة على تطبيق التكنولوجيا في مدرسة ثانوية متركزة في مجال التحضير المهني والفني والتي تركز مناهجها وبرامجها التكنولوجية. حيث تكونت عينة الدراسة من (21) معلماً ومن (146) طالباً. ومثلت عينة المعلمين المشاركين مستويات متنوعة من التجربة والخبرة في التدريس، والمهارات والخبرة التكنولوجية. أما عينة الطلبة المشاركين في هذه الدراسة فاحتوت على طلبة مستجدين (في سنتهم الأولى)، وعلى طلبة في سنتهم الدراسية الأكاديمية النهائية، وقد خلصت الباحثة إلى نتيجة مفادها أنه وفي الوقت الذي تتوافر فيه اتجاهات وميول ايجابية للمعلمين والطلبة بخصوص استخدام التكنولوجيا في الغرف الصفية، إلا أن ندرة التدريب في هذا المجال، والإدراك المتدني للمساعدة والإسناد الفني / التكنولوجي هي المعيق والمانع من تحقيق ذلك التقدم.

وفي دراسة قام بها **موسلي (Mosly, 1999)** لتقصي أثر مجموعة من العوامل المرتبطة باستخدام تكنولوجيا التعليم في مدارس ولاية ميزوري الأمريكية، (فقد أقر مجلس التعليم في هذه الولاية خطة تهدف إلى إدراج خمسة أهداف تعنى بالتكنولوجيا، و 12 نقطة رئيسية لتحديد مدى تطبيق التكنولوجيا في الولاية)، كما هدفت إلى البحث في مسألة تطبيق مدارس منطقة بارك وي (Park Way) الأهداف التي حددتها ولاية ميزوري، وهو ما يعرف بخطة ميزوري التكنولوجية، إذ تم تصميم الدراسة لتحديد مدى استخدام تكنولوجيا التعليم ومدى التطور الذي يبديه المعلمون في

استخدامها، ومدى تكرار هذا الاستخدام خلال عملية التدريس، وقد وفرت مدارس بارك وي (Park Way) التكنولوجيا اللازمة لأعضاء هيئة التدريس من المؤهلين، وكان معلوم مدارس بارك وي (Park Way) قد وضعوا برنامجاً تطويرياً للمعلمين الآخرين، وبيّنت نتائج الدراسة أن هناك تطوراً قد حصل على استخدام عشرة من الأجهزة من أصل (25)، كما أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المعلمين قالوا أن (23) جهازاً من المعدات من أصل 25 قد وفرتها المدرسة، كما أن المعلمين المؤهلين يستخدمون التكنولوجيا بشكل قليل، كما أن النمو المهني للمعلمين كان له معنى ومغزى في العلاقة مع (15) جهازاً من الأجهزة الخاصة بأدوات تكنولوجيا التعليم.

وهدفت دراسة كل من البطاينة وبركات (Bataineh, and Barakat, 1998) إلى تحديد أهم المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في استعمال الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية الخاصة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وتأثير عوامل الجنس والتدريب على استخدام الوسائل التعليمية، والمؤهل العلمي ونوع المدرسة على مدى تأثير هؤلاء المعلمين بتلك المعوقات. حيث تكونت عينة الدراسة من (148) معلماً ومعلمة، ممن يدرسون اللغة الإنجليزية للصفوف من الخامس الأساسي وحتى الثاني الثانوي في المدارس الحكومية والخاصة في منطقة اربد الأولى، واستخدمت في الدراسة استبانة مكونة من (31) فقرة.

أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم المعوقات في استخدام الوسائل: انعدام وجود تسهيلات مادية لاستخدام الوسائل التعليمية، وكثرة عدد الطلاب في الصفوف المتوالية، وعدم وجود مختصين (فنيين) في الوسائل التعليمية في المدارس، وانعدام التنسيق بين المدارس ومراكز مصادر التعلم، وغياب التعاون بين الإدارات المدرسية والمعلمين في تحديد احتياجات المدرسة من وسائل تعليمية. كما أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية لعوامل الجنس (لصالح الإناث)، والمؤهل العلمي (لصالح المؤهل الأعلى)، ونوع المدرسة (لصالح المدارس الخاصة)، في حين لم تظهر أية فروق

ذات دلالة إحصائية في إدراك المعلمين لمعوقات استخدام الوسائل التعليمية يعزى لعامل التدريب على استخدام الوسائل التعليمية، إذ تساوى من تدريب مع من لم يتدرب في رأيه لهذه المعوقات. وأجرى أبو ملا (Abumalha, 1998) دراسة بهدف التعرف إلى مدى الاستفادة من

الوسائل التعليمية، في مدارس قطر عامة، وتحديد معوقات استخدام تقنيات التعليم في تلك المدارس، ووضع استراتيجيات من الممكن تنفيذها وتشجع على استخدام تقنيات التعليم، ووزع الباحث استبانة لعينة من المعلمين والموجهين بـمدارس قطر العامة للحصول على معلومات فيما يتعلق باستخدام تقنيات التعليم، ومدى توافرها بالمدارس، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يستخدم القليل من الوسائل وتقنيات التعليم في الفصول الدراسية بـمدارس قطر عامة، كذلك أظهرت النتائج بعض المعوقات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية على نطاق واسع، ومن تلك المعوقات: افتقار المعلمين إلى معلومات وتدريب عن كيفية استخدام الوسائل، كما تفتقر المدارس إلى التقنيات التكنولوجية الحديثة، وغياب الدعم اللازم لاستخدام التكنولوجيا والمتمثل في التجهيزات والمعدات والموارد المالية وبرامج التدريب، وأوصت الدراسة بعدة توصيات لتوفير تقنيات التعليم وتدريب المعلمين على استخدامها في قطر.

وفي دراسة قام بها لين (Lin, 1996) حول واقع استخدام التقنيات التعليمية من قبل التربويين في كليات مجتمع مختارة في ولاية تكساس، بواسطة استبانة تم توزيعها على عينة من (313) معلماً في (9) كليات مجتمع، حيث تم تعبئة وإعادة (161) استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يفضلون استخدام الوسائل التقليدية على استخدام التقنيات الجديدة، وأن موظفي مركز الوسائل يقومون بتقديم المساعدة الضرورية للمعلمين، وأن الأجهزة والإمكانات (التسهيلات) المتوفرة في الغرف الصفية بحاجة إلى تجديد وتحديث وإعادة ترتيب، واقترحت الدراسة

اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين استخدام الوسائل التعليمية، وأن تخصص ميزانية كافية لتجديد الغرف الصفية والأجهزة والمرافق.

وقام **جودمندسون (1995 , Gudmundsson)** بدراسة استقصائية لواقع الوسائل

التعليمية في المرحلة الابتدائية، والثانوية والجامعية في أيرلندا، وهدفت أيضاً معرفة اتجاهات الهيئات التدريسية نحو استخدام الوسائل التعليمية، وإدراك الهيئات التدريسية واستعمالها لاستراتيجيات وأدوات التعليم الموجه بالوسائل التعليمية، وقد قام الباحث بجمع البيانات من خلال ثلاث استبانات مستقلة أي لكل جانب استبانة مستقلة، وشملت عينة الدراسة (289) فرداً، وأظهرت نتائج الدراسة أن توافر الوسائل التعليمية منخفض، وأن أكثر ما تتوفر الوسائل التعليمية في المرحلة الجامعية، وأن هناك فروقاً أساسية من حيث درجة فهم واستعمال الوسائل التعليمية، تعود إلى متغيرات أساسية منها: الجنس وسنوات الخبرة، وموقف المعلمين تجاه استخدام الوسائل التعليمية كان حياًدياً، وهذا يظهر أنهم ليسوا ضد استعمال الوسائل التعليمية وليسوا متحمسين لاستخدامها، وهذا يفسر قلة استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.

وفي دراسة **داويدي (1993, Dawaidi)** حول عوامل مختارة تؤثر على مواقف المعلمين

السعوديين تجاه التقنيات التعليمية، هدفت إلى استقصاء العلاقة المتداخلة بين عوامل ديمغرافية ومواقف مختارة يمكنها أن تؤثر على استخدام التقنيات التعليمية، حيث قام الباحث بتصميم استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وعددها (287) طالباً ومعلماً، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- لم يكن هناك اختلاف يعزى إلى الجنس في تكرار استخدام التقنيات التعليمية.

- لم يكن هناك اختلاف يعزى إلى الجنس في الموقف تجاه تقنيات التعليم.

- قلة توفير برنامج تدريبي للمعلمين واختصاصي (فني) تقنيات التعليم.

- قلة مراكز تقنيات مجهزة ومنظمة جيداً في جميع المدارس.

- قلة مرافق عرض التقنيات في الغرف الصفية.

وفي دراسة أجراها الباحثان **سبوتس وبومان (Spotts and Bowman, 1993)** بعنوان

"تزايد القدرة على استخدام تقنيات التعليم: العوائق والحوافز". وتم تطبيقها في جامعة متشغان بالولايات المتحدة الأمريكية، فقد هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة في تقنيات التعليم ومدى أهميتها ومساهمتها في تطوير أداء المتعلم، وأعد الباحثان استبانة تم توزيعها على (696) من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة متشغان، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من العوامل المختلفة تؤثر في استخدام تقنيات التعليم، وأهم هذه العوامل من وجهة نظر المفحوصين: توفير الأجهزة والمعدات بشكل ميسر وكاف للاستخدام، وكانت أهميته بنسبة 86%، وأن تكنولوجيا التعليم تساهم في تطوير وتحسين تعلم الطلاب، وكانت نسبة الأهمية 85%، وتوافر الموارد المالية اللازمة لشراء المواد والأدوات الضرورية التي تستخدم في تقنيات التعليم، وكانت نسبة أهميتها 79%.

ومن النتائج التي كشفت عنها الدراسة وجود بعض الحوافز المختلفة التي تؤثر على استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم، حيث أشاروا إلى أن أهم تلك الحوافز هو توافر الوقت الكافي لديهم لاستخدام تقنيات التعليم، ثم مدى مساعدة الطلاب لهم على ذلك الاستخدام، وكذلك مدى إسهام ذلك الاستخدام في حدوث ترفيه في العمل، والاعتراف والتقدير لعمل المعلم سواء من إدارة الجامعة التي يعمل بها أو من وزارة التعليم العالي، ووجود المكافآت والحوافز المالية. كما أظهرت الدراسة وجود بعض المعوقات التي تعيق استخدام تقنيات التعليم من أهمها: أنها تستهلك وقتاً طويلاً لتعلمها واستخدامها، وأن هناك بعض الأقسام بالجامعة تنقصها بعض المعدات والأجهزة اللازمة للاستخدام، كذلك أشاروا إلى وجود نقص وعدم كفاية في التدريب على استخدامها، والافتقار إلى الدعم المالي اللازم لاستخدام تقنيات التعليم.

وفي دراسة قام بها **دومبا (Dumba, 1993)** وهدفت إلى استقصاء أبرز العوامل

الشخصية والتربوية المؤثرة في استخدام المعلم للوسائل التعليمية، في الكليات الخاصة بتعليم المعلمين في مالاوي، ومن الجوانب التي ركزت عليها الدراسة: فرص التعليم والتدريب الذي زود بها المحاضرون والخدمات التي قدمتها وزارة التعليم لكليات المعلمين، إضافة إلى وفرة المعلومات عن مصادر الوسائل التعليمية في مالاوي، وقد تألف مجتمع الدراسة من جميع المحاضرين الذين قاموا بالتدريس في ثماني كليات للمعلمين في مالاوي إضافة إلى عمداء الكليات ومنسقي البرامج الخاصة بتعليم المعلمين وذلك في الفصل الدراسي الثاني 91/90. وتبين من نتائج التحليل الإحصائي للمعلومات أن هناك اتجاهات إيجابية نحو عملية التعليم باستخدام الوسائل التعليمية، وعلى الرغم من ذلك فقد تبين أن هناك استخداماً متدنياً للوسائل التعليمية وخاصة الوسائل الإلكترونية. ويفسر الباحث ذلك بمجموعة من العوامل هي: طريقة عرض الوسائل التعليمية حيث كان غير مناسب لتعليم الطلاب، قلة فرص التدريب والتعلم للمحاضرين على استخدام الوسائل التعليمية، عدم توفر الدعم المالي الكافي، عدم وجود صيانة دورية للأجهزة التعليمية، عدم اهتمام الإداريين والإجراءات غير الفعالة في استخدام الوسائل التعليمية.

أما دراسة **أوكوديشو (Okwudishu, 1993)** فقد هدفت معرفة مدى توافر واستخدام

الوسائل التعليمية في مدارس ولاية اوندو الثانوية في نيجيريا، فقد أظهرت قلة توافر الوسائل التعليمية وأن مستوى الاستخدام كان متدنياً جداً. وبينت النتائج أن أجهزة الراديو والتسجيل وآلة السحب السريع متوافرة في معظم المدارس. أما الطابعة وجهاز عرض الشرائح وجهاز عرض الأفلام 16 ملم وأجهزة التلفزيون متوافرة في بعض المدارس، كما أشارت النتائج إلى عدم توافر بعض الأجهزة التعليمية في جميع المدارس مثل أجهزة الحاسوب، وكاميرات الفيديو، وأجهزة العرض

فوق الرأس، كما أشارت النتائج إلى تدني مستوى إعداد المعلمين في مساقات ودورات الوسائل التعليمية.

وجاءت دراسة **هنري (Henry, 1993)** بعنوان "خصائص المعلم الذي يستخدم

التكنولوجيا" وهدفت إلى معرفة العلاقة بين جنس المعلم وعدد السنوات التي قضاها في التعليم (الخبرة) ومقدار ما يستعمله من تقنيات تعليمية في الصف، حيث قام الباحث بتطبيق استبانة على (64) معلماً ومعلمة في فلوريدا، يعملون على تدريس المرحلة الابتدائية والثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة قوية بين المعرفة والخبرة التدريسية للمعلم ومقدار ما يتم استخدامه فعلياً من التقنيات التعليمية.

وهدف دراسة **كيم (Kim, 1993)** التعرف إلى اتجاهات المعلمين في المدارس الثانوية نحو

استخدام الوسائل التعليمية، من أجل تحسين العملية التعليمية. وأظهرت الدراسة إلى أن الوسائل التعليمية استخدمت بفعالية من قبل المعلمين، لكن كفاءة المعلمين في استخدامها كانت متدنية جداً أو معدومة، على الرغم من وجود اعتراف من جميع المعلمين على قيمة فوائد استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم. كما أن هناك اتجاهاً إيجابياً نحو استخدام الفيديو، والحاسوب التعليمي، وجهاز عرض الشفافيات. وإن أكثر الأجهزة والمواد التعليمية استخدمها في الغرف الصفية هي: جهاز المسجل، والفيديو، والأشرطة المسجلة، وأشرطة الفيديو.

أما دراسة **رحمن (Rohman, 1993)** فهدفت إلى وصف واقع استخدام الوسائل التعليمية من

قبل المعلمين في كليات إعداد المعلمين في ماليزيا. وتكونت عينة الدراسة من (215) معلماً في (8) كليات لإعداد المعلمين في ماليزيا. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ - لا توجد فروق ذات دلالة بين كليات إعداد المعلمين التي تم مسحها في ما يتعلق

بنسبة (تكرار) استخدام المعلمين للوسائل التعليمية.

ب - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تعزى لعدد سنوات الخبرة التدريسية.

ت - لا توجد علاقة ذات دلالة بين استخدام المعلمين للوسائل التعليمية وتدريبهم السابق على الوسائل التعليمية.

ث - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي الكليات نحو الوسائل التعليمية ونسبة (تكرار) استخدامهم لهذه الوسائل.

ومن توصيات هذه الدراسة ما يلي:

- أن تعمل إدارة الكليات على تنظيم برامج تدريبية أثناء الخدمة في مجال الوسائل التعليمية لمعلمي هذه الكليات.
- أن تتوفر فرص أكبر لمعلمي كليات إعداد المعلمين لدراسة مساقات في استخدام الوسائل التعليمية محلياً وفي الخارج.
- أن يكون في كل كلية إعداد معلمين في ماليزيا مركز للوسائل التعليمية يتميز بالشمول والتنظيم الجديد.

وحاول أوليري (Oluyori, 1992) في دراسة أعدها في مقاطعة أكوارا في نيجيريا إلى

تقييم الوسائل التعليمية في المدارس العامة، وقد اختار الباحث عينة عشوائية مكونة من 9 مدارس في مقاطعة أكوارا، أجرى مع أفرادها مقابلات شخصية، ووزع عليهم استبانة، وقد أكدت نتائج الدراسة عدم كفاية الوسائل التعليمية الموجودة في المدارس، وعزا ذلك إلى عدم اهتمام الإداريين بالوسائل التعليمية.

وفي دراسة دون (Don, 1992) التي أجريت في ولاية منيسوتا حول مدى أهمية استخدام

الوسائل التعليمية على عينة مكونة من (109) عضو هيئة تدريس، أشارت نتائج الدراسة إلى

وجود ثلاث وجهات نظر حول مدى أهمية استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس: الأولى تشير إلى تفضيل بعض المعلمين لأساليب التدريس التقليدية، في حين فضلت وجهة النظر الثانية التعاون واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات، غير أن أصحابها غير مدربين على استخدامها، في حين أشارت وجهة النظر الثالثة إلى أن بعض المعلمين يستوعبون الأفكار الجديدة التي تتعلق باستخدام الأجهزة والمواد التعليمية في عملية التدريس. وكذلك أوضحت الدراسة فعالية الوسائل التعليمية وتأثيرها الإيجابي على كل من الطلبة والمعلمين.

وفي دراسة **ماهادي (Mahady, 1992)** حول واقع التقنيات التعليمية في اندونيسيا، فقد سعت الدراسة إلى تحديد مدى استخدام معلمي المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية، وأظهرت النتائج عدم توافر الوسائل التعليمية في المدارس، وأن الوسائل التعليمية المتوافرة معظمها بسيط وتقليدي كالسبورة الطباشيرية والخرائط والرسوم والصور الفوتوغرافية وأدوات المختبر والرسوم الإيضاحية والصحف وألعاب المحاكاة والكتب، كما أشارت إلى أن استخدام التقنيات التعليمية يتأثر بعدم توفر الوسائل والأدوات التعليمية، ونقص التسهيلات المدرسية، إضافة إلى المواد التعليمية، وقلة الحوافز المقدمة للمعلمين، وفيما يتعلق باتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات التعليمية فقد أظهرت الدراسة اتجاهات مفضلة نحو الوسائل، كالرسوم والصور الواردة في الكتب المدرسية، والسبورة الطباشيرية، وأشرطة الفيديو، وبرامج الحاسوب والمجلات والجرائد والشرائح وأدوات المختبر.

وهدفت دراسة **كلارك (Clark, 1991)** التعرف إلى المشاكل التي يواجهها المعلمون الجدد تجاه الوسائل التعليمية، وحاولت الدراسة الإجابة عن سؤال الدراسة التالي: ما هي المشاكل التي يواجهها المعلمون الجدد تجاه الوسائل التعليمية؟ وبين الباحث أن أهم هذه المشاكل هي: عدم توفر الوسائل التعليمية، أو عدم كفايتها الأمر الذي يجعلها سبباً للإعاقة في الاستخدام للوسيلة أثناء العملية التربوية.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة والمتعلقة بمدى توافر واستخدام الوسائل التعليمية

ومعوقات استخدامها، استخلص الباحث ما يلي:

- معظم الدراسات بحثت في توظيف الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين، وقليلًا هي الدراسات التي بحثت في توظيف الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المديرين، وهي شقير (1994)، والعوضي والغزاوي (1992)، وفلدنر (2003)، (Feldner).

- أشارت معظم الدراسات التي طبقت على المراحل التعليمية المختلفة إلى قلة توافر المواد والأجهزة التعليمية اللازم توافرها في المدرسة مما قلل من استخدامها بدرجة فعّالة، كما ورد في دراسة العموري (2004)؛ المومني (2004)؛ سميران (2003)؛ فوقزة، (2003)، بينما أشارت دراسة كل من (الطراونة، 1999؛ موسليل، 1999؛ لين، 1996) إلى توافر المواد والأجهزة بدرجة كافية.

- أشارت الدراسات السابقة إلى تدني درجة استخدام الوسائل التعليمية في المدارس، مثل دراسة كل من الكندي (2004)؛ عبد الجليل (2003)؛ الحسيني (2003).

- من العوامل المساعدة على استخدام الوسائل التعليمية الخبرة التدريسية والتدريب المسبق على استخدام الوسائل التعليمية واتجاهات المعلمين الايجابية نحوها مثل ل دراسة كل من العمائرة (2003)؛ عوده (2002)؛ إبراهيم وداؤد (2001).

- أشارت بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية أو مدى توافر المواد والأجهزة التعليمية تعزى إلى متغيرات الجنس، التخصص ص، المؤهل العلمي، مثل دراسة كل من سميران (2003)؛ عبد الجليل (2003)؛ بني دومي (1998)، في حين

أشارت دراسة كل من المومني (2004)؛ الخوالدة (2001)؛ عقل (2000) إلى وجود مثل هذه العلاقة.

- أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى مجموعة من المعوقات التي تقلل من استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية ومن أبرز هذه المعوقات: عدم توافر المواد والأجهزة التعليمية، قلة التدريب على استخدام الوسائل التعليمية، وكثرة عدد الطلاب في الغرف الصفية، وعدم ملائمة الغرف (القاعات) الدراسية لاستخدام الوسائل التعليمية، والأمور الإدارية التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية، وكثرة الأعباء اليومية التي يقوم بها المعلم، وقلة الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية التي تشجع المعلم على استخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال، نقص الخدمات لقسم الوسائل، عدم توفر التخطيط والإعداد الجيد من الإدارة والمدرسة، وارتفاع التكاليف المالية لشراء الوسائل والتقنيات الحديثة، مثل دراسة كل من العنزي (2005)؛ سميران (2003)؛ الحسيني (2003).

- أوصت هذه الدراسات بضرورة إجراء دورات تدريبية للمعلمين على استخدام الوسائل التعليمية، وضرورة الاستمرار في تقويم واقع التقنيات التربوية في المدارس بجوانبها المختلفة توفرها، واستخدامها، وصيانتها، ومعوقات استخدامها، ووضع الحلول المناسبة للصعوبات التي يواجهها العاملون في الميدان وخاصة المعلمين والطلاب باعتبارهم محور العملية التربوية مثل دراسة كل من المومني (2004)؛ عبد الجليل (2003)؛ الرواحي (2001).

يبدو من الدراسات السابقة جميعها والتي تناولت واقع الوسائل التعليمية، وتوافرها، واستخدامها، ومعوقات استخدامها، أن القائمين على العملية التربوية بجميع جوانبها لم يدركوا بصورة عامة أهمية الوسائل التعليمية باعتبارها عنصراً رئيساً من عناصر المنهاج ومن النشاطات التدريسية التي تؤدي إلى تحقيق أهدافه، مما أدى إلى قلة توافرها في المدارس ومن ثم تدني درجة استخدامها حتى وإن

وجدت مما يعني انخفاض مستوى التدريس الفعّال، وعلى الرغم من وجود قواسم مشتركة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة إلا أنها اختلفت عنها بتميزها بأخذ رأي أهم عناصر العملية التربوية وأشخاصها، والمسئول عن تنفيذ سياسة الإدارة التربوية وأهدافها، وعن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها، ألا وهو مدير المدرسة باعتباره قائدا تربويا يعمل على قيادة العمل التعليمي ومساعدة معلميه وحفزهم إلى العمل الجاد لتحقيق الأهداف.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمه:-

يأتي هذا الفصل لوصف الطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وتحديد عينتها وتصميم أداة الدراسة، والأسس المتبعة للتحقق من صدق الأداة وثباتها، كما يركز جانب من هذا الوصف على بيان الوسائل والطرق الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باستجابات أفراد العينة على أسئلة الدراسة الرئيسية، وذلك اعتماداً على المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (1338) مديراً ومديرة، يقومون على إدارة المدارس الحكومية في الضفة الغربية في فلسطين في العام الدراسي (2004/2005) وفي التخصصات الأكاديمية التالية: التربية الإسلامية، اللغة العربية، العلوم (كيمياء، أحياء، فيزياء، تكنولوجيا)، الرياضيات، اللغة الإنجليزية، الاجتماعيات (التربية الوطنية، التاريخ، الجغرافيا)، غير ذلك.

يبين الجدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري جنس المدير والمديرة.

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري جنس المدير والمديرة

المديرية	الجنس	العدد	المجموع	النسبة المئوية
جنين	ذكر	56	110	8.22%
	أنثى	54		
قباطية	ذكر	52	101	7.54%
	أنثى	49		
نابلس	ذكر	98	194	14.51%
	أنثى	96		

سلفيت	ذكر	25	55	%4.11
		30		
طولكرم	ذكر	51	104	%7.78
		53		
قلقيلية	ذكر	35	66	%4.94
		31		
رام الله	ذكر	77	155	%11.58
		78		
ضواحي القدس	ذكر	27	52	%3.87
		25		
القدس	ذكر	17	35	%2.62
		18		
بيت لحم	ذكر	48	95	%7.11
		47		
أريحا	ذكر	8	17	%1.27
		9		
الخليل	ذكر	103	199	%14.87
		96		
جنوب الخليل	ذكر	79	155	%11.58
		76		
المجموع	ذكر	676	1338	%100
		662		

عينة الدراسة:

قام الباحث باستخدام الطريقة الطبقيّة العشوائية لاختيار (275) مديرا ومديرة كعينة للدراسة، وكانت نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة حوالي (20.6%)، تم توزيع الاستبانة التي أعدها الباحث على أفراد العينة، وكان عدد الاستبانات العائدة (263) بنسبة (19.7 %) أي بنسبة (95.6%) من مجموع العينة. حيث بلغ عدد المديرين الذكور (139) أي بنسبة (52.9%)، وعدد المديرات الإناث (124) أي بنسبة (47.1 %)، والجدول رقم (2) يبين

خصائص العينة الديمغرافية ، كذلك الجدول رقم (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيري المحافظة وجنس المدير .

جدول (2)

خصائص العينة الديمغرافية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
مستوى المدرسة	166	63.1
	97	36.9
المنطقة	122	46.4
	55	20.9
	86	32.7
جنس المدير	139	52.9
	124	47.1
سنوات الخبرة الإدارية للمدير	75	28.5
	80	30.4
	108	41.1
المؤهل العلمي للمدير	65	24.7
	158	60.1
	40	15.2
تخصص المدير	188	71.5
	75	28.5

جدول (3)

توزيع أفراد العينة حسب متغيري المحافظة وجنس المدير

النسبة المئوية	المجموع	جنس المدير		المديرية
		أنثى	ذكر	
%7.60	20	11	9	جنين
%7.98	21	7	14	قباطية
%13.69	36	21	15	نابلس
%4.18	11	4	7	سلفيت
%7.98	21	11	10	طولكرم
%4.94	13	3	10	قلقيلية
%11.41	30	13	17	رام الله
%4.18	11	8	3	ضواحي القدس
%3.04	8	4	4	القدس
%7.22	19	9	10	بيت لحم
%2.28	6	4	2	أريحا
%15.21	40	21	19	الخليل
%10.27	27	8	19	جنوب الخليل
%100.00	263	124	139	المجموع

أداة الدراسة:

من أجل معالجة مشكلة الدراسة والتوصل إلى نتائجها، قام الباحث بتصميم أداة قياس

(استبانة)، وذلك بالرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالوسائل التعليمية وبمراكز

مصادر التعلم، والنشرات والقرارات المتعلقة بالوسائل التعليمية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم

العالي الفلسطينية خلال السنوات السبع الأخيرة مثل دراسة كل من الخوالدة (2001)؛ العمري

(2000)؛ بني إسماعيل (2000)؛ خطاطبة (2000)، بني دومي (1998)؛ الراشدي (1995)؛

النل (1994)، وآخرون. وبعد جمع البيانات قام الباحث بتبويبها وحساب التكرارات لتلك المعينات

واستخلص الفقرات المناسبة مساهمة في بناء الاستبانة بصورتها الأولية، ملحق رقم (1).

قسمت الاستبانة إلى:

القسم الأول: ويشمل معلومات ديموغرافية وشملت: مستوى المدرسة، المديرية، جنس

المدير، وسنوات الخبرة الإدارية، والمؤهل العلمي للمدير، والتخصص الأكاديمي للمدير.

القسم الثاني: وتشمل الفقرات المتعلقة بكل من:

1- مدى توافر الأجهزة التعليمية، ودرجة رضا مدير/ة المدرسة عن استخدامها.

2- مدى توفر المواد التعليمية، ودرجة رضا مدير/ة المدرسة عن استخدامها.

3- معينات استخدام الوسائل التعليمية حيث اشتملت على (42) معيقاً موزعة على أربعة

مجالات هي:

- المجال المتعلق بالمعلم واشتمل على (9) معينات.
- المجال المتعلق بالطالب واشتمل على (10) معينات.
- المجال المتعلق بالإدارة واشتمل على (12) معيقاً.
- المجال المتعلق بالتسهيلات المادية والفنية واشتمل على (11) معيقاً.

ووضع أمام كل فقرة من فقرات المعينات خمسة استجابات يختار المدير أو المديرية

واحدة منها بوضع إشارة (X) في المكان المناسب لدرجة الاستجابات وهي على النحو

التالي: معيق بدرجة كبيرة جداً وأعطي خمس علامات، معيق بدرجة كبيرة وأعطي أربع

علامات، معيق بدرجة متوسطة وأعطي ثلاث علامات، معيق بدرجة قليلة وأعطي

علامتان، ومعيق بدرجة قليلة جداً وأعطي علامة واحدة.

صدق الأداة Validity:

للتحقق من صدق الاستبانة، من حيث الصياغة والوضوح، ومناسبتها للمجال الذي أدرجت تحته، وشمولها للجوانب المتعلقة بمدى توفر واستخدام الأجهزة والمواد التعليمية ومعوقات استخدامها، وقام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين وعددهم (30) محكما، يحملون درجة الدكتوراة أو الماجستير في جامعات (القدس، وبيت لحم، والنجاح، بيرزيت، والخليل، والقدس المفتوحة)، إضافة إلى الإدارة العامة للتقنيات التربوية في وزارة التربية والتعليم العالي، ورؤساء أقسام التقنيات التربوية في بعض مديريات التربية والتعليم، ملحق رقم (2) وقد طلب إليهم ما يلي:

١ - قراءة فقرات الاستبانة بتمعن لبيان مدى شموليتها.

٢ - مدى ارتباط كل فقرة بالبعد الذي أدرجت تحته.

٣ - إضافة فقرات جديدة إلى القائمة أو حذفها أو تعديلها.

٤ - إضافة أبعاد جديدة إلى القائمة أو حذفها.

وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم، قام الباحث بتعديل بعض الفقرات وحذف بعضها، وإضافة فقرات جديدة، حيث كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين على الفقرات المعتمدة أكثر من 70%، وبعد ذلك اعتمدت الاستبانة بصورتها النهائية، ملحق رقم (3)، واعتبرت هذه الإجراءات كافية لتأكيد صدق الاستبانة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من:

*مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية، ودرجة رضا مدير/ة المدرسة عن استخدام الأجهزة

والمواد التعليمية، واشتمل على (28) فقرة.

*معوقات استخدام الوسائل التعليمية حيث اشتملت على (42).

ثبات أداة الدراسة: Reliability

تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي، بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (4).

جدول (4)

نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بمجالاتها المختلفة

الرقم	الاستبانة	المجالات	عدد الفقرات	قيمة Alpha
1.	درجة رضا المديرين عن استخدام المعلمين للولوسائل التعليمية.	الكلية	28	0.87
-2	المعوقات	معوقات تتعلق بالمعلم	9	0.86
		معوقات تتعلق بالطلبة	10	0.86
		معوقات إدارية	12	0.89
		معوقات تتعلق بالتسهيلات المادية والفنية	11	0.83
		الدرجة الكلية للمعوقات	42	0.94

وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة مرتفعة

من الثبات.

إجراءات الدراسة:

بعد اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية، قام الباحث بإتباع الخطوات التالية لتنفيذها:

١. تم التنسيق بين عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لغايات تسهيل تطبيق أداة الدراسة في المدارس المعنية، وذلك بكتاب من عمادة الدراسات العليا موجه إلى وزارة التربية والتعليم ملحق رقم (4).
٢. تم التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم في الضفة الغربية لغايات تسهيل تطبيق الدراسة، وذلك بكتاب من وزارة التربية والتعليم العالي إلى مديريات التربية والتعليم في الضفة الغربية ملحق رقم (5).
٣. تم التنسيق بين مديريات التربية والتعليم ومديري المدارس المعنية لغايات تسهيل تطبيق الدراسة، ملحق رقم (6).
٤. قام الباحث بتوزيع (275) استبانة على أفراد عينة الدراسة أي بنسبة (20.7%) من مجتمع الدراسة في جميع مديريات الضفة الغربية من خلال الزيارات لبعض مديريات التربية والتعليم ومن خلال بريد الوزارة الرسمي.
٥. جمع الباحث الاستبانات بعد تعبئتها وقد بلغ عدد العائد منها (263) استبانة، بنسبة (95.6 %) تقريباً من الاستبانات الموزعة وبنسبة (19.7%) من مجتمع الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة والتابعة وهي على النحو الآتي:

أ) المتغيرات المستقلة: وتنقسم إلى قسمين:-

أولاً: متغيرات تتعلق بالمدرسة والمديرية وهو:

- مستوى المدرسة: وله مستويان أ- أساسية ب- ثانوية

- المنطقة: ولها ثلاثة مستويات:

أ- محافظات الشمال، وتشمل مديريات التربية في: جنين، نابلس، سلفيت، طولكرم، قلقيلية، قباطية.

ب- محافظات الوسط، وتشمل مديريات التربية في: رام الله، ضواحي القدس، القدس، أريحا.

ج- محافظات الجنوب، وتشمل مديريات التربية في: بيت لحم، الخليل، جنوب الخليل.

ثانياً: متغيرات تتعلق بمدير/ة المدرسة وهي:

1- الجنس وله مستويان أ- ذكر ب- أنثى

2- المؤهل العلمي للمدير/ة: وله ثلاثة مستويات هي:

أ) دبلوم ب) بكالوريوس فقط ج) أعلى من بكالوريوس

3- سنوات الخبرة الإدارية للمدير/ة وله ثلاثة مستويات هي:

1- أقل من 5 سنوات 2- من 5-10 سنوات

3- أكثر من 10 سنوات

4- التخصص الأكاديمي للمدير/ة: وله مستويان هما:

التخصص العلمي ويضم: التخصص الأدبي ويضم:

1- العلوم (فيزياء، كيمياء، أحياء، تكنولوجيا) 1- التربية الإسلامية

2- الرياضيات 2- اللغة العربية

3- الاجتماعيات (تاريخ، جغرافيا، تربية

وطنية)

غير ذلك 4- اللغة الإنجليزية

ب) المتغيرات التابعة:

1) تقدير مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية لمدى توافر الوسائل التعليمية.

(2) درجة رضا مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية.

(3) تقدير مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، ق ام البحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد أدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً متسلسلة وتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة كبيرة جداً 5 درجات، وكبيرة 4 درجات، ومتوسطة 3 درجات، وقليلة درجتين، قليلة جداً درجة واحدة، بحيث كلما ازدادت الدرجة زادت درجة الرضا لمديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية عن استخدام المعلمين للوسائل التعليمية، وكذلك زادت درجة المعوقات، والعكس صحيح. وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. و قد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى $(\alpha=0.05)$ ، عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية: اختبار ت (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance)، واختبار توكي (Tukey- test)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (cronbach alpha)، وذلك باستخدام الحاسوب، وباستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، ولتحديد درجة رضا المديرين أو درجة معيقات استخدام الوسائل التعليمية، تم استخدام مفتاح المتوسطات الحسابية الآتي بالاستناد إلى الطريقة التقريبية:

<u>المتوسط الحسابي</u>	<u>درجة الرضا أو المعيق</u>
2.49-1	منخفضة
3.49-2.50	متوسطة
5-3.50	مرتفعة

سؤال الدراسة الأول:

ما مدى توافر الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية في الضفة الغربية؟

للتعرف إلى مدى توافر الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية في الضفة الغربية والتعرف إلى مدى صلاحيتها للاستخدام قام الباحث بحساب الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدولين (5، 6).

الجدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لتوافر الأجهزة التعليمية في المدارس الحكومية في الضفة الغربية

اسم الجهاز	صالح للاستخدام	غير صالح للاستخدام	غير متوافر	القيم الناقصة	المجموع
------------	----------------	--------------------	------------	---------------	---------

263	----	13	3	247	العدد	جهاز العرض العلوي
100		%4.9	%1.2	% 93.9	النسبة	
263	----	120	8	135	العدد	جهاز عرض الشرائح (السللايدات)
100		%45.6	%3.0	%51.4	النسبة	
263	----	183	9	71	العدد	جهاز عرض الصور المعتمة (أوبيك)
100		%69.6	%3.4	%27.0	النسبة	
263	----	3	---	26	العدد	جهاز التسجيل الصوتي (المسجل)
100		%1.1	%0	%98.9	النسبة	
263	----	16	2	245	العدد	جهاز التلفزيون
100		%6.1	%0.7	%93.2	النسبة	
263	----	20	4	239	العدد	جهاز الفيديو
100		%7.6	%1.5	%90.9	النسبة	
263	----	6	2	255	العدد	جهاز حاسوب (كمبيوتر)
100		%2.2	%0.8	%97.0	النسبة	
263	----	11	3	249	العدد	طابعة حاسوب
100		%4.2	%1.1	%94.7	النسبة	
263	----	218	12	33	العدد	جهاز عرض المعلومات بالحاسب
100		%82.9	%4.6	%12.5	النسبة	
263	----	135	8	120	العدد	الماسح الضوئي (سكانر)
100		%51.4	%3.0	%45.6	النسبة	
263	----	11	6	246	العدد	ماكينة تصوير
100		%4.2	%2.3	%93.5	النسبة	
263	2	133	7	121	العدد	كاميرا تصوير
100	%0.7	%50.6	%2.7	%46.0	النسبة	
263	1	232	14	16	العدد	DVD
100	%0.4	%88.2	%5.3	%6.1	النسبة	
263	1	136	8	118	العدد	شاشة عرض
100	%0.4	%51.7	% 3.0	%44.9	النسبة	

الجدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لتوافر المواد التعليمية في المدارس الحكومية في الضفة الغربية

المادة التعليمية	صالح للاستخدام	غير صالح	غير متوفر	القيم	المجموع
------------------	----------------	----------	-----------	-------	---------

	الناقصة		للاستخدام		
263	1	116	5	141 العدد	الشرائح (السليدات)
100	%0.4	%44.1	%1.9	%53.6 النسبة	
263	---	20	1	242 العدد	الشفافيات
100		%7.6	%0.4	%92.0 النسبة	
263	---	25	2	236 العدد	أشرطة الفيديو التعليمية
100		%9.5	%0.8	%89.7 النسبة	
263	---	8	1	254 العدد	أشرطة تسجيل كاسيت
100		%3.0	%0.4	%96.6 النسبة	
263	---	100	2	161 العدد	برامج تعليمية محوسبة
100		%38.0	%0.8	%61.2 النسبة	
263	---	13	1	249 العدد	لوحات تعليمية
100		%4.9	%0.4	%94.7 النسبة	
263	---	22	3	238 العدد	المجسمات والنماذج
100		%8.4	%1.1	%90.5 النسبة	
263	---	9	---	254 العدد	الخرائط التوضيحية
100		%3.4		%96.6 النسبة	
263	---	222	3	37 العدد	الانترنت
100		%84.7	%1.1	%14.2 النسبة	
263	---	39	1	223 العدد	لوحة الجيوب
100		%14.8	%0.4	%84.8 النسبة	
263	---	97	6	160 العدد	لوحة مغناطيسية
100		%36.9	%2.3	%60.8 النسبة	
263	---	194	7	62 العدد	لوحة كهربائية
100		%73.7	%2.7	%23.6 النسبة	
263	---	112	4	147 العدد	لوحة ويرية
100		%42.6	%1.5	%55.9 النسبة	
263	1	13	---	249 العدد	الكرات الأرضية والأطالس الجغرافية
100	%0.4	%5.0		%94.6 النسبة	

يتضح من الجدولين (5، 6) أن أعلى نسبة لتوافر الوسائل التعليمية الصالحة للاستعمال كما أشار إليها أفراد عينة الدراسة هي وجود جهاز التسجيل الصوتي (المسجل) (98.9%)، يلي ذلك جهاز حاسوب (97%)، وطابعة حاسوب (94.7%)، وجهاز العرض العلوي (93.9%)، وجهاز التلفزيون (93.2%)، والخرائط التوضيحية بنسبة (96.6%)، وأشرطة تسجيل كاسيت (96.6%)، والكرات الأرضية والأطالس الجغرافية (95%)، واللوحات التعليمية (94.7%)، في حين لوحظ قلة توفر الأجهزة والمواد التالية: جهاز DVD بنسبة (6.2%)، وجهاز عرض المعلومات بالحاسب (LCD) (12.5%)، وجهاز عرض الصور المعتمدة (27%)، والانترنت (14.2%)، واللوحة الكهربائية (23.6%). ويلاحظ من خلال قيم النسب المئوية، أن النسبة المئوية لعدد أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بعدم صلاحية الوسائل التعليمية كانت متدنية ولم تتجاوز 6% في أي من الوسائل.

سؤال الدراسة الثاني:

ما درجة رضا مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية عن استخدام المعلمين والمعلمات

للولوسائل التعليمية ؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجة رضا مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل

التعليمية، وذلك كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مجالات الدراسة
0.43	3.58	263	درجة الرضا عن المواد التعليمية
0.40	3.59	263	درجة الرضا عن الأجهزة التعليمية
0.38	3.58	263	الدرجة الكلية للرضا

يتضح من الجدول (7) أن الدرجة الكلية لرضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام الوسائل التعليمية

كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس (3.58) وفق

مقياس ليكرت الخماسي، ودرجة الرضا عن الأجهزة التعليمية بمتوسط حسابي (3.59)، تلاه

الرضا عن المواد التعليمية بمتوسط حسابي (3.58).

أما بالنسبة لمتوسط درجات الرضا عن استخدام الأجهزة التعليمية فهو مبين في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن استخدام الأجهزة التعليمية مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة في الاستبانة	الترتيب	الجهاز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا
11	1	ماكينة التصوير	4.63	0.75	مرتفعة
4	2	جهاز التسجيل الصوتي	4.41	0.76	مرتفعة
7	3	جهاز حاسوب	4.32	0.87	مرتفعة
8	4	طابعة حاسوب	4.29	0.95	مرتفعة
1	5	جهاز العرض العلوي	3.81	0.83	مرتفعة
5	6	جهاز التلفزيون	3.52	0.94	مرتفعة
6	7	جهاز الفيديو	3.45	0.94	متوسطة
14	8	شاشة العرض	3.35	0.80	متوسطة

متوسطة	0.84	3.24	كاميرا التصوير	9	12
متوسطة	0.67	3.15	جهاز عرض المعلومات بالحاسوب	10	9
متوسطة	0.75	3.13	الماسح الضوئي	11	10
متوسطة	0.81	3.05	جهاز عرض الشرائح	12	2
متوسطة	0.48	2.99	DVD	13	13
متوسطة	0.68	2.87	جهاز عرض الصور المعتمدة	14	3
مرتفعة	0.40	3.59	الدرجة الكلية		

يتبين لنا من الجدول (8)، ومن خلال ملاحظة المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الرضا، أن أعلى

درجات رضا مديري المدارس عن استخدام المعلمين للأجهزة التعليمية كانت لصالح ماكينة

التصوير حيث حصلت على متوسط حسابي (4.63)، يليها جهاز التسجيل الصوتي، بمتوسط

حسابي (4.41)، ثم جهاز الحاسوب بمتوسط حسابي (4.32).

في حين كانت أقل درجات الرضا عن الاستخدام هي لجهاز عرض الصور المعتمدة حيث حصل

على متوسط حسابي (2.87)، وال DVD بمتوسط حسابي (2.99)، وجهاز عرض الشرائح

بمتوسط حسابي (3.05). وكانت درجة الرضا لجميع الأجهزة التعليمية مرتفعة.

أما بالنسبة لمتوسط درجات رضا مديري المدارس عن استخدام المعلمين للمواد التعليمية كما هو

واضح في الجدول (9).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن استخدام المواد التعليمية مرتبة تنازليا.

رقم الفقرة في الاستبانة	الترتيب	المادة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا
8	1	الخرائط التوضيحية	4.17	0.75	مرتفعة
14	2	الكرات الأرضية والأطالس الجغرافية	4.11	0.75	مرتفعة
4	3	أشرطة تسجيل كاسيت	4.07	0.88	مرتفعة
6	4	لوحات تعليمية	4.03	0.80	مرتفعة
2	5	الشفافيات	3.92	0.89	مرتفعة
10	6	لوحة الجيوب	3.80	0.94	مرتفعة
7	7	المجسمات والنماذج	3.80	0.78	مرتفعة
3	8	أشرطة الفيديو التعليمية	3.41	0.98	متوسطة
13	9	لوحة وبرية	3.30	0.77	متوسطة
11	10	لوحة مغناطيسية	3.25	0.79	متوسطة
1	11	الشراخ (السلادات)	3.08	0.78	متوسطة
12	12	لوحة كهربائية	3.05	0.56	متوسطة
5	13	برامج تعليمية محوسبة	3.05	0.81	متوسطة
9	14	الانترنت	3.03	0.48	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.58	0.43	مرتفعة

نلاحظ من خلال الجدول (9) أن درجات الرضا لمعظم المواد التعليمية كانت "مرتفعة"، وأن أعلى

درجات رضا المديرين عن استخدام المعلمين للمواد التعليمية كانت لصالح الخرائط التوضيحية،

بمتوسط حسابي (4.17)، تبعثها الكرات الأرضية والأطالس الجغرافية، بمتوسط حسابي (4.11)،

ثم أشرطة تسجيل كاسيت، بمتوسط حسابي (4.07).

في حين كانت أقل درجات الرضا عن المواد التعليمية هي الانترنت، بمتوسط حسابي (3.03)،

والبرامج التعليمية المحوسبة، واللوحات الكهربائية بمتوسط حسابي (3.05) لكل منهما.

السؤال الثالث:

هل تختلف درجة رضا مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية باختلاف متغيرات الدراسة: جنس المدير، وتخصص المدير، والمؤهل العلمي للمدير، وسنوات الخبرة الإدارية للمدير، ومستوى المدرسة، والمنطقة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغيرات الدراسة الواردة في السؤال الثالث، وللتعرف فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية تم فحصها من خلال الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في درجة رضا مديري المدارس الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية في مدارس الضفة الغربية الحكومية تعزى إلى جنس المدير.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم الباحث اختبار ت (t-test) للتعرف إلى الفروق بين درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير جنس المدير، وذلك كما هو واضح في الجدول (10).

الجدول (10)

نتائج اختبار ت (t- test) لدلالة الفروق بين درجة رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير جنس المدير.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية*
الأجهزة التعليمية	ذكر	139	3.59	0.41	261	0.382	0.703
	أنثى	124	3.57	0.38			
المواد التعليمية	ذكر	139	3.55	0.44	261	-0.704	0.482
	أنثى	124	3.59	0.41			
الدرجة الكلية	ذكر	139	3.57	0.40	261	-0.200	0.842
	أنثى	124	3.58	0.34			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، قيمة ت الجدولية 1.98

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين

درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى

متغير جنس المدير، سواء في مجال الرضا عن استخدام الأجهزة التعليمية أو المواد التعليمية،

حيث كانت درجة رضا المديرين عن استخدام المعلمين والمعلمات للمواد والأجهزة التعليمية في

مدارس الضفة الغربية الحكومية "مرتفعة"، وذلك على اختلاف جنس المديرين سواء الذكور أو

الإناث، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (ت).

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة رضا مديري المدارس

الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية في مدارس الضفة الغربية

الحكومية تعزى إلى تخصص المدير.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم الباحث اختبار ت (t-test) للتعرف إلى الفروق بين

درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى

متغير تخصص المدير، وذلك كما هو واضح في الجدول (11).

الجدول (11)

نتائج اختبار ت (t- test) لدلالة الفروق في درجة رضا المديرين عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير تخصص المدير.

المجال	التخصصات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية*
الأجهزة التعليمية	أدبية	188	3.58	0.42	261	0.025	0.980
	علمية	75	3.58	0.35			
المواد التعليمية	أدبية	188	3.55	0.44	261	-1.073	0.312
	علمية	75	3.61	0.39			
الدرجة الكلية	أدبية	188	3.57	0.39	261	-0.612	0.542
	علمية	75	3.60	0.33			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، قيمة ت الجدولية 1.98

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين

درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى

متغير تخصص المدير، فقد كانت درجة رضا المدير عن استخدام المعلمين والمعلمات للمواد

والأجهزة التعليمية "مرتفعة" بشكل عام وذلك باختلاف تخصصاتهم.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين درجات رضا مديري

المدارس الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل

العلمي للمدير.

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا المديرين عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي للمدير وذلك كما هو موضح في الجدول (12)

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي للمدير.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
0.44	3.54	65	دبلوم	الأجهزة التعليمية
0.39	3.62	158	بكالوريوس فقط	
0.40	3.56	40	أعلى من بكالوريوس	
0.45	3.52	65	دبلوم	المواد التعليمية
0.43	3.62	158	بكالوريوس فقط	
0.39	3.51	40	أعلى من بكالوريوس	
0.39	3.53	65	دبلوم	الدرجة الكلية
0.37	3.62	158	بكالوريوس فقط	
0.37	3.53	40	أعلى من بكالوريوس	

وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي للمدير، وذلك كما هو واضح في الجدول (13).

الجدول (13)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمدير .

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية*
الأجهزة التعليمية	بين المجموعات	0.334	2	0.167	1.035	0.357
	داخل المجموعات	41.932	260	0.161		
	المجموع	42.266	262			
المواد التعليمية	بين المجموعات	0.689	2	0.344	1.854	0.159
	داخل المجموعات	48.285	260	0.1845		
	المجموع	48.973	262			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.490	2	0.245	1.739	0.178
	داخل المجموعات	36.634	260	0.141		
	المجموع	37.124	262			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، قيمة ف الجدولية (3)

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين

درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى

متغير المؤهل العلمي للمدير، فقد كانت درجة رضا المديرين عن استخدام المعلمين والمعلمات

للمواد والأجهزة التعليمية "مرتفعة"، وذلك على اختلاف مؤهلاتهم العلمية.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين درجات رضا مديري

المدارس الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير سنوات

الخبرة الإدارية للمدير.

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات رضا المديرين عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة الإدارية للمدير وذلك كما هو موضح في الجدول (14)

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة الإدارية للمدير .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.35	3.50	75	أقل من 5 سنوات	الأجهزة التعليمية
0.37	3.60	80	من 5-10 سنوات	
0.45	3.64	108	أكثر من 10 سنوات	
0.42	3.51	75	أقل من 5 سنوات	المواد التعليمية
0.38	3.56	80	من 5-10 سنوات	
0.47	3.63	108	أكثر من 10 سنوات	
0.35	3.51	75	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.34	3.58	80	من 5-10 سنوات	
0.42	3.63	108	أكثر من 10 سنوات	

وللتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين درجات رضا أفراد عينة الدراسة من المديرين عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة الإدارية للمدير، وذلك كما هو واضح في الجدول (15).

الجدول (15)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة الإدارية للمدير.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية*
الأجهزة التعليمية	بين المجموعات	0.811	2	0.406	2.55	0.080
	داخل المجموعات	41.454	260	0.159		
	المجموع	42.266	262			
المواد التعليمية	بين المجموعات	0.714	2	0.355	1.919	0.148
	داخل المجموعات	48.259	260	0.186		
	المجموع	48.973	262			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.741	2	0.370	2.642	0.073
	داخل المجموعات	36.383	260	0.140		
	المجموع	37.124	262			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، قيمة ف الجدولية (3)

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين

درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير

سنوات الخبرة الإدارية للمدير، فقد كانت درجة رضا المديرين عن استخدام المعلمين والمعلمات

للسائل التعليمية "مرتفعة"، وذلك على اختلاف سنوات الخبرة الإدارية لديهم.

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين درجات رضا مديري

المدارس الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير مستوى

المدرسة.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدم اختبار ت (t-test) للفروق بين درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب مستوى المدرسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (16).

الجدول (16)

نتائج اختبار ت (t- test) بين درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير مستوى المدرسة.

المجال	مستوى المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية*
الأجهزة التعليمية	أساسي	166	3.53	0.40	261	-2.794	0.006
	ثانوي	97	3.67	0.38			
المواد التعليمية	أساسي	166	3.55	0.45	261	-0.852	0.395
	ثانوي	97	3.60	0.39			
الدرجة الكلية	أساسي	166	3.54	0.38	261	-1.972	0.050
	ثانوي	97	3.64	0.34			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، قيمة ت الجدولية 1.972

يتضح من الجدول (16) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين

درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير مستوى المدرسة وذلك في الدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت هذه الفروق لصالح المدارس الثانوية والتي كانت درجة الرضا أعلى شيء بمتوسط حسابي (3.64)، مقابل (3.54) للمدارس الأساسية. كذلك كانت هناك فروق في مجال الرضا عن استخدام الأجهزة التعليمية، وقد كانت هذه الفروق لصالح المدارس الثانوية بمتوسط حسابي (3.67)، مقابل (3.53) للمدارس الأساسية، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الرضا عن استخدام المواد التعليمية.

الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) بين درجات رضا مديري المدارس

الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المنطقة.

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات رضا المديرين عن

استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير المنطقة، وذلك كما هو موضح في

الجدول (17).

جدول (17)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لرضا المديرين عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير المنطقة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المنطقة	المجال
0.41	3.63	122	محافظات الشمال	درجة الرضا عن استخدام الأجهزة التعليمية
0.41	3.58	55	محافظات الوسط	
0.38	3.53	86	محافظات الجنوب	
0.45	3.60	122	محافظات الشمال	درجة الرضا عن استخدام المواد التعليمية
0.43	3.66	55	محافظات الوسط	
0.40	3.49	86	محافظات الجنوب	
0.39	3.62	122	محافظات الشمال	الدرجة الكلية لرضل المدير عن الاستخدام
0.38	3.62	55	محافظات الوسط	
0.35	3.51	86	محافظات الجنوب	

وللتحقق من صحة الفرضية السادسة استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (one way

analysis of variance) للفروق بين درجات رضا أفراد عينة الدراسة من المديرين عن استخدام

المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير المنطقة، وذلك كما هو موضح في الجدول

(18).

جدول (18)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين درجات رضا أفراد عينة الدراسة من المديرين عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير المنطقة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية*
درجة الرضا عن استخدام الأجهزة التعليمية	بين المجموعات	0.591	2	0.295	1.843	0.160
	داخل المجموعات	41.675	260	0.160		
	المجموع	42.266	262			
درجة الرضا عن استخدام المواد التعليمية	بين المجموعات	1.028	2	0.514	2.787	0.063
	داخل المجموعات	47.945	260	0.184		
	المجموع	48.973	262			
الدرجة الكلية لرضاء المدير عن الاستخدام	بين المجموعات	0.662	2	0.331	2.359	0.097
	داخل المجموعات	36.462	260	0.140		
	المجموع	37.124	262			

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، قيمة ف الجدولية (3)

يتضح من الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين

درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى

متغير المنطقة. فقد كانت درجة رضا المديرين عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية

(مرتفعة)، وذلك على اختلاف المنطقة لديهم.

سؤال الدراسة الرابع:

ما درجة المعينات التي تواجه المعلمين والمعلمات في استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية ؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعينات استخدام الوسائل التعليمية كما يراها مديرو المدارس لمجالات الدراسة والمجال الكلي وكذلك الفقرات، مرتبة حسب الأهمية وذلك كما هو موضح في الجداول (19-23).

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعينات

الترتيب	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المعينات المتعلقة بالتسهيلات المادية والفنية	3.19	0.69
2	المعينات التي تتعلق بالطلبة	2.83	0.67
3	المعينات التي تتعلق بالمعلم	2.76	0.70
4	المعينات الإدارية	2.22	0.72
*	الدرجة الكلية	2.74	0.59

تشير قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (19) أن الدرجة الكلية لمعينات استخدام

الوسائل التعليمية "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.74)، وانحراف معياري "0.59" وكان أعلى متوسط حسابي للمعينات المتعلقة بالتسهيلات المادية والفنية وقيمته (3.19)، تلاها المعينات المتعلقة بالطلبة (2.83)، ثم معينات تتعلق بالمعلم (2.76). في حين كانت درجة المعينات الإدارية "منخفضة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المعين (2.22) وفق مقياس ليكرت الخماسي. أما المعينات حسب فقرات المجالات فتظهر في الجداول (20)، (21)، (22)، (23).

أولاً: المجال الأول معينات تتعلق بالمعلم:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معيقات استخدام الوسائل التعليمية التي تتعلق بالمعلم والجدول (20) يوضح ذلك:-

الجدول (20)

المعوقات التي تتعلق بالمعلم مرتبة حسب الأهمية.

رقم الفقرة في الاستبانة	الترتيب	المعيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعيق *
5	1	الأعباء الكثيرة التي يكلف بها المعلم تحول دون إعداد الوسائل التعليمية.	3.30	1.00	متوسطة
8	2	ضعف قدرة المعلم على التخطيط لإعداد الوسائل التعليمية بشكل مناسب.	3.03	0.95	متوسطة
6	3	تكليف المعلم بإعداد الوسيلة التعليمية.	2.99	0.96	متوسطة
7	4	عدم امتلاك المعلم مهارات التعامل مع الوسائل التعليمية.	2.96	1.02	متوسطة
9	5	اعتقاد بعض المعلمين بضرورة استخدام الوسائل التعليمية عند حضور المشرف فقط.	2.87	1.18	متوسطة
1	6	شعور المعلم بعدم الحاجة لاستخدام الوسائل التعليمية.	2.55	0.96	متوسطة
2	7	قلة معرفة المعلم بالمواد والأجهزة التعليمية المتوفرة في المدرسة.	2.53	0.96	متوسطة
3	8	قلة الوعي بأهمية الوسائل التعليمية باعتبارها معينات أساسية في عملية التعليم.	2.51	1.07	متوسطة
4	9	اعتقاد بعض المعلمين بأن استخدامهم للوسائل التعليمية في الصف يؤدي إلى تشتت انتباه الطلاب.	2.12	0.98	منخفضة
		الدرجة الكلية للمعوقات المتعلقة بالمعلم	2.76	0.70	متوسطة

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يوضح الجدول (20) أن الدرجة الكلية لمعوقات استخدام الوسائل التعليمية المتعلقة بالمعلم كانت بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (2.76)، وقد جاء في مقدمتها: الأعباء الكثيرة التي يكلف بها المعلم والتي تحول دون إعداد الوسائل التعليمية، بمتوسط حسابي (3.30)، تلاها "ضعف قدرة المعلم على التخطيط لإعداد الوسائل التعليمية بشكل مناسب"، بمتوسط حسابي (3.03)، في حين جاءت أقل المتوسطات الحسابية للفقرتين "اعتقاد بعض المعلمين بأن استخدامهم للوسائل التعليمية في الصف يؤدي إلى تشتت الطلاب"، بمتوسط حسابي (2.12)، و "قلة الوعي بأهمية الوسائل التعليمية باعتبارها معينات أساسية في عملية التعليم " بمتوسط حسابي (2.51)، وكانت درجة هذين المعيقين "منخفضة"، في حين كانت درجة المعوقات الأخرى في هذا المجال "متوسطة".

ثانياً: - المجال الثاني معوقات تتعلق بالطلبة:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معوقات استخدام الوسائل التعليمية التي تتعلق بالطلبة والجدول (21) يوضح ذلك:-

الجدول (21)

المعوقات المتعلقة بالطلبة مرتبة حسب الأهمية

الرقم في الاستبانة	الترتيب	المعيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعيق *
9	1	قلة معرفة الطلبة بمهارات تشغيل الأجهزة التعليمية	3.40	0.96	متوسطة
10	2	تكليف الطلبة المبدعين فقط بإعداد الوسائل التعليمية	3.26	1.06	متوسطة
6	3	ملل الطلبة من بقاء الوسائل المعروضة في الصف بشكل مستمر يقلل من استخدامهم لها	3.07	1.01	متوسطة
5	4	قلة حفز الطالب على عمل الوسائل التعليمية يعيق من استخدامه لها	2.95	1.03	متوسطة

متوسطة	0.94	2.94	غياب وعي الطلبة بأهمية الوسائل التعليمية	5	1
متوسطة	1.04	2.90	ضعف دافعية الطلبة نحو التعلم يحول دون تفاعلهم أثناء عرض الوسائل التعليمية	6	8
متوسطة	1.05	2.67	ميل الطلبة لإحداث فوضى أثناء استخدام الوسائل التعليمية	7	7
متوسطة	0.99	2.51	عدم مناسبة الوسائل التعليمية لمستويات الطلبة	8	4
منخفضة	0.99	2.43	نظرة الطالب للوسيلة التعليمية على أنها وسيلة للتسلية	9	3
منخفضة	1.01	2.19	خوف الطلبة من العقاب عند استخدامهم للوسائل التعليمية	10	2
متوسطة	0.67	2.83	الدرجة الكلية للمعوقات التي تتعلق بالطلبة		

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

توضح قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (21) أن الدرجة الكلية لمعوقات

استخدام الوسائل التعليمية المتعلقة بالطلبة كانت "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها

(2.83)، ومن خلال ترتيب الفقرات حسب الأهمية نلاحظ أن الفقرة: "قلة معرفة الطلبة بمهارات

تشغيل الأجهزة التعليمية" كانت بأعلى متوسط حسابي (3.40)، ثم "تكليف الطلبة المبدعين فقط

بإعداد الوسائل التعليمية" بمتوسط حسابي (3.26). في حين جاءت أقل المتوسطات الحسابية

للفقرة المتعلقة "بخوف الطلبة من العقاب عند استخدامهم للوسائل التعليمية"، بمتوسط حسابي

(2.19)، وهي الفقرة الوحيدة التي جاءت بدرجة "منخفضة"، و"نظرة الطلبة من العقاب عند

استخدامهم للوسائل التعليمية" بمتوسط حسابي (2.43).

ثالثاً: - المجال الثالث معوقات تتعلق بالإدارة:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معوقات استخدام الوسائل

التعليمية التي تتعلق بالإدارة والجدول (22) يوضح ذلك: -

الجدول (22)

المعوقات الإدارية مرتبة حسب الأهمية

رقم الفقرة في الاستبانة	الترتيب	المعيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعيق *
8	1	قلة فرص التدريب على كيفية استخدام الوسائل التعليمية.	2.98	1.02	متوسطة
5	2	قلة تعاون مركز مصادر التعلم في إعارة الأجهزة اللازمة للمعلمين.	2.67	1.08	متوسطة
7	3	الروتين الذي يحول دون الحصول على الوسائل التعليمية في الوقت المناسب.	2.67	1.02	متوسطة
11	4	غياب الدور الإشرافي الفاعل لقسم التقنيات التربوية	2.57	1.21	متوسطة
6	5	تضارب حصص معلمي المادة الواحدة يحول دون استخدام الوسائل التعليمية..	2.51	1.04	متوسطة
12	6	اهتمام مديري المدارس بالجوانب الإدارية على حساب الجوانب التعليمية الأخرى بما فيها الوسائل التعليمية.	2.21	1.16	منخفضة
10	7	قلة تركيز المشرف التربوي في الحصة الصفية على الوسائل التعليمية.	2.03	1.04	منخفضة
4	8	تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع الطلبة على الإسهام في استخدام الوسائل التعليمية.	1.93	1.06	منخفضة
1	9	قلة تشجيع الإدارة المدرسية للمعلمين على استخدام الوسائل التعليمية.	1.86	1.06	منخفضة
9	10	عدم وجود سجل خاص في الوسائل التعليمية في المدرسة.	1.78	0.99	منخفضة
2	11	خوف مدير المدرسة من تلف الوسائل التعليمية إذا ما تم استخدامها.	1.78	1.08	منخفضة

منخفضة	0.94	1.59	عدم اقتناع الإدارة المدرسية بجدوى استخدام الوسائل التعليمية في التعليم.	12	3
منخفضة	0.72	2.22	الدرجة الكلية للمعوقات الإدارية		

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يبين الجدول (22) أن الدرجة الكلية للمعوقات الإدارية كانت بدرجة "منخفضة" وبمتوسط حسابي (2.22)، كما نلاحظ أن ثلاث فقرات ضمن هذا المجال كانت بدرجة "متوسطة" وهي: قلة فرص التدريب على كيفية استخدام الوسائل التعليمية، بمتوسط حسابي (2.98)، تلاها "قلة تعاون مركز مصادر التعلم في إعارة الأجهزة اللازمة للمعلمين"، بمتوسط حسابي (2.67)، ثم "الروتين الذي يحول دون الحصول على الوسائل التعليمية في الوقت المناسب"، بمتوسط حسابي (2.67)، أما بقية فقرات هذا المجال فكانت بدرجة "منخفضة"، وكانت أقل المتوسطات الحسابية هي للفقرة "عدم اقتناع الإدارة المدرسية بجدوى استخدام الوسائل التعليمية في التعليم"، بمتوسط حسابي (1.59)، و"خوف مدير المدرسة من تلف الوسائل التعليمية إذا ما تم استخدامها" بمتوسط حسابي (1.78).

رابعاً: المجال الرابع معوقات تتعلق بالتسهيلات المادية والفنية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معوقات استخدام الوسائل التعليمية التي تتعلق بالتسهيلات المادية والفنية والجدول (23) يوضح ذلك:-

الجدول (23)

المعوقات المتعلقة بالتسهيلات المادية والفنية مرتبة حسب الأهمية

الرقم في الاستبانة	الترتيب	المعيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعيق *
2	1	عدم تجهيز الغرف الصفية بالشاشات والتمديدات الكهربائية اللازمة.	3.79	1.06	مرتفعة
9	2	عدم وجود فني متخصص في مجال إنتاج وصيانة المواد والأجهزة التعليمية في المدرسة.	3.73	1.06	مرتفعة
1	3	اكتظاظ الصف الدراسي بالطلبة.	3.50	1.18	مرتفعة
3	4	نقص الخدمات الفنية لقسم الوسائل التعليمية في مجال تهيئة التقنيات التعليمية الحديثة وتشغيلها.	3.40	1.01	متوسطة
8	5	عدم وجود برنامج تدريبي واضح على استخدام الوسائل التعليمية.	3.22	0.99	متوسطة
4	6	قلة توافر شروط حفظ وتخزين الوسائل التعليمية يقلل من فاعلية استخدامها.	3.08	1.02	متوسطة
6	7	قلة توافر موازنة في المدرسة لشراء الوسائل التعليمية اللازمة.	3.05	1.21	متوسطة
5	8	صعوبة نقل الوسيلة إلى غرفة الصف بسبب طبيعة مبنى المدرسة (تباعد الصفوف عن بعضها مثلاً).	3.05	1.65	متوسطة
7	9	افتقار الوسائل التعليمية المتوفرة للدليل الذي يوضح كيفية استخدامها.	2.92	1.01	متوسطة
11	10	عدم وضوح الأنظمة والتعليمات التي تحدد الجهة المسؤولة عن متابعة استخدام الوسائل التعليمية.	2.79	1.12	متوسطة
10	11	عدم متابعة السجلات الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية من قبل المختصين.	2.62	1.07	متوسطة
		الدرجة الكلية للمعوقات المتعلقة بالتسهيلات المادية والفنية	3.19	0.69	متوسطة

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يبين الجدول (23) أن الدرجة الكلية للمعوقات المتعلقة بالتسهيلات المادية والفنية كانت "متوسطة" بمتوسط حسابي (3.19)، ونلاحظ أن فقرتين فقط كانتا بدرجة "مرتفعة" هما: "عدم تجهيز الغرف الصفية بالشاشات والتمديدات الكهربائية اللازمة"، وبمتوسط حسابي (3.79)، تلاها "عدم وجود فني متخصص في مجال إنتاج وصيانة المواد والأجهزة التعليمية في المدرسة" بمتوسط حسابي (3.73)، في حين كانت بقية فقرات هذا المجال بدرجة "متوسطة" وأقل المتوسطات الحسابية هي لفقرة "عدم متابعة السجلات الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية من قبل المختصين"، وبمتوسط حسابي (2.62)، و"عدم وضوح الأنظمة والتعليمات التي تحدد الجهة المسؤولة عن متابعة استخدام الوسائل التعليمية"، بمتوسط حسابي (2.79).

السؤال الخامس:

هل تختلف درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للمعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية في الضفة الغربية باختلاف متغيرات الدراسة: جنس المدير، وتخصص المدير، والمؤهل العلمي للمدير، وسنوات الخبرة الإدارية للمدير، ومستوى المدرسة، والمنطقة؟

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام الوسائل التعليمية، وللتعرف فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً تم فحصها من خلال الفرضيات الآتية:

الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات تقدير مديري

المدارس الحكومية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير جنس المدير.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة استخدم اختبار ت (t-test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير جنس المدير، وذلك كما هو واضح في الجدول (24).

الجدول (24)

نتائج اختبار ت (t- test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير جنس المدير

المجالات	جنس المدير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية*
معوقات تتعلق بالمدير	ذكر	139	2.75	0.54	261	0.501	0.617
	أنثى	124	2.71	0.62			
معوقات تتعلق بالطلبة	ذكر	139	2.78	0.68	261	0.633	0.527
	أنثى	124	2.73	0.71			
معوقات إدارية	ذكر	139	2.91	0.65	261	2.269	*0.024
	أنثى	124	2.73	0.68			
معوقات تتعلق بالتسهيلات المادية والفنية	ذكر	139	2.19	0.64	261	-0.571	0.569
	أنثى	124	2.24	0.79			
الدرجة الكلية	ذكر	139	3.18	0.65	261	-0.228	0.820
	أنثى	124	3.20	0.73			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، قيمة ت الجدولية 1.972

يتضح من الجدول (24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات

أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير جنس

المدير، في المجال الخاص بالمعوقات الإدارية ولصالح الذكور الذين بلغ المتوسط الحسابي

للمعوقات عندهم (2.91)، مقابل الإناث (2.73)، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية للدرجة

الكلية أو المجالات الأخرى.

الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات تقدير مديري

المدارس الحكومية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير

تخصص المدير.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة استخدم الباحث اختبار ت (t-test) للتعرف إلى الفروق بين

تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى

متغير تخصص المدير، وذلك كما هو واضح في الجدول (25).

الجدول (25)

نتائج اختبار ت (t- test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين

والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير تخصص المدير.

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية*
معوقات تتعلق بالمدير	أدبي	188	2.76	0.68	261	-0.040	0.968
	علمي	75	2.76	0.71			
معوقات تعلق بالطلبة	أدبي	188	2.82	0.68	261	-0.316	0.752
	علمي	75	2.85	0.63			
معوقات إدارية	أدبي	188	2.61	0.67	261	-1.870	0.064
	علمي	75	2.35	0.80			
معوقات مادية وفنية	أدبي	188	3.17	0.71	261	-0.701	0.484
	علمي	75	3.24	0.65			
الدرجة الكلية	أدبي	188	2.71	0.58	261	-1.014	0.312
	علمي	75	2.79	0.59			

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ ، قيمة ت الجدولية 1.972

يتضح من الجدول (25) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير تخصص المدير، فقد كانت درجة معوقات استخدام المعلمين والمعلمات للمواد والأجهزة التعليمية "متوسطة"، وذلك على اختلاف تخصصات مديري المدارس.

الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات تقدير مديري المدارس الحكومية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمدير.

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي للمدير وذلك كما هو موضح في الجدول (26).

الجدول (26)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي للمدير.

مجالات الدراسة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات تتعلق بالمعلم	دبلوم	65	2.60	0.70
	بكالوريوس فقط	158	2.81	0.69

0.70	2.83	40	أعلى من بكالوريوس	
0.71	2.61	65	دبلوم	معيقات تتعلق بالطلبة
0.66	2.91	158	بكالوريوس فقط	
0.60	2.89	40	أعلى من بكالوريوس	
0.80	2.12	65	دبلوم	معيقات إدارية
0.71	2.29	158	بكالوريوس فقط	
0.57	2.09	40	أعلى من بكالوريوس	
0.76	3.06	65	دبلوم	معيقات متعلقة بالتسهيلات المادية والفنية
0.67	3.23	158	بكالوريوس فقط	
0.67	3.29	40	أعلى من بكالوريوس	
0.64	2.58	65	دبلوم	الدرجة الكلية
0.57	2.79	158	بكالوريوس فقط	
0.52	2.75	40	أعلى من بكالوريوس	

وللتحقق من صحة الفرضية التاسعة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعيقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمدير، وذلك كما هو واضح في الجدول (27).

الجدول (27)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعيقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى المؤهل العلمي للمدير.

الدالة الإحصائية*	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجالات الدراسة
-------------------	-----------------	----------------	--------------	----------------	--------------	----------------

0.090	2.429	1.161	2	2.322	بين المجموعات	معيقات تتعلق بالمعلم
		0.478	260	124.277	داخل المجموعات	
			262	126.599	المجموع	
*0.008	4.924	2.166	2	4.331	بين المجموعات	معيقات تتعلق بالطلبة
		0.440	260	114.353	داخل المجموعات	
			262	118.684	المجموع	
0.125	2.093	1.076	2	2.152	بين المجموعات	المعيقات الإدارية
		0.514	260	133.691	داخل المجموعات	
			262	135.844	المجموع	
0.174	1.759	0.840	2	1.681	بين المجموعات	المعيقات المتعلقة بالتسهيلات المادية والفنية
		0.478	260	124.241	داخل المجموعات	
			262	125.922	المجموع	
*0.050	3.031	1.031	2	2.061	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمعيقات الاستخدام
		0.340	260	88.392	داخل المجموعات	
			262	90.453	المجموع	

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، قيمة ف الجدولية (3)

يتضح من الجدول (27) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين درجة

تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعيقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى

متغير المؤهل العلمي للمدير في المجال الخاص بالمعيقات المتعلقة بالطلبة والدرجة الكلية، ولإيجاد

مصدر هذه الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey-test) للمقارنات الثنائية البعدية. وذلك كما هو

موضح في الجدول (28).

جدول (28)

نتائج اختبار توكي (Tukey- test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين درجة تقديرات أفراد عينة

الدراسة لمعيقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي

للمدير.

المجالات	المقارنات	دبلوم	بكالوريوس فقط	أعلى من بكالوريوس
معيقات تتعلق بالطلبة	دبلوم		-0.3018*	-0.2773
	بكالوريوس فقط			0.0245
	أعلى من بكالوريوس			
الدرجة الكلية لمعيقات الاستخدام	دبلوم		-0.2109*	-0.1683
	بكالوريوس فقط			0.0427
	أعلى من بكالوريوس			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق بين درجة المعوقات حسب متغير المؤهل العلمي للمدير كانت كما يلي:

بالنسبة للمجال المتعلق بالطلبة كانت الفروق بين فئتي "حملة شهادة الدبلوم" وحملة "البكالوريوس فقط" ولصالح حملة "شهادة البكالوريوس فقط". كذلك الأمر بالنسبة للدرجة الكلية لمعيقات الاستخدام، فقد كانت بين حملة "شهادة الدبلوم" و"شهادة البكالوريوس فقط"، ولصالح شهادة البكالوريوس، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة من فئة "بكالوريوس فقط" يقدرون المعوقات المتعلقة بالطلبة والدرجة الكلية بدرجة أعلى من فئة "الدبلوم".

الفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين درجة تقديرات مديري المدارس الحكومية لمعيقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة الإدارية للمدير.

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة الإدارية للمدير، وذلك كما هو موضح في الجدول (29).

الجدول (29)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام

المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة الإدارية للمدير

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.61	2.83	75	أقل من 5 سنوات	معوقات متعلقة بالمعلم
0.71	2.76	80	من 5-10 سنوات	
0.74	2.72	108	أكثر من 10 سنوات	
0.56	2.85	75	أقل من 5 سنوات	معوقات متعلقة بالطلبة
0.66	2.96	80	من 5-10 سنوات	
0.74	2.72	108	أكثر من 10 سنوات	
0.60	2.14	75	أقل من 5 سنوات	المعوقات الإدارية
0.75	2.29	80	من 5-10 سنوات	
0.78	2.22	108	أكثر من 10 سنوات	
0.63	3.24	75	أقل من 5 سنوات	المعوقات المتعلقة بالتسهيلات المادية والفنية
0.75	3.24	80	من 5-10 سنوات	
0.69	3.13	108	أكثر من 10 سنوات	
0.47	2.74	75	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية لمعوقات الاستخدام
0.63	2.80	80	من 5-10 سنوات	
0.63	2.68	108	أكثر من 10 سنوات	

وللتحقق من صحة الفرضية العاشرة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis

of variance) للفروق بين درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات

لوسائل التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة الإدارية للمدير، وذلك كما هو واضح في الجدول (30).

الجدول (30)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة الإدارية للمدير.

الدالة الإحصائية*	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجالات الدراسة
0.537	0.623	0.302	2	0.604	بين المجموعات	معوقات تتعلق بالمعلم
		0.485	260	125.995	داخل المجموعات	
			262	126.599	المجموع	
0.051	3.015	1.345	2	2.690	بين المجموعات	معوقات تتعلق بالطلبة
		0.446	260	115.994	داخل المجموعات	
			262	118.684	المجموع	
0.399	0.921	0.478	2	0.956	بين المجموعات	المعوقات الإدارية
		0.519	260	134.887	داخل المجموعات	
			262	135.844	المجموع	
0.492	0.711	0.343	2	0.685	بين المجموعات	المعوقات المتعلقة بالتسهيلات المادية والفنية
		0.482	260	125.236	داخل المجموعات	
			262	125.922	المجموع	
0.408	0.900	0.311	2	0.622	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمعوقات الاستخدام
		0.346	260	89.831	داخل المجموعات	
			262	90.453	المجموع	

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، قيمة ف الجدولية (3)

يتضح من الجدول (30) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين

درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية وجهة

نظر مديري ومديرات المدارس حسب متغير سنوات الخبرة الإدارية للمدير .

الفرضية الحادية عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجة تقديرات مديري

المدارس الحكومية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير

مستوى المدرسة.

للتحقق من صحة الفرضية الحادي عشرة استخدم اختبار ت (t-test) للفروق بين درجة تقديرات

أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير مستوى

المدرسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (31).

الجدول (31)

نتائج اختبار ت (t- test) للفروق بين درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين

والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير مستوى المدرسة

المجالات	مستوى المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية*
معوقات تتعلق	أساسي	166	2.72	0.71	261	-1.186	0.237

			0.66	2.82	97	ثانوي	بالمدير
0.291	-1.059	261	0.70	2.79	166	أساسي	معيقات تتعلق
			0.62	2.88	97	ثانوي	بالطلبة
0.319	-0.998	261	0.73	2.18	166	أساسي	معيقات إدارية
			0.70	2.27	97	ثانوي	
0.726	-0.351	261	0.96	3.18	166	أساسي	معيقات تتعلق
			0.68	3.21	97	ثانوي	بالتسهيلات المادية والفنية
0.296	-1.047	261	0.59	2.70	166	أساسي	الدرجة الكلية
			0.56	2.78	97	ثانوي	

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، قيمة ت الجدولية 1.972

يتضح من الجدول (31) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين

درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعيقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى

متغير مستوى المدرسة، حيث كانت المعوقات بدرجة "متوسطة" لدى كل من المدارس الأساسية

والثانوية.

الفرضية الثانية عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين درجات تقدير مديري المدارس

لمعيقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المنطقة.

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينات الدراسة

لمعيقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير المنطقة، وذلك كما هو

موضح في الجدول (32).

جدول (32)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينات الدراسة لمعيقات استخدام

المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير المنطقة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المنطقة	المجال
0.74	2.75	122	محافظات الشمال	معيقات تتعلق بالمعلم
0.68	2.76	55	محافظات الوسط	
0.64	2.78	86	محافظات الجنوب	
0.71	2.84	122	محافظات الشمال	معيقات تتعلق بالطلبة
0.65	2.72	55	محافظات الوسط	
0.63	2.89	86	محافظات الجنوب	
0.78	2.24	122	محافظات الشمال	المعيقات الإدارية
0.63	2.09	55	محافظات الوسط	
0.68	2.27	86	محافظات الجنوب	
0.67	3.15	122	محافظات الشمال	المعيقات المتعلقة بالتسهيلات المادية والفنية
0.75	3.14	55	محافظات الوسط	
0.68	3.30	86	محافظات الجنوب	
0.63	2.73	122	محافظات الشمال	الدرجة الكلية لمعيقات الاستخدام
0.57	2.66	55	محافظات الوسط	
0.54	2.80	86	محافظات الجنوب	

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية عشرة استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (one

way analysis of variance) للفروق بين درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعيقات استخدام

المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المنطقة، كما هو واضح في الجدول (33).

جدول (33)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين درجة

تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعيقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى

متغير المنطقة.

الدلالة الإحصائية*	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.975	0.025	0.012	2	0.025	بين المجموعات	معيقات تتعلق بالمعلم
		0.487	260	126.574	داخل المجموعات	

			262	126.599	المجموع	
0.332	1.107	0.501	2	1.002	بين المجموعات	معيقات تتعلق بالطلبة
		0.453	260	117.682	داخل المجموعات	
			262	118.684	المجموع	
0.316	1.157	0.599	2	1.198	بين المجموعات	المعيقات الإدارية
		0.518	260	134.645	داخل المجموعات	
			262	135.844	المجموع	
0.229	1.484	0.711	2	1.421	بين المجموعات	المعيقات المتعلقة بالتسهيلات المادية والفنية
		0.479	260	124.500	داخل المجموعات	
			262	125.922	المجموع	
0.384	0.961	0.332	2	0.664	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمعيقات الاستخدام
		0.345	260	89.789	داخل المجموعات	
			262	90.453	المجموع	

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) قيمة ف الجدولية (3)

يتضح لنا من خلال الجدول (33) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$)

بين درجات تقدير مديري المدارس لمعيقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب

متغير المنطقة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال أسئلتها وفرضياتها.

مناقشة نتائج السؤال الأول

ما مدى توافر الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية في الضفة الغربية؟

دلت نتائج استجابات مديري ومديرات المدارس الحكومية على قسم الاستبانة المتعلق بمدى

توافر الوسائل التعليمية على أن معظم المواد والأجهزة التعليمية متوافرة بدرجة كافية في مدارس

أفراد العينة، وأن النسب المئوية لتوفر الأجهزة والمواد التعليمية كما يشير الجدول (5)، والجدول

(7)، كانت "مرتفعة" لغالبية الأجهزة والمواد التعليمية.

ويعزو الباحث توافر معظم الأجهزة والمواد التعليمية بنسبة مئوية "مرتفعة" لغالبية الأجهزة

والمواد التعليمية لتؤدي المهام المطلوبة في العملية التعليمية إلى الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة

التربية والتعليم العالي الفلسطينية لتوفير كافة الامكانيات المادية لتحقيق أهدافها التنموية والتعليمية،

خصوصاً في مجال التعليم، كذلك لا يمكن إغفال دور المجتمع المحلي ومؤسسات المجتمع المدني

في دعم المدارس بالأجهزة والمواد التعليمية، من خلال التبرع بميزانيات لتوفير هذه الأجهزة مساهمة

في تعليم أبنائهم، وكان لمديري المدارس دور بارز في تشجيع هذه المؤسسات والأهالي على

تطوير مدارسهم بتوفير الوسائل التعليمية، كما أن للمعلم دور مهم في تشجيع مديري المدارس

بتوفير الأجهزة والمواد التعليمية من خلال مطالباتهم بمديريهم بتوفيرها، مواكبة مع متطلبات المنهاج

الفلسطيني الجديد.

في حين كانت نسبة توفر الـ DVD "متدنية" (6.1%)، وقد يعزى ذلك إلى أن هذا الجهاز

يمكن الاستغناء عنه ببدايل أخرى مثل الـ CD-ROM، والفيديو، أما بالنسبة لجهاز LCD فنسبة

توفره "متدنية" أيضا (12.5%)، وتفسير ذلك أن ميزانيات معظم المدارس لا تتحمل شراء مثل هذا الجهاز. أما بالنسبة للانترنت فكانت نسبة توفره "متدنية" (14.1%) ويعزو الباحث ذلك لتكاليفه المرتفعة حيث ميزانيات المدارس لا تسمح بذلك إضافة إلى أنه من الصعب إشغال هاتف المدرسة لفترات طويلة عدا عن الصعوبات الإدارية والفنية التي تقلل من الاشتراك.

وهذه النتائج اتفقت مع دراسة كل من سميران (2003)، وقوقزة (2003)، والعمارة (2003)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى توافر المواد والأجهزة التعليمية بدرجة كافية في المدارس التي شملتها تلك الدراسات.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة النعمان (2002). التي أشارت نتائجها إلى قلة توافر الأجهزة والمواد التعليمية وعدم كفايتها في المدارس التي شملتها تلك الدراسات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما درجة رضا مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية ؟

دلت النتائج على أن الدرجة الكلية لرضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية كانت "مرتفعة"، وبمتوسط حسابي (3.58). ويعزو الباحث ذلك إلى أنه تشكل لدى المعلمين ثقافة خاصة بأهمية استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة في مدارسهم من أجل المساهمة في تحسين عملية التعليم والتعلم ومواكبة متطلبات المناهج الفلسطينية الجديدة، التي تعتمد في معظمها على أنشطة تتطلب استخدام الأجهزة والمواد التعليمية، والتي ساهمت كل من الوزارة والمدرسة والمجتمع المحلي بتوفيرها وتدريب المعلمين عليها من أجل استخدامها، وهذا كله شكل رضا عالي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات لها، وذلك لأهمية الوسائل التعليمية في جعل التدريس مشوقا وجذابا، الأمر الذي جعل المديرين يؤمنون

بان استخدام التقنية الحديثة من مواد وأجهزة أكثر جدوى في العملية التعليمية، كما أن درجة الرضا المرتفعة قد تعزى إلى:

- (١) وجود إدارة عامة للتقنيات التربوية، وإيجاد أقسام لها في المديريات، بحيث تم تزويد معظم المدارس الحكومية بمعظم الأجهزة والمواد التعليمية اللازمة لعملية التعليم، وعقد دورات للمديرين والمعلمين حول استعمال تلك التقنيات ومتابعة تفعيلها بشكل فعال.
- (٢) معظم المعلمين والمعلمات من الخريجين الجدد، وهم على اطلاع بالتقنيات الحديثة، ويحاولون استخدامها بسهولة توفر المواد والأجهزة التعليمية رغم احتياجها إلى جهد كبير.
- (٣) توفير العديد من المباني المدرسية الحديثة والملائمة لاستخدام الأجهزة الموجودة في المدرسة.

(٤) إن المناهج الفلسطينية الحديثة والتي تعتمد في معظمها على أنشطة تتطلب استخدام الأجهزة والمواد التعليمية الموجودة في المدرسة.

- (5) الدور الجديد لمديري المدارس باعتبارهم مشرفين مقيمين، يقومون بزيارات إشرافية مباشرة للمعلمين، ويعملون على حث المعلمين باستمرار على استخدام الأجهزة والمواد التعليمية الحديثة.
- هذه النتائج اتفقت مع دراسة كل من المومني (2004)، وأبو جراد (1997). واختلفت مع دراسة كل من الكندي (2004)، وعبد الجليل (2003)، والحسيني (2003). حيث أشارت دراساتهم إلى تدني درجة استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في مدارسهم.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

هل تختلف درجة رضا مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية باختلاف متغيرات الدراسة: جنس المدير، وتخصص المدير، والمؤهل العلمي للمدير، وسنوات الخبرة الإدارية للمدير، ومستوى المدرسة، والمنطقة؟ ستم مناقشة نتائج السؤال الثالث من خلال الفرضيات المنبثقة عنه الآتية:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في درجة رضا مديري المدارس الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية في مدارس الضفة الغربية الحكومية تعزى إلى جنس المدير.

أشارت نتائج فحص الفرضية الأولى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات استجابات مديري المدارس تعزى إلى متغير الجنس.

ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه ظروف العمل في محافظات الوطن التي نشأ فيها المعلمون والمعلمات، حيث نجد أن معظمهم من خريجي الجامعات وكليات المجتمع المحلية ودرسوا نفس المواد وقام بتدريسها نفس المعلمين، مما نتج عنه عدم وجود فروق بين الجنسين، كما أن هناك عامل أساسي يتمثل في تشابه أنماط التفكير بين كل من الجنسين، لذلك كان رأي مديري ومديرات المدارس بالنظر إلى كل منهم نظرة متساوية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: العمارة (2003)، والنعمان (2002).

بينما أشارت الدراسات الآتية إلى وجود فروق لصالح الذكور: العنزي (2005)، والمومني (2004)، والخالدة (2001)، والعمري (2002)، كما أشارت الدراسات الآتية إلى وجود فروق لصالح الإناث: دراسة إبراهيم وداود (2001)، وعقل (2000)، والبطاينة وبركات (2000).

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة رضا مديري المدارس

الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية في مدارس الضفة الغربية

الحكومية تعزى إلى تخصص المدير .

تبين من خلال فحص الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

بين درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى

متغير تخصص المدير فقد كانت درجة رضا أفراد عينة الدراسة الكلية عن استخدام المعلمين

والمعلمات للمواد والأجهزة التعليمية "مرتفعة".

ويعزو الباحث ذلك إلى النظرة الإيجابية لمديري المدارس نحو استخدام الوسائل التعليمية

بغض النظر عن التخصص، ورغبة مديري المدارس في الرقي بالوضع التعليمي من خلال

استخدام الوسائل التعليمية في كل التخصصات سواء كانت العلمية أو الأدبية، كذلك قد يعزى

السبب إلى كون المدير مسئولاً عن استخدام المعلمين للوسائل التعليمية لجميع التخصصات لتحقيق

نتائج أفضل.

واتفقت هذه النتائج مع الدراسات الآتية: الحسيني (2003)، والعمامرة (2003)، ابراهيم

وداؤد (2001). كما اختلفت هذه النتائج مع دراسة كل من: العنزي (2005)، سميران (2003)،

والخوالدة (2001)، والتل (1994).

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات رضا مديري المدارس الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمدير.

تبين من خلال فحص الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن المستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي للمدير.

يعزو الباحث ذلك إلى أن عينة الدراسة من المديرين لهم خبرة في التدريس لا تقل عن خمس سنوات، حيث كانوا من المعلمين الناجحين، وكان لهم دور كبير في استخدام الوسائل التعليمية مما يجعلهم قدوة لمعلميهم في استخدام الوسائل التعليمية، من خلال تركيزهم المستمر حول أهمية استخدامها كرافد أساسي ومهم للمنهاج، وتوفير ما يحتاجه المعلمين من هذه الوسائل في مدارسهم، ويعزو الباحث أيضاً إلى الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم والمديرية للمديرين حول أهمية استخدام وتفعيل الوسائل التعليمية داخل مدارسهم، فادى ذلك إلى عقد دورات تدريبية للمعلمين حول استخدام هذه الوسائل.

كما أن عينة الدراسة تتكون من مديرين من ذوي التخصصات المختلفة، يدركون أهمية الوسائل التعليمية في إيصال المعلومة للطالب بسهولة ويسر، وهذا أدى إلى درجة رضا "مرتفعة" حول استخدام معلميهم للوسائل التعليمية.

اتفقت هذه النتائج مع كل من الدراسات الآتية: المومني (2004)، العميرة (2003)، وعبد الجليل (2003). في حين اختلفت هذه النتائج مع دراسة كل من الحسيني (2003)، وخطاطبة (2000)، وعقل (2000).

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات رضا مديري المدارس الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة الإدارية للمدير.

تبين من خلال فحص الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير الخبرة الإدارية للمدير، فقد كانت درجة رضا المدير عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية "مرتفعة"، وذلك على اختلاف سنوات الخبرة الإدارية لدى المديرين. ويعزو الباحث عدم وجود فروق بين درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير الخبرة الإدارية للمدير، للدورات التدريبية التي تقيمها وزارة التربية والتعليم لكل من المديرين والمعلمين في مجال توظيف واستخدام الوسائل التعليمية في المدارس، كذلك رغبة مديري المدارس في تطوير مدارسهم والاهتمام بعناصر العملية التعليمية التي تعود بالفائدة على الطالب، فقد يكون المدير قد استفاد من سنوات الخبرة الإدارية في مجال الوسائل التعليمية، كذلك قد يكون المدير صاحب الخبرة الإدارية القليلة راغباً في أداء متميز ليثبت قدرته الإدارية أمام مرؤوسيه.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من: المومني (2004)، والحسيني (2003)، والعمرى (2000). في حين اختلفت هذه النتائج مع دراسة كل من: العنزي (2005)، وخطاطبة (2003)، وعقل (2000).

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات رضا مديري المدارس الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير مستوى المدرسة.

تبين من خلال فحص الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن المستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية حسب متغير مستوى المدرسة، وذلك في مجال الرضا عن استخدام الأجهزة التعليمية، وقد كانت لصالح المدارس الثانوية بمتوسط حسابي (3.67) مقابل (3.53) للمدارس الأساسية. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المدارس الثانوية يوجد بها ميزانيات أكبر من المدارس الأساسية، كما قد يعزى السبب إلى الاهتمام بها من قبل الوزارة والمديرية والمجتمع المحلي أكثر من المدارس الأساسية للرغبة في تحقيق نتائج مرتفعة في امتحان الثانوية العامة، كما أن هذه المدارس مجهزة بوسائل تعليمية تتلاءم مع طبيعة المنهاج الذي يحتاج إلى وسائل وأجهزة لتتواءم معه، وكل هذا أدى إلى اهتمام معلمي المدارس الثانوية باستخدامهم الوسائل التعليمية مما أدى إلى نيل درجة "مرتفعة" من الرضا من قبل مديري هذه المدارس.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة: البطاينة وبركات (1998). واختلفت مع دراسة كيم (2004).

الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات رضا مديري المدارس الحكومية عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المنطقة.

تبين من خلال فحص الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى

($\alpha = 0.05$) بين درجات رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل

التعليمية المنطقة، فقد كانت درجة رضا المدير عن استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية "مرتفعة"، وذلك على اختلاف المنطقة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن التعليمات الصادرة عن الوزارة ومديريات التربية والتعليم والتي تحث على أهمية وضرورة استخدام المعلمين للوسائل التعليمية ومتابعتهم من قبل المديرين واحدة في جميع المحافظات، إضافة إلى أن عدالة توزيع الوسائل التعليمية من قبل الوزارة على المديريات وفق نسب محددة بتعليمات أدى إلى توفر هذه الوسائل التي يتم استخدامها من قبل المعلمين.

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

ما درجة المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر مديري ومديريات المدارس الحكومية في الضفة الغربية ؟

نلاحظ من الجدول رقم (19) أن الدرجة الكلية لمعوقات استخدام الوسائل التعليمية كانت

"متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (2.74)، وسيتم مناقشة هذه النتائج وفقاً للمجالات كالاتي:

معوقات تتعلق بالمعلم:

يلاحظ من الجدول رقم (20) أن درجة المتوسط الحسابي التي تتعلق بمعوقات استخدام

الوسائل التعليمية الخاصة بالمعلم من وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (2.76) بدرجة "متوسطة".

ويعزو الباحث ذلك إلى أن مديري المدارس لا يستطيعون توفير الوقت الكافي والتخفيف

من العبء التعليمي الملقى على عاتق المعلم نتيجة الظروف الخارجية التي تحكم تشكيلات

المدرسة. كما لا يوفرون الوقت الكافي للمعلم من أجل إبداع وابتكار وسائل تعليمية تسهم في الرقي بالعملية التعليمية بسبب عدد الحصص الدراسية، وعدم تفرغه لاستخدام مثل هذه الوسائل، وميل المعلم لاستخدام وسائل تعليمية مريحة تتمثل في الكتاب المدرسي والسبورة، والالتزام بالكتاب المدرسي كوسيلة وحيدة للمناهج أي التعامل مع المنهاج بالمعنى الضيق مع العلم أن الوسائل التعليمية جزء أساسي من المنهاج وتسهم في تيسير وتفسير الكثير من جوانبه، كما يرى المديرون أن الكثير من المعلمين يركزون على النتائج النهائية التحصيلية للطلبة، فالمهم لديهم مقدار تحصيل الطالب من العلامات حتى بدون استخدام الوسائل التعليمية فيتم التركيز على الحفظ والاستظهار، لا على التفاعل بين الطالب والوسائل التعليمية الحديثة.

واتفقت هذه النتائج مع كل من الدراسات التالية: المومني (2004)، والكندي (2004)، وسميران (2003).

معيقات متعلقة بالطلبة:

إن قيمة المتوسط الحسابي التي تتعلق بمعيقات استخدام الوسائل التعليمية الخاصة بالطلبة من وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (2.83) وهي بدرجة "متوسطة".

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم قدرة مديري المدارس من التخفيف من اكتظاظ الطلاب في الغرف الصفية مما يقلل من إتاحة الفرصة للطلبة باستخدامها، وعدم تركيز مديري المدارس على إسهام الطلبة في استخدام الوسائل التعليمية، وتغيب الطالب من العملية التعليمية واقتصار دوره كمتلقي للمعرفة فقط، كذلك قلة مهارة الطلبة بالكثير من الأجهزة والمواد التعليمية، وقد يعزى السبب أيضا إلى غياب الحوافز المقدمة من الإدارات المدرسية للطلبة في حال إعدادهم لوسائل تعليمية أو مشاركتهم في عرضها، كذلك قد يعزى السبب إلى غياب المعارض العلمية بسبب الانتفاضة والتي غالبا ما كانت تشجع الطلبة على إبداعات علمية في مجال الوسائل التعليمية.

اتفقت هذه النتائج مع كل من الدراسات الآتية: الكندي (2004)، والمومني (2004)،
والعمارة (2003).

المعوقات الإدارية:

يلاحظ من الجدول رقم (22) أن درجة المتوسط الحسابي التي تتعلق بمعوقات استخدام
الوسائل التعليمية الخاصة بالمعوقات الإدارية من وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (2.22) وهي
"منخفضة".

ويعزو الباحث ذلك إلى الدور الجديد لمديري المدارس بالتركيز على الجوانب الفنية، التي
تعمل على تحسين نوعية التعليم، من خلال تشجيعه للمعلمين على استخدام الوسائل التعليمية،
كمشرف مقيم يقع على عاتقه تحسين العملية التعليمية التعليمية، وتوفير الوسائل التعليمية التي
تسهم برفع مستوى المعلم والطالب، كما أن للدور الإشرافي لكل من المشرف التربوي وقسم التقنيات
التربوية في حث مديري المدارس على استخدام الوسائل التعليمية من خلال نظام تدريبي يقوم به
مختصون للتدريب على توظيف الوسائل التعليمية في خدمة العملية التعليمية التعليمية، ومتابعة
تطبيق الدورات التدريبية داخل المدارس، ساهم في خفض المعوقات الإدارية بشكل ملحوظ.
وافقت هذه النتائج مع الدراسات الآتية: الكندي (2004)، وعبد الجليل (2003).

المعوقات التي تتعلق بالتسهيلات المادية والفنية:

يلاحظ من الجدول رقم (23) أن درجة المتوسط الحسابي التي تتعلق بمعوقات استخدام
الوسائل التعليمية الخاصة بالتسهيلات المادية والفنية من وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (3.19)
بدرجة "متوسطة".

ويعزو الباحث ذلك إلى ارتفاع أسعار معظم الأجهزة والمواد التعليمية مما يعيق مديري المدارس، من شراء تلك الوسائل، مما يؤدي إلى شراء وسائل تعليمية من الدرجة الثانية لانخفاض أسعارها، ويعزو الباحث ذلك أيضا إلى عدم توفير مراكز متخصصة في المحافظات من شأنها بيع وسائل تعليمية لتشجيع مديري المدارس على شراء تلك الوسائل بأسعار مناسبة، وكذلك القيود المفروضة على مديري المدارس التي تحد من قدرتهم على التصرف بالنواحي المادية بالطرق التي يرونها مناسبة، كما أن عدم وجود فني صيانة لإصلاح الأجهزة والمواد التعليمية يزيد من هذه المعوقات.

اتفقت هذه النتائج مع الدراسات الآتية: العمايرة (2003)، والحسيني (2003)، وعودة (2002).

مناقشة نتائج السؤال الخامس:

هل تختلف درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للمعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية في الضفة الغربية باختلاف متغيرات الدراسة: جنس المدير، وتخصص المدير، والمؤهل العلمي للمدير، وسنوات الخبرة الإدارية للمدير، ومستوى المدرسة، والمنطقة؟

سيقوم الباحث بمناقشة نتائج السؤال الخامس من خلال الفرضيات المنبثقة عنه الآتية:

الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات تقدير مديري

المدارس الحكومية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير جنس المدير.

أشارت نتائج فحص الفرضية عدم وجود فروق باستثناء المجال الخاص بالمعوقات الإدارية ولصالح

الذكور الذين بلغ المتوسط الحسابي للمعوقات عندهم (2.91)، مقابل الإناث (2.73).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المديرين يحاولون توفير الوسائل التعليمية من خلال ميزانيات مدارسهم، ومن خلال مطالباتهم لقسم التقنيات التربوية من أجل تحسين أوضاع مدارسهم، علماً بأن ظروف المديرين متشابهة، وغالبيتهم تخرجوا من نفس الجامعات والمعاهد وتلقوا نفس التعليم، كما أن ظروف مدارسهم متشابهة من حيث الامكانيات المادية والفنية، ويشرفون على مدارس تدرس نفس المناهج والكتب، ويخضعون لنظام إداري واحد.

ويعزو الباحث وجود فروق في المجال الخاص بالمعوقات الإدارية لصالح الذكور إلى أن مدارس الإناث تهتم باستخدام الوسائل التعليمية أكثر من مدارس الذكور وتعمل جاهدة على إنتاج وتوفير وسائل تعليمية في مدارسها، وهذا يلاحظه الباحث بحكم وظيفته كمسئول عن التقنيات التربوية وذلك أثناء زيارته الميدانية للمدارس، ومشاركته مدارس الإناث في المعارض العلمية ومعارض الوسائل التعليمية أكثر من مشاركة مدارس الذكور، كذلك قد يعود السبب إلى أن اهتمامات مديرات المدارس بتوفير الوسائل التعليمية لتطوير مدارسهن أكثر من المديرين، كون جزء من الوسائل التعليمية يتم إعداده من قبل المعلمات والطالبات.

اتفقت نتائج الدراسة مع الدراسات الآتية: سميران (2003)، وعوده (2002)، وبني اسماعيل (2000). واختلفت مع دراسة كل من: العنزي (2005)، والكندي (2004)، والحوالد (2001).

الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات تقدير مديري

المدارس الحكومية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير تخصص المدير.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن المستوى ($\alpha = 0.05$) بين درجة معيقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس حسب متغير تخصص المدير.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن معظم المديرين والمديرات من جيل الشباب، ودرسوا في جامعات تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، وأن معظمهم قد تدرب على استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية وكذلك الدورات التأهيلية التي تقيمها مديريات التربية والتعليم في مجال الوسائل التعليمية ساهمت إلى حد كبير في إيجاد اتجاهات إيجابية نحو استخدامها. كما أن المناهج الفلسطينية الحديثة في مختلف التخصصات ركزت على استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية.

اتفقت نتائج الدراسة مع الدراسات الآتية: العنزي (2005)، وعودة (2002)، وبني اسماعيل (2000). كما اختلفت النتائج مع دراسة كل من: أبو حسان (1998)، وعصيدة (1996).

الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين درجات تقدير مديري المدارس الحكومية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمدير.

أظهرت نتائج فحص الفرضية أن الفروق كانت في الدرجة الكلية ومجال المعوقات المتعلقة بالطلبة ولصالح فئة "البكالوريوس فقط" أي أن درجة تقديرات فئة البكالوريوس فقط لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية كانت أعلى من تقديرات فئة حملة "الدبلوم".

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المديرين من حملة الدبلوم يحاولون تشجيع معلمهم على استخدام الوسائل التعليمية أكثر من المديرين حملة البكالوريوس، حرصا منهم على إثبات أنفسهم كمديرين ناجحين نظرا لمستواهم التعليمي، فيحاولون التغلب على ذلك عن طريق توفير الوسائل التعليمية في مدارسهم، مما يقلل من نسبة المعوقات عند حملة الدبلوم، كما أن حملة الدبلوم لهم معرفة في استخدام الوسائل التعليمية، لان الأساليب والطرق التدريسية المتبعة في كليات المجتمع، تركز على التدريب والتطبيق العملي، وهذا يسهم في مساعدة معلمهم على استخدام الوسائل التعليمية، وقد يعزى ذلك إلى أن المديرين من حملة البكالوريوس يشرفون على مدارس المرحلة التي مسؤولياتها أكثر واكبر من المدارس الأساسية، وينعكس ذلك على استخدام الوسائل التعليمية في هذه المدارس، وهذا قد يفهم من خلال وجود الفروق في مجال الطلبة أيضا، فغالبا هم من طلبة المرحلة الثانوية. اتفقت نتائج الدراسة مع الدراسات الآتية: الكندي (2004)، وسميران (2003)، والنعمان (2002)، في حين اختلفت هذه النتائج مع دراسة كل من: المومني (2004)، وعوده (2000)، وعقل (2000).

الفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات تقدير مديري المدارس الحكومية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة الإدارية للمدير.

أشارت النتائج المتعلقة بفحص الفرضية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة الإدارية للمدير.

ويعزو الباحث ذلك إلى الاهتمام التي توليه وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية، بحث المديرين على متابعة استخدام الوسائل التعليمية، من خلال الدورات وورشات العمل والزيارات الميدانية للمدارس، مما يؤدي إلى استخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلمين، فيظهر اثر هذه الوسائل على العملية التعليمية.

واتفقت نتائج الدراسة مع الدراسات الآتية: الكندي (2004)، وسميران (2003)، وخطاطبة (2000). في حين اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة كل من: العنزي (2005)، وعوده (2002)، وعقل (2000).

الفرضية الحادية عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجات تقدير مديري المدارس الحكومية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير مستوى المدرسة.

تشير النتائج المتعلقة بفح ص الفرضية إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير مستوى المدرسة، حيث كانت المعوقات "متوسطة" لدى كل من المدارس الأساسية والثانوية بشكل عام.

ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام كل من الوزارة والمديرية والمجتمع المحلي في تزويد المدارس على اختلاف مستوياتها بالوسائل التعليمية، بهدف رفع المستوى التعليمي في جميع المدارس، ليتلاءم مع طبيعة المنهاج، وهذا أدى إلى اهتمام معلمي المدارس لاستخدام الوسائل التعليمية، مما يؤدي إلى متابعة واهتمام مديري المدارس للمعلمين من اجل الاستمرار في استخدام الوسائل التعليمية.

الفرضية الثانية عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين درجات تقدير مديري المدارس الحكومية لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المنطقة.

أشارت النتائج المتعلقة بفحص الفرضية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المنطقة.

ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام مديري المدارس في جميع المحافظات على توفير الوسائل التعليمية ومتابعة استخدامها في مدارسهم من قبل المعلمين، وبالتالي خلق بيئة تعليمية مناسبة للنهوض بعملية التعليم في مدارسهم.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من الكندي (2004)، والجندي (1995).

التوصيات

في ضوء النتائج التي كشفت عنها هذه الدراسة، يشير الباحث إلى عدد من التوصيات، لكل من المسؤولين والباحثين في مجال الوسائل التعليمية:

أولاً: توصيات للمسؤولين التربويين

1- زيادة الدورات التدريبية التي تعقد للمديرين والمعلمين لتدريبهم على مهارات استخدام الوسائل التعليمية بالشكل الصحيح.

2- التقليل من الأعباء الإدارية والمهنية الملقاة على عاتق المعلم، حتى يتوفر له الوقت الكافي لتهيئة استخدام الوسائل التعليمية.

3- قيام المشرفين التربويين وأقسام التقنيات التربوية ومديري المدارس والمعلمين بوضع خطط مناسبة لاستخدام الوسائل التعليمية بحيث تقلل من معيقات استخدامها.

4- توفير المستلزمات والتسهيلات المادية الضرورية التي تساعد على استخدام الوسائل التعليمية وزيادة الميزانية الخاصة بالإنفاق عليها من ضمن ميزانية المدرسة من قبل مديري المدارس.

5- أن تأخذ الجامعات والكليات دورها السليم في تخريج المعلم الكفاء القادر على استخدام الوسائل التعليمية بكفاءة من خلال طرح مساقات كافية للوسائل التعليمية.

6- تلعب مراكز مصادر التعلم دورا كبيرا في إكساب المعلمين الكثير من المهارات والمعارف والاتجاهات لذا يجب تفعيل دور هذه المراكز الموجودة في المديرية والعمل على رفدها بالكوادر العلمية المؤهلة القادرة على تفعيلها بالميدان.

7- ضرورة تزويد وزارة التربية والتعليم العالي المدارس بمزيد من الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة من مواد وأجهزة تعليمية ليتم استخدامها.

ثانيا: توصيات للباحثين:

1- ضرورة إجراء دراسات شاملة تبحث في واقع استخدام الوسائل التعليمية الموجودة في المنهاج الفلسطيني الجديد.

2- إجراء دراسات مشابهة لمعرفة وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ورؤساء أقسام التقنيات التربوية في واقع استخدام الوسائل التعليمية ومعيقات استخدامها وطرح الحلول المناسبة لها.

3- إجراء دراسات تبحث في أثر نوعية الدورات التدريبية ومدتها على درجة استخدام الوسائل التعليمية.

4- عمل دراسات حول معوقات استخدام الوسائل التعليمية لكل مادة من المواد الدراسية، وعمل مقارنات بينها، واقتراح الإجراءات العملية للتغلب عليها من أجل رفع مستوى كفاءة التعليم.

المراجع

المراجع

المراجع العربية:

- 1- إبراهيم، فاضل؛ وداود، فائز. (2001). الطرائق والوسائل التعليمية/ التعليمية الشائعة الاستخدام لدى معلمي التاريخ في المرحلة الإعدادية بمحافظة نينوى بالعراق. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(12) ، 93-134
- 2- أبو الحلاوة، لمعة. (1996). أثر جنس معلم الصف وخبرته العملية ومؤهله العلمي في استخدام التقنيات التعليمية في تدريس طلبة محافظة الزرقاء . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- 3- أبو جراد، سليمان. (1997). تقويم استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا بمدارس محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 4- أبو حسان، خالد. (1998). معوقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه معلمي المدارس الحكومية في تعليم العلوم والاجتماعيات في محافظة الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- 5- أبو حمود ، قسطندي. (1982). الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم ، ط4، القدس: مطبعة المعارف.
- 6- أحمد، إبراهيم أحمد. (1991). نحو تطوير الإدارة المدرسية: سلسلة دراسات نظرية وميدانية، ط1، الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة.
- 7- أحمد، زاهر. (1997). تكنولوجيا التعليم - تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، ج2، ط1، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

8- أمين، زينب. (2000). إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم ، ط1، المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع.

9- اندراوس، تيسير. (1988). معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس كتب الاجتماعيات . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إرد.

10- البركات، علي. (1997). واقع الوسائل التعليمية في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إرد.

11- بني إسماعيل، صلاح. (2000). واقع الوسائل التعليمية في تدريس كتب التربية المهنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إرد.

12- بني دومي، حسن. (1998). واقع الوسائل التعليمية في تدريس كتب العلوم في مدارس المرحلة الأساسية العليا التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إرد.

13- التل، باسمه. (1994). دراسة استقصائية للعوامل المؤثرة في استخدام وسائل الاتصال التعليمية في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إرد.

14- الجبر، سليمان. (1993). الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية. مجلة جامعة الملك سعود، 5 (1)،
العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 67-94.

- 15- الجندي، علياء. (1995). بعض المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المواد الدينية للوسائل التعليمية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس الإحساء. مجلة التقويم والقياس، العدد السادس، السنة الثالثة.
- 16- الجهضي، فايقة؛ والسيابي، عايدة؛ والبلوشي، صالحة. (2004). معوقات استخدام الانترنت في التعليم من وجهة نظر المعلمين. بحث منشور في الانترنت، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان. www.al-musawi.com
- 17- الحسيني، أحمد. (2003). أسباب عزوف معلمي المدارس الثانوية في الرياض عن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس الصفّي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- 18- حمدان، محمد. (1986). الوسائل التعليمية، مبادئها وتطبيقاتها، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- 19- حمدان، محمد. (1998). وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس، ط2، سلسلة التربية الحديثة، عمان: دار التربية الحديثة.
- 20- حمدي، نرجس؛ والخطيب، لطفي؛ والقضاة، خالد. (2002). تكنولوجيا التربية ، ط2، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان.
- 21- الحيلة، محمد. (2000 أ). تقنيات إنتاج الشفافات التعليمية واستخدامها وجهاز عرضها في عملية التعليم والتعلم، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 22- الحيلة، محمد. (2000 ب). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

23- الحيلة، محمد. (2001). التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية ، ط1، العين: دار الكتاب الجامعي.

24- خطاطبة، أسامة. (2000). واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

25- الخليوي، محمد. (1998). مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة العلوم في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

26- الخوالدة، محمد. (2001). معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

27- الراشدي، عبد الله. (1995). تقويم استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية بالمرحلة الإعدادية في محافظة مسقط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

28- الرواحي، حنان. (2001). تقويم مهارات استخدام معلمي الجغرافيا للوسائل التعليمية بالصف الأول الثانوي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

29- سلامة، عبد الحافظ. (1998). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم . ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

30- سلامة، عبد الحافظ. (2000). الوسائل التعليمية والمنهج . ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

31- سليمان، رمضان. (1993). معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

32- سميران، سليمة. (2003). تقويم استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية-الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، الخرطوم.

33- السيد، محمد علي. (1997). الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

34- السيف، سعود بن عبد العزيز. (2000). استخدام التقنيات التعليمية في مراكز التدريب بحرس الحدود وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية- معهد الدراسات العليا، الرياض.

35- الشاعر، عبد الرحمن. (1993). احتياجات معلمي المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للتدريب على استخدام الوسائل التعليمية. مجلة التربية المعاصرة، القاهرة، العدد 28، السنة العاشرة.

36- الشهران، جمال. (2001). واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض- المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(1)،

- 37- شقير، محمد. (1994). دراسة تحليلية لواقع الوسائل التعليمية للمرحلة الابتدائية والإعدادية في المدارس التابعة لوكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين بالأردن . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم، السودان.
- 38- الصالح، بدر. (1986). العوامل المؤثرة في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية بكليات التربية في جامعات المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للبحوث التربوية*، 6(2)، 138-139.
- 39- عابدين، محمد. (2001). الإدارة المدرسية الحديثة ، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 40- عبد الجليل، حنين. (2003). اكتساب معلمي اللغة العربية في المدارس الأساسية في محافظات شمال فلسطين لمفهوم تكنولوجيا التعليم وواقع استخدامهم لها في تدريسهم اليومي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- 41- عبد الله، سامي؛ والسويدي، وضى. (1992). اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم الشرعية بمراحل التعليم العام نحو استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس ،مجلة التربية، المجلد 21، العدد 102، ص 80-94.
- 42- العبيد، إبراهيم. (2005). الوسائل التعليمية- تقنيات التعليم. تقرير نشر في الانترنت www.tlt.net/vb/showthread.php?t=21155
- 43- عبيد، ماجدة. (2001). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- 44- عصيد، مصطفى. (1996). معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في منطقة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- 45- العطوي، أحمد. (2002). مدى وعي معلمي العلوم في المرحلة الثانوية في المدارس السعودية لمفهوم التقنيات التعليمية وواقع استخدامهم لها في تدريسهم الفعلي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- 46- العوضي، عبد اللطيف؛ والغزوي، محمد. (1992). دراسة مسحية لواقع التقنيات التربوية في مدارس المرحلة المتوسطة بالكويت، المجلة التربوية ، العدد الثالث والعشرون، 45-49.
- 47- عقل، فواز. (2000). استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات التي تحول دون استخدامها لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية في محافظة جنين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، المجلد 14، 637-658.
- 48- عليان، رحي؛ والدبس، محمد. (1999). وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 49- العمایرة، محمد. (2003). آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية/الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية، والصعوبات التي تواجههم في استخدامها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(4)، 138-164.

- 50- العمري، سليمان. (2000). مدى امتلاك المعلمين لكفايات إنتاج الوسائل التعليمية وتقديرهم لأهميتها في المدارس الحكومية بسلطنة عمان . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- 51- العموري، فاطمة؛ والزرجالي، أحلام؛ واليعقوبي، أمل؛ والبلوشي، خديجة. (2004). المعوقات التي تحد من تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم الأساسي من الحلقة الأولى. بحث منشور على الانترنت، جامعة السلطان قابوس. www.almusawi.com
- 52- العنزي، سالم. (2005). استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية والصعوبات التي يواجهونها في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- 53- عودة، أحمد. (2002). معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس.
- 54- غزاوي، محمد. (1993). استخدام وسائل الاتصال التعليمية بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة دراسات تربوية، القاهرة، العدد 51، 43-71.
- 55- قوقزة، سليمان. (2003). مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية في محافظة جرش وممارستهم لها من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق.

56- الكندي، سالم. (2004). واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي

تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان ، بحث منشور على الانترنت

www.almdares.net/salim/

57- مجيد، سعاد. (1978). دراسة مسحية في توافر واستخدام الأجهزة التعليمية في المدارس

الابتدائية في محافظة بغداد في العراق، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت، المركز العربي

للسائل التعليمية، 1(1)، 101-119.

58- مديرية التربية والتعليم. (2005). معوقات استخدام الوسائل التعليمية، نشرة تربوية، قفيلة،

فلسطين.

59- المومني، محمد. (2004). مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة

الثانوية للوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظرهم في إقليم الشمال في

الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق.

60- النعمان، أيمن. (2002). واقع استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للوسائل

التعليمية في تربية إربد الأولى. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

61- الهيمسات، مجد. (1989). دراسة مسحية لواقع الوسائل التعليمية في مدارس محافظة

الكرك الابتدائية والإعدادية والثانوية الحكومية. مؤتة للبحوث والدراسات، 4(1)،

151-197.

62- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (1998). الخطة السنوية للإدارة العامة للتقنيات

التربوية، رام الله.

63- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (1999). التعليم الفلسطيني الواقع والإنجازات

1994-1998. رام الله.

64- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2001). **الخطة السنوية للإدارة العامة للتقنيات**

التربوية، رام الله.

65- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2002). **الخطة السنوية للإدارة العامة للتقنيات**

التربوية، رام الله.

66- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2003أ). **الخطة السنوية للإدارة العامة للتقنيات**

التربوية، رام الله.

67- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2003ب). **مراكز مصادر التعلم. نشرة تربوية،**

رام الله.

66- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2005أ). **الخطة السنوية للإدارة العامة للتقنيات**

التربوية وتكنولوجيا المعلومات، رام الله.

67- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2005ب). **إنجازات الإدارة العامة للتقنيات**

التربوية وتكنولوجيا المعلومات 1994-2005. نشرة غير دورية، رام الله.

68- اليونيسكو. (1999). **اختيار الوسائل التعليمية/ التعليمية وإنتاجها وتوظيفها. معهد التربية-**

لأونروا- عمان.

69- يونس، إبراهيم. (2003). **تكنولوجيا التعليم (بين الفكرة والواقع)، ط2، دار قباء للطباعة**

والنشر والتوزيع، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- 1- Abumalha, H. M. (1998). The Utilization of Instructional Technology in the Qatar Public School System, **Dissertation Abstract International**, Vol.57, No.8, pp2831.
- 2- Al-Dabbous, J. (2002). An Investigation Into the Effects of Using Video as An Advance Organizer in Teaching Writing for College EFL Students. **The educational Journal**, Vol. 15, No. 63, pp 15-29.
- 3- Bataineh, R., and Barakat, A. (1998). The Major Obstacles in the Utilization of Instructional Media by Teachers of English in Jordanian Public and Private Schools. A teachers Perspective, Dirasat, **Educational Science**, Vol. 25, No. 2, pp. 469-483.
- 4- Catchings, M. (2000). Models of Professional Development for Teachers Influencing Technology. **Dissertation Abstract International**, Vol.61, No.7, pp 315-344.
- 5- Clark. R. (1991). Interaction of Media, Cognitions and Learning. **Washington D.C.** Vol. 3, No.11, pp. 26-36.
- 6- Comb, k. (2000). Factors Influencing The Implementation of Technology in A Magnet High School, **Dissertation Abstract International**, Vol.60, No.2, pp 160-191.
- 7- Dawaidi, A. (1993). Selected Factors Influencing Saudi Arabia Student Teachers Attitudes Towards Classroom Educational Media. **Dissertation Abstract International**, Vol. 53, No. 11.
- 8- Don, E. D. (1992). International Media Utilization, Classroom Learning and Teacher Burnout: Mankate-statement. **The Journal of the College of Education**, Vol.67, No.10, pp11-14.
- 9- Dumba- Safuli, D. (1993). Utilization of Instructional Media by Lecturers in the Primary Teachers Colleges. A study of Factors Related to Adoption and Diffusion of Innovation by the Malawi

teachers colleges. **Dissertation Abstract International**, Vol. 53, No.8, p. 2773.

- 10- Feldner, L. and M. Christensen. (2003). The Role of the School Administrators in Supporting Teachers in the Integration of Educational Technology into K-12 classrooms. Doctoral Dissertation, The University of North Dakota, **Dissertation Abstract International**, Vol.64, No. 3103734.
- 11- Fortune, K. (2001). Teachers and Technology: A study of Use and Empowerment. **Dissertation Abstracts International**, Vol.62, No. 13906, p1463.
- 12- Gudmundsson, R. (1995). Media Education in the City Reykjavik, Iceland. **Dissertation Abstract International**, Vol.46, No.5, p 1256.
- 13- Henry, M. (1993). "Aofile of Atechnology Using Teacher" a paper Presents at the Annual Convention of the Eastern Educational Research Association, Clear Water, Florida.
- 14- Kim, C. (1993). Instructional Technology in Korean Secondary Schools: A study of Current Utilization, Needs, Attitudes and Problems. **Dissertation Abstract International**, Vol.53, No.9, p. 3181.
- 15- Kim, J. A. (2004). A teacher Education Course in Integrating Educational Technology in L2 Classrooms: Teachers Perspectives. Doctoral dissertation, New York University. **Dissertation Abstract International**, Vol.65, No. 3142669.
- 16- Lin, S. (1996). Utilization of Educational Media and Technology by Educators in Selected Community Colleges in Texas. **Dissertation Abstract International**, Vol. 57, No. 1, p 10-A.
- 17- Mahady k. R. (1992). The study of High School Teachers' Utilization of Instructional Media in Ach Province, Indonesia. **Dissertation Abstract International**, Vol.52, No.7, p. 2319-A.

- 18- Mosly, le'. L. (1999). Factors Related to Usage of Educational Technology and Implementation of Missouri Show-m Technology Plan Bench Marks in Parkway School District. **Dissertation Abstract International**, Vol. 58, No.11, p. 4111-A.
- 19- Okwudishu, C. (1993). Availability and Use of Educational Media in Secondary Schools in Ondo State. **British Journal of Educational Technology**, Vol. 24, No. 1, p. 32-42.
- 20- Oluyori, F. (1992). An Appraisal of Audio-Visual for Instructional in The Public School of Acuava State from 1970- 1980. **Dissertation Abstract International**, Vol. 52, No.2, p. 387.
- 21- Rohman, M. H. (1993). Utilization of Educational Media and Technology Among Instructors of Teachers' Training Colleges in Malisia (Teacher Training Colleges). **Dissertation Abstract International**, Vol.53, No.11, p. 3790 A.
- 22- Shorck, S. (1985). Faculty Perceptions of Instructional Development and Success Failure of Instructional Development Program: **A National Study**. Vol. 33, No.1, pp. 16-22.
- 23- Spots, T. H, Bowman, MA (1993). Increasing Faculty Use if International Technology: Barriers and Incentives. **Educational media international**, Vol. 30, No.4, Michigan, USA, pp. 199-204.

الملاحق

ملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المدير / أختي المديرة ----- المحترم/ة
تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى كشف واقع توظيف الوسائل التعليمية
ومعيقات استخدامها من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات
الضفة الغربية في فلسطين، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإدارة التربوية في جامعة القدس.

ولأهمية هذا الموضوع يرجو الباحث التكرم بالإجابة عن جميع فقرات هذه
الاستبانة، ونؤكد لكم بأن جميع المعلومات التي ستعطيونها ستحاط بالسرية التامة ولن
تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم اهتمامكم ومقدراً جهودكم الطيبة لإبدائكم حسن التعاون في دعم المسيرة
العلمية.

الباحث: محمود نمر عوده

أولاً:- معلومات عامة:

يرجى التكرم بوضع إشارة (X) في المربع المناسب.

أ- بيانات تتعلق بالمدرسة والمديرية:

1- مستوى المدرسة: ☐ أساسية ☐ ثانوية.

2- المديرية: -----

ب- بيانات تتعلق بمدير/ة المدرسة:

1- الجنس: ☐ ذكر ☐ .

2- سنوات الخبرة الإدارية:

☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات.

3- المؤهل العلمي:

☐ دبلوم ☐ بكالوريوس فقط ☐ أعلى ☐ بكالوريوس.

4- التخصص: -----.

ثانيا: مدى توافر الأجهزة التعليمية في المدرسة ودرجة رضا المدير عن استخدامها.

تضم القائمة الآتية عددا من الأجهزة التعليمية، يرجى بيان الرأي حول كل منها وذلك بوضع إشارة (X) في المربعات المناسبة التي تدل على توافرها، وصلاحيتها للاستخدام، ومدى رضا المدير عن استخدامها في المدرسة.

الرقم	الجهاز	متوافر		غير متوافر	درجة رضى المدير/ة عن الاستخدام			
		صالح للاستخدام	غير صالح للاستخدام		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
١.	جهاز العرض العلوي (OHP) Over Head Projector							
٢.	جهاز عرض الشرائح (السللايدات)							
٣.	جهاز عرض الصور المعتمدة (أوبيك)							
٤.	جهاز التسجيل الصوتي (المسجل)							
٥.	جهاز التلفزيون							
٦.	جهاز الفيديو							
٧.	جهاز حاسوب (كمبيوتر)							
٨.	طابعة حاسوب							
٩.	جهاز عرض المعلومات LCD بالحاسوب							
١٠.	الماسح الضوئي (سكانر)							
١١.	ماكينة تصوير							
١٢.	كاميرا تصوير							
١٣.	DVD							
١٤.	شاشة عرض							

ثالثاً: مدى توافر المواد التعليمية في المدرسة ودرجة رضا المدير عن استخدامها
تضم القائمة الآتية عدداً من المواد التعليمية، يرجى بيان الرأي حول كل منها وذلك بوضع
إشارة (X) في المربعات المناسبة التي تدل على توافرها، وصلاحيتها للاستخدام، ومدى رضا
المدير عن استخدامها في المدرسة.

درجة رضى المدير/ة عن الاستخدام					غير متوافرة	متوافرة		المادة التعليمية
قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		غير صالحة للاستخدام	صالحة للاستخدام	
								١. الشرائح(سلايدات)
								٢. الشفافيات
								٣. أشرطة الفيديو التعليمية
								٤. أشرطة تسجيل كاسيت
								٥. برامج تعليمية محوسبة
								٦. لوحات تعليمية
								٧. المجسمات والنماذج
								٨. الخرائط التوضيحية
								٩. الانترنت
								١٠. لوحة الجيوب
								١١. لوحة مغناطيسية
								١٢. لوحة كهربائية
								١٣. لوحة وبرية
								١٤. الكرات الأرضية والأطالس الجغرافية

رابعاً : معيقات استخدام الوسائل التعليمية

يرجى وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة أمام كل من معيقات استخدام الوسائل التعليمية كما تراها في معلمتك.

المجال الأول: معيقات تتعلق بالمعلم

درجة المعيق					المعوقات	
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
					١. شعور المعلم بعدم الحاجة لاستخدام الوسائل التعليمية.	
					٢. قلة معرفة المعلم بالمواد والأجهزة التعليمية المتوفرة في المدرسة.	
					٣. قلة الوعي بأهمية الوسائل التعليمية باعتبارها معينات أساسية في عملية التعليم.	
					٤. اعتقاد بعض المعلمين بأن استخدامهم للوسائل التعليمية في الصف يؤدي إلى تشتت انتباه الطلاب.	
					٥. الأعباء الكثيرة التي يكلف بها المعلم تحول دون إعداد الوسائل التعليمية.	
					٦. تكليف المعلم بإعداد الوسيلة التعليمية.	
					٧. عدم امتلاك المعلم مهارات التعامل مع الوسائل التعليمية.	
					٨. ضعف قدرة المعلم على التخطيط لإعداد الوسائل التعليمية بشكل مناسب	
					٩. اعتقاد بعض المعلمين بضرورة استخدام الوسيلة التعليمية عند حضور المشرف فقط.	

المجال الثاني: معيقات تتعلق بالطلبة

المعوقات	درجة المعيق
----------	-------------

	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١.					غياب وعي الطلبة بأهمية الوسائل التعليمية.
٢.					خوف الطلبة من العقاب عند استخدامهم للوسائل التعليمية.
٣.					نظرة الطالب للوسيلة التعليمية على أنها وسيلة للتسلية.
٤.					عدم مناسبة الوسائل التعليمية لمستويات الطلبة.
٥.					قلة حفز الطالب على عمل الوسائل التعليمية يعيق من استخدامه لها.
٦.					ملل الطلبة من بقاء الوسائل المعروضة في الصف بشكل مستمر يقلل من استخدامهم لها.
٧.					ميل الطلبة لإحداث فوضى أثناء استخدام الوسائل التعليمية.
٨.					ضعف دافعية الطلبة نحو التعلم يحول دون تفاعلهم أثناء عرض الوسائل التعليمية.
٩.					قلة معرفة الطلبة بمهارات تشغيل الأجهزة التعليمية.
١٠.					تكليف الطلبة المبدعين فقط بإعداد الوسائل التعليمية

المجال الثالث: معيقات إدارية

درجة المعيق					المعيقات
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
					١. قلة تشجيع الإدارة المدرسية للمعلمين على استخدام الوسائل التعليمية.
					٢. خوف مدير المدرسة من تلف الوسائل التعليمية إذا ما تم استخدامها.
					٣. عدم اقتناع الإدارة المدرسية بجدوى استخدام الوسائل التعليمية في التعليم.
					٤. تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع الطلبة على الإسهام في استخدام الوسائل التعليمية.
					٥. قلة تعاون مركز مصادر التعلم في إعارة الأجهزة اللازمة للمعلمين.
					٦. تضارب حصص معلمي المادة الواحدة سيحول دون استخدام الوسائل التعليمية..
					٧. الروتين الذي يحول دون الحصول على الوسائل التعليمية في الوقت المناسب.
					٨. قلة فرص التدريب على كيفية استخدام الوسائل التعليمية.
					٩. عدم وجود سجل خاص بالوسائل التعليمية في المدرسة.
					١٠. قلة تركيز المشرف التربوي في الحصة الصفية على الوسائل التعليمية.
					١١. غياب الدور الإشرافي الفاعل لقسم التقنيات التربوية.
					١٢. اهتمام مديري المدارس بالجوانب الإدارية على حساب الجوانب التعليمية الأخرى بما فيها الوسائل التعليمية.

المجال الرابع: معيقات تتعلق بالتسهيلات المادية والفنية

درجة المعيق					المعوقات
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
					١. اكتظاظ الصف الدراسي بالطلبة.
					٢. عدم تجهيز الغرف الصفية بالشاشات والتمديدات الكهربائية اللازمة
					٣. نقص الخدمات الفنية لقسم الوسائل التعليمية في مجال تهيئة التقنيات التعليمية الحديثة وتشغيلها.
					٤. قلة توافر شروط حفظ وتخزين الوسائل التعليمية يقلل من فاعلية استخدامها.
					٥. صعوبة نقل الوسيلة إلى غرفة الصف بسبب طبيعة مبنى المدرسة (تباعد الصفوف عن بعضها مثلاً).
					٦. قلة توافر موازنة في المدرسة لشراء الوسائل التعليمية اللازمة.
					٧. افتقار الوسائل التعليمية المتوافرة للدليل الذي يوضح كيفية استخدامها.
					٨. عدم وجود برنامج تدريبي واضح على استخدام الوسائل التعليمية.
					٩. عدم وجود فني متخصص في مجال إنتاج وصيانة المواد والأجهزة التعليمية في المدرسة.
					١٠. عدم متابعة السجلات الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية من قبل المختصين.
					١١. عدم وضوح الأنظمة والتعليمات التي تحدد الجهة المسؤولة عن متابعة استخدام الوسائل التعليمية

ملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين

لقد عرضت الاستبانة على مجموعة من أساتذة الجامعات أصحاب الخبرة والاختصاص في التربية وأساليب التدريس والتخصصات الأخرى وهم:

- 1- الأستاذ الدكتور أحمد فهميم جبر جامعة القدس
- 2- الدكتور غسان سرحان جامعة القدس
- 3- الدكتور إبراهيم عرمان جامعة القدس
- 4- الدكتور عفيف زيدان جامعة القدس
- 5- الدكتور محسن عدس جامعة القدس
- 6- الدكتور محمد العملة جامعة القدس
- 7- الدكتور محمود الجعفري جامعة القدس
- 8- الدكتور سامي عدوان جامعة بيت لحم
- 9- الدكتورة هاله اليمني جامعة بيت لحم
- 10- الدكتور محمود أبو كتة الدراويش جامعة بيت لحم
- 11- الدكتور عبدالله البشارات جامعة بيت لحم
- 12- الأستاذة نانسي الياس جامعة بيت لحم
- 13- الدكتور شريف كناعنة جامعة بيرزيت
- 14- الدكتور فواز عقل جامعة النجاح الوطنية
- 15- الدكتور عبد محمد عساف جامعة النجاح الوطنية
- 16- الدكتور ماهر أبو زنت جامعة النجاح الوطنية
- 17- الدكتورة آمال وحيدى جامعة الخليل
- 18- الدكتور نبيل الجندي جامعة الخليل
- 19- الأستاذ عمر اسعيفان جامعة الخليل
- 20- الأستاذة مريم أبو الريش جامعة الخليل
- 21- الدكتور إبراهيم الشاعر جامعة القدس المفتوحة - بيت لحم
- 22- الأستاذ نائل عبد الرحمن جامعة القدس المفتوحة - بيت لحم
- 23- الأستاذ خالد أبو حسان جامعة القدس المفتوحة - الخليل
- 24- الأستاذ عادل ريان جامعة القدس المفتوحة - الخليل
- 25- الأستاذ سعيد الدراويش جامعة القدس المفتوحة - الخليل

- 26- الدكتور ماجد دراس مديرية التربية والتعليم/ بيت لحم
- 27- الأستاذ محمد الصباح وزارة التربية والتعليم/الإدارة العامة للتقنيات التربوية
- 28- الأستاذ نضال مسودة وزارة التربية والتعليم/الإدارة العامة للتقنيات التربوية
- 29- الأستاذ خالد الجواريش رئيس قسم الإشراف/بيت لحم
- 30- الأستاذ عبد الرحمن الدراويش مديرية التربية والتعليم/ الخليل

ملحق (3)

الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة للتحكيم

الدكتور/الأستاذ..... المحترم.

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول " واقع توظيف الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية في فلسطين "، ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في جامعة القدس.

أرجو التلطف بقراءة عبارات هذه الاستبانة، لبيان مدى شموليتها لواقع توظيف الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها، ومدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي أدرجت تحته، كما أرجو التلطف بإضافة أو حذف ما ترونه مناسباً، ويخدم أهداف هذه الدراسة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

محمود نمر عودة

قسم التربية

الدراسات العليا / جامعة القدس

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المدير / أختي المديرة ----- المحترم/ة
تحية طيبة وبعد،،،

انطلاقاً من أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم، يقوم الباحث بدراسة لكشف واقع توظيف الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية في فلسطين، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، ولهذا الغرض تم تطوير استبانة تهدف إلى التعرف إلى واقع توظيف الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية في فلسطين. ولأهمية هذا الموضوع أرجو التكرم بالإجابة عن جميع فقرات هذه الاستبانة، ونؤكد لكم بأن جميع المعلومات التي ستعطيونها ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم اهتمامكم ومقدراً جهودكم الطيبة لإبدائكم حسن التعاون في دعم المسيرة العلمية.

الباحث: محمود نمر عوده

أولاً:- المعلومات الديموغرافية:

يرجى التكرم بوضع إشارة (X) في المربع المناسب.

أ- بيانات تتعلق بالمدرسة والمديرية:

1- المديرية: ----- (أذكرها من فضلك).

2- مستوى المدرسة: ☐ أساسية ☐ ثانوية.

ب- بيانات تتعلق بمدير/ة المدرسة:

1- الجنس: ☐ ذكر ☐.

2- سنوات الخبرة الإدارية:

☐ اقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات.

3- المؤهل العلمي:

☐ دبلوم ☐ بكالوريوس فقط ☐ أعلى ☐ بكالوريوس.

4- التخصص: ----- (أذكره).

ثانيا : مدى توافر الأجهزة التعليمية في المدرسة ودرجة استخدامها...

تضم القائمة الآتية عددا من الأجهزة التعليمية يرجى بيان الرأي حول كل منها وبوضع إشارة (X) في المربعات المناسبة التي تدل على مدى توافرها ومدى استخدامها في معلمتك.

الدرجة	جهاز	متوافر		غير متوافر	درجة رضا المدير عن الاستخدام				
		صالح للاستخدام	غير صالح للاستخدام		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1-	جهاز العرض العلوي OHP								
2-	جهاز عرض الشرائح (السلايدات)								
3-	جهاز عرض الصور المعتمة (أوبيك)								
4-	جهاز التسجيل الصوتي (المسجل)								
5-	جهاز التلفزيون								
6-	جهاز الفيديو								
7-	جهاز حاسوب								
8-	طابعة كمبيوتر								
9-	جهاز عرض المعلومات بالحاسوب LCD								
10	الماسح الضوئي (سكانر)								
11	ماكينة تصوير								
12	كاميرا تصوير								

ثالثا : مدى توافر المواد التعليمية في المدرسة ودرجة استخدامها

تضم القائمة الآتية عددا من المواد التعليمية يرجى بيان الرأي حول كل منها وبوضع إشارة (X) في المربعات المناسبة التي تدل على مدى توافرها ومدى استخدامها في معلماتك.

المادة التعليمية		متوفرة		غير متوفرة	درجة رضا المدير عن الاستخدام				
		صالحة للاستخدام	غير صالحة للاستخدام		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1-	الشرائح								
2-	الشفافيات								
3-	أشرطة الفيديو								
4-	أشرطة تسجيل كاسيت								
5-	برامج حاسوب تعليمية								
6-	لوحات تعليمية								
7-	المجسمات والنماذج								
8-	الخرائط								
9-	الانترنت								
10	السيبورة الطباشيرية								
11	لوحة الجيوب								
12	لوحة مغناطيسية								
13	لوحة كهربائية								
14	لوحة وبرية								

								15 الكرات الأرضية والأطالس
--	--	--	--	--	--	--	--	----------------------------

رابعاً : معيقات استخدام الوسائل التعليمية

يرجى وضع إشارة (X) في العمود المناسب أمام كل من معيقات استخدام الوسائل التعليمية كما ترها في معلمتك.

المجال الأول: معيقات متعلقة بالمعلم

معيقات	معيقة كبيرة جداً	معيقة كبيرة	معيقة متوسطة	معيقة قليلة	معيقة قليلة جداً
1- عدم الشعور بالحاجة لاستخدام الوسائل التعليمية.					
2- عدم معرفة المعلم بالمواد والأجهزة التعليمية المتوفرة في المدرسة.					
3- ضعف القدرة على استخدام الوسائل التعليمية.					
4- عدم الوعي بأهمية الوسائل التعليمية باعتبارها معينات أساسية في عملية التعليم.					
5- اعتقاد بعض المعلمين بأن استخدامهم للوسائل التعليمية في الصف يؤدي إلى تشتت انتباه الطلاب.					
6- الأعباء الكثيرة التي يكلف بها المعلم بحيث لا يتوافر الوقت لإعداد الوسائل الضرورية.					
7- تكليف المعلم بتوفير الوسيلة.					
8- عدم امتلاك المعلم لمهارات التعامل مع الوسائل التعليمية.					
9- ضعف القدرة على التخطيط لإعداد الوسائل التعليمية بشكل مناسب					
10- اعتقاد بعض المعلمين بضرورة استخدام الوسيلة التعليمية عند حضور المشرف فقط.					

المجال الثاني: معيقات متعلقة بالطالب

معيقات	معيقة كبيرة جداً	معيقة كبيرة	معيقة متوسطة	معيقة قليلة	معيقة قليلة جداً
1- قلة اهتمام الطلاب بالمحافظة على الوسائل التعليمية.					
2- عدم وعي الطلبة بأهمية الوسائل التعليمية.					

					اكتظاظ الطلبة في الصف الدراسي.	-3
					قلة معرفة الطلبة بمهارات تشغيل الأجهزة التعليمية.	-4
					نظرة الطالب للوسيلة التعليمية على أنها وسائل للتسلية والترفيه.	-5
					اختلاف مستويات الطلبة وقدراتهم في استخدام الوسائل التعليمية.	-6
					عدم إثابة الطالب على عمل الوسائل التعليمية يعيق من استخدامه لها.	-7
					ملل الطلاب من بقاء الوسائل المعروضة في الصف بشكل مستمر يقلل من استخدامهم لها.	-8
					ميل الطلاب لإحداث فوضى أثناء استخدام الوسائل التعليمية.	-9
					ضعف دافعية الطلاب نحو التعلم يحول دون تفاعله أثناء عرض الوسائل التعليمية.	10

المجال الثالث : معيقات إدارية

معيق بدرجة قليلة جداً	معيق بدرجة قليلة	معيق بدرجة متوسطة	معيق بدرجة كبيرة	معيق بدرجة كبيرة جداً	المعيقات	
					تركيز مديري المدارس على الجوانب الإدارية على حساب الجوانب الأخرى بما فيها الوسائل التعليمية.	-1
					تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية.	-2
					خوف مدير المدرسة من تلف أو ضياع الوسائل التعليمية إذا ما تم استخدامها.	-3
					ضعف إيمان الإدارة المدرسية بجدوى استخدام الوسائل التعليمية في التعليم لاعتقادهم بأنها مضيعة للوقت المخصص للحصة الصفية.	-4
					تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع الطلاب على المساهمة في استخدام الوسائل التعليمية.	-5
					قلة تعاون مركز مصادر التعلم في إعارة الأجهزة اللازمة للمعلمين.	-6
					تضارب حصص معلمي المادة الواحدة سيحول دون استخدام الوسائل التعليمية..	-7
					الروتين الذي يحول دون الحصول على الوسائل التعليمية في	-8

ملحق (4)

كتاب الدراسات العليا إلى وزارة التربية والتعليم العالي

AL-QUDS UNIVERSITY
GRADUATE STUDIES
DEPARTMENT OF EDUCATION

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس
الدراسات العليا
قسم التربية

التاريخ: 2005/5/15

الرقم: 12/ د ع ت 285/

معالي وزير التربية والتعليم المحترم

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة ،،،

يقوم الطالب: محمود نمر عوده ورقمه الجامعي 20312124 بدراسة تتعلق برسالة ماجستير بعنوان "واقع توظيف الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية في فلسطين" لذا يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه والتعاون معه في ذلك.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

والله الموفق،،،

د. غسان سرحان

رئيس قسم الدراسات العليا-تربية



Tel.02-2799753

Fax: 02-2796960, P.O.Box:20002

هاتف : 2799753

فاكس: 02-2796960، ص.ب.20002

ملحق (5)

كتاب وزارة التربية والتعليم العالي إلى مديريات التربية والتعليم

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate General Of General Education



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم العام

الرقم : وت / ٢٠ / ٤٨ / ٤٩٦٠
التاريخ : 2005/5/18 م
الموافق : 1426/4/7 هـ

أسيد د. غسان سرحان المحترم
رئيس قسم الدراسات العليا- تربية/ جامعة القدس
تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: الدراسة الميدانية

الإشارة كتابكم رقم 12/د ع ت/ 285 بتاريخ 2005/5/15 م

لا مانع من قيام الطالب " محمود نمر عوده " بإجراء دراسته الميدانية بعنوان " واقع توظيف الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مديري ومديريات المدارس الحكومية "، وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية على مديري ومديريات المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية وفق قائمة المدارس المرفقة، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديري التربية والتعليم .

***ملاحظة: أرجو أن ترد الاستبانة معبأة إلى الإدارة العامة للتقنيات التربوية قبل إغلاق المدارس وبدء العطلة الصيفية.

مع الاحترام،،،

إلهام عبد القادر

مساعد مدير عام التعليم العام



نسخة/ السادة مديري التربية والتعليم/ للمحافظات الشمالية المحترمين

الرجاء تسهيل مهمته

نسخة / الملف

ع.ن/ع

ملحق (6)

كتاب مكاتب التربية والتعليم إلى المدارس

Ministry of Education
Directorate of Education \Bethlehem

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم/بيت لحم

الرقم: 4159 / 1/30 / ج
التاريخ: 2005 / 05 / 17 م
الموافق: 9 / ربيع الثاني 1426 هـ

مدير/ة مدرسة-----المحترم/ة

تحية وبعد،،،،،

الموضوع: استبانة الطالب محمود نمر عودة

أرجو من حضرتكم تعبئة هذه الاستبانة وإعادتها إلى
المديرية قبل 2005/5/26.

مع الاحترام

التربية والتعليم

عبدالله شكارنة



بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Edu.
Directorate of Edu. Ramallah & Al-Bireh



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم رام الله والبيرة

الرقم: 70/86 / 677

التاريخ: 2005/05/21م

الموافق: 1426/04/12هـ

مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين
تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: دراسة ميدانية

الإشارة: كتاب معالي وزير التربية والتعليم العالي

رقم: و.ت/4960/28/30 بتاريخ: 2005/5/16

يقوم الطالب "محمود نمر عودة" بإجراء دراسته الميدانية بعنوان " واقع توظيف الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية"
أرجو تعبئة الاستبانة المرفقة من قبل مديرة المدرسة وإعادتها إلى قسم **البجالي الجام**
في المديرية في موعد أقصاه الخميس 2005/5/26م.
أرجو تسهيل المهمة .

مع الاحترام،،

مدير التربية والتعليم
موسى جمهور



نسخة/معالي وزير التربية والتعليم العالي المحترم.

جهة الاختصاص: الإدارة العامة للتعليم العام.

نسخة: النائب الفني المحترم.

غ.بف

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education
Qabatia



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم
قباطية

الرقم : ٢٠١٩/٥٦/٧

التاريخ : ٢٠٠٥/٥/٢٢ م

الموافق : ١٤٢٦/٤/١٤ هـ

حضرة مدير/ مدرسة المحترم/ة

تحية وبعد ،،،

الموضوع : الدراسة الميدانية

الطالب :- محمود نمر عودة - جامعة القدس المفتوحة

أرجو تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه في توزيع استبانة دراسته " واقع توظيف الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية في فلسطين " على مديري ومديرات المدارس.

مع الاحترام،،،

مدير التربية والتعليم
محمد طاهر سلامة



٤٠٤/م.ف

التعليم العام

فاكس ٢٥٢٢٦٠٤

٢٥١٢٦٠١

٢٥٢٢٦٠٣

هاتف : ٢٥٢٢٦٠٢